



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة دمشق

كلية الزراعة

قسم الاقتصاد الزراعي

الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في إنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري

## **The Economic Impact of The Syrian Crisis on The Production and Marketing of Olive and Olive Oil In The Syrian Coast**

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الهندسة الزراعية

(اقتصاد الزراعي)

إعداد المهندسة: شذى محمود صبح

المشرف المشارك

د. ابراهيم عبد الله

باحث في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

مركز بحوث الغاب

المشرف العلمي

د. سمعان العطوان

أستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة دمشق - كلية الزراعة

2020م/1441هـ

## تصريح

قُدِّمَت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة، جامعة دمشق، وهي بعنوان "الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في إنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري" وأن هذا البحث لم يسبق أن قبل للحصول على شهادة، وهو غير مقدم حالياً للحصول على أية شهادة أخرى.

المرشحة

شذى محمود صبوح

## DECLARATION

This work has been submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctorate in the Department of Agriculture Economic, Faculty, of agriculture, Damascus University, it is" The Economic Impact of The Syrian Crisis on The Production and Marketing of Olive and Olive Oil In The Syrian Coast" it is hereby declared that this work has not already been accepted for any degree, and it is not submitted concurrently for any other degree

Candidate

Shaza Mahmoud Sabbouh

## شهادة

نشهد أن العمل الموصوف في هذه الرسالة " الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في إنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري " هو نتيجة بحث عملي قامت به المرشحة شذى محمود صبوح تحت إشراف الدكتور سمعان العطوان الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي في كلية الزراعة بجامعة دمشق، والدكتور إبراهيم عبد الله الباحث في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية. وأن أية مراجع بحثت في هذه الرسالة موثقة في نص الرسالة.

المشرف المشارك

المشرف العلمي

المرشحة

د. إبراهيم عبد الله

أ.د. سمعان العطوان

شذى محمود صبوح

## Certification

It is hereby certified that work described in this thesis " **The Economic Impact of The Syrian Crisis on The Production and Marketing of Olive and Olive Oil In The Syrian Coast**" It is result of the author's investigation under the supervision of Dr. Saman ALAtwan Professor Department of Agricultural Economics, College of Agriculture, the University of Damascus, Syria., and Dr. Ebrahim Abd Allah Researcher, General Commission for Scientific Agricultural Research, Socio-economic research administration . All reference books resorted to by the researcher has been checked by the text.

**Candidate**

**Supervisor**

**Co-supervisor**

**S. Sabbouh**

**Dr. S. Alatwan**

**Dr. E Abd Allah**

## عنوان الرسالة :

الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في إنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري

تدرست الدراسة من قبل المهندسة الزراعية : شذى محمود صبوح

الدرجة العلمية المكتسبة: الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي

مكان وتاريخ المناقشة: جامعة البعث – كلية الزراعة في 2020/ 7 /14

## لجنة الحكم:

لجنة الحكم على رسالة الدكتوراه في قسم الاقتصاد الزراعي

د. ابراهيم حمدان صقر الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة تشرين الاختصاص: تخطيط وتنظيم إنتاج زراعي

د. سمعان العطوان الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة دمشق الاختصاص: إدارة وتنظيم

د. شباب ناصر الأستاذ في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة دمشق الاختصاص: سياسات زراعية

د. عفراء سلوم الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة دمشق الاختصاص: الاقتصاد الريفي سياسات التطور الريفي

د.فادي مقدسي المدرس في قسم الاقتصاد الزراعي

جامعة دمشق الاختصاص: تسويق زراعي

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ 2020 / 7/ 14

## شكر وتقدير

أُتقدم بالشكر الجزيل الى كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا البحث وأخص بالشكر عمادة كلية الزراعة في جامعة دمشق وقسم الاقتصاد الزراعي. والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية على التسهيلات التي قدمتها لإنجاز هذا البحث . كما أتقدم بالشكر الى السادة المشرفين الأستاذ الدكتور سمعان العطوان والدكتور ابراهيم عبد الله لتفضلهما بالإشراف على البحث وأتقدم بوافر الاحترام والشكر للسادة أعضاء لجنة التحكيم لتفضلهم بملاحظاتهم الهامة لإيصال هذا البحث العلمي الى شكله الأمثل .

وأهدي عملي هذا الى من دعمني وشجعني عبر مسيرة حياتي " الى روح والدي الغالي الأستاذ الدكتور محمود صبح" والى والدتي العزيزة وأختي جميعاً. والى من تحملوا معي كل الصعاب من بداية الطريق " زوجي الحبيب وابني الغالي".

كما أشكر أصدقائي الذين قدموا لي الدعم المادي والمعنوي خلال سنوات الدراسة وأخص بالشكر والتقدير الأخ والصديق العزيز الدكتور " المثنى حسن" .

## فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                                       |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            | الملخص باللغة العربية                                                                                         |
| 1          | المقدمة                                                                                                       |
| 2          | المشكلة البحثية                                                                                               |
| 3          | أهمية البحث، وأهدافه                                                                                          |
| 5          | الفصل الأول : الإطار النظري والمرجعي                                                                          |
| 6          | 1-1. الدراسات المرجعية                                                                                        |
| 18         | 1-2. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون                                                                       |
| 18         | 1-2-1. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في العالم.                                                          |
| 21         | 1-2-2. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في الوطن العربي.                                                    |
| 24         | 1-2-3. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في سورية.                                                           |
| 28         | الفصل الثاني: مواد البحث، وطرائقه                                                                             |
| 29         | 1-2. منطقة الدراسة                                                                                            |
| 30         | 2-2. مواد البحث                                                                                               |
| 30         | 1-2-2. عينة البحث                                                                                             |
| 31         | 2-2-2. مصادر البيانات                                                                                         |
| 32         | 2-2-3. طرائق البحث والتحليل                                                                                   |
| 32         | 2-2-3-1. المؤشرات الإنتاجية                                                                                   |
| 34         | 2-2-3-2. المؤشرات التسويقية                                                                                   |
| 35         | 2-2-3-3. مؤشرات القدرة التنافسية                                                                              |
| 40         | 2-2-3-4. تقدير الكفاءة التقنية                                                                                |
| 43         | 2-2-3-5. تحديد أهم العوامل المؤثرة في إنتاج زيت الزيتون باستخدام المعادلات الآتية والتنبؤ من خلال نموذج ARIMA |
| 47         | الفصل الثالث: النتائج والمناقشة                                                                               |
| 48         | 3-1. دراسة تحليلية للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون                                             |
| 48         | 3-1-1. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون.                                                        |

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                                                  |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 51         | 3-1-2. خصائص الحيازة الزراعية في عينة الدراسة                                                                            |
| 52         | 3-1-3. العمليات الزراعية في عينة الدراسة                                                                                 |
| 55         | 3-2. تسويق الزيتون وزيت الزيتون                                                                                          |
| 55         | 3-2-1. التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الزيتون للموسمين الزراعيين (2016/2015) و (2017/2016)                              |
| 56         | 3-2-2. مؤشرات الربحية لإنتاج الزيتون للموسمين الزراعيين (2016/2015) و (2017/2016)                                        |
| 59         | 3-2-3. التكاليف التسويقية لزيت الزيتون للموسمين الزراعيين (2016/2015) و (2017/2016)                                      |
| 59         | 3-3-1. تسويق المزارع بشكل ذاتي                                                                                           |
| 61         | 3-3-2-2. تسويق المزارع إلى تاجر الجملة                                                                                   |
| 63         | 3-3-2-3. تسويق المزارع إلى تجار التجزئة                                                                                  |
| 65         | 3-2-4. الهوامش التسويقية لزيت الزيتون في سورية                                                                           |
| 66         | 3-3. القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري وأثر الأزمة فيها                                                               |
| 67         | 3-3-1. تطور الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترة (2006-2015)                                                      |
| 69         | 3-3-2. التوزع الجغرافي لأهم الأسواق المستهدفة بزيت الزيتون السوري في فترتي الدراسة                                       |
| 70         | 3-3-3. حساب مؤشرات القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري في أهم الأسواق الخارجية                                          |
| 93         | 3-4. الكفاءة التقنية والاقتصادية لإنتاج زيت الزيتون                                                                      |
| 94         | 3-4-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015                                                                       |
| 94         | 3-4-1-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015 بالاعتماد على دالة الإنتاج                                          |
| 96         | 3-4-1-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015 بالاعتماد على دالة التكاليف                                         |
| 97         | 3-4-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2017/2016                                                                       |
| 97         | 3-4-2-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2017/2016 بالاعتماد على دالة الإنتاج                                          |
| 99         | 3-4-2-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2017/2016 بالاعتماد على دالة التكاليف                                         |
| 100        | 3-4-3. تقدير الكفاءة التقنية والتخصصية والاقتصادية للموسمين الزراعيين 2016/2015-2017/2016 لمزارع الزيتون حسب فئة الحيازة |
| 101        | 3-5. بناء نموذج اقتصادي قياسي للزيتون وزيت الزيتون في سورية                                                              |
| 102        | 3-5-1. تقدير النموذج القياسي الاقتصادي للزيتون في سورية                                                                  |

| الموضوع                                                                                                          | رقم الصفحة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 3-5-2. تقدير معالم النموذج الاقتصادي                                                                             | 104        |
| 3-5-3. التنبؤ بالسلاسل الزمنية لاقتصاديات الزيتون وزيت الزيتون السوري باستخدام نموذج ARIMA                       | 110        |
| 3-5-4. استخدام نتائج النموذج الاقتصادي لاختبار بعض السياسات ذات العلاقة باقتصاديات الزيتون وزيت الزيتون في سورية | 122        |
| الاستنتاجات والمقترحات                                                                                           | 125        |
| المراجع العربية والأجنبية                                                                                        | 129        |
| الملاحق                                                                                                          | 137        |
| الملخص باللغة الانكليزية                                                                                         | -          |

## قائمة الجداول

| رقم الجدول | الموضوع                                                                                                                 | رقم الصفحة |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 1          | تطور مساحة وإنتاج الزيتون على مستوى العالم                                                                              | 19         |
| 2          | متوسط كمية الصادرات والواردات من الزيتون وزيت الزيتون لأهم الدول المنتجة والمصدرة له للفترتين (2006-2010)، (2011-2015). | 21         |
| 3          | تطور مساحة وإنتاج الزيتون في بعض الدول العربية                                                                          | 22         |
| 4          | تطور إنتاج وكمية وقيمة صادرات زيت الزيتون في بعض الدول العربية                                                          | 23         |
| 5          | كمية وقيمة الواردات من زيت الزيتون في بعض الدول العربية                                                                 | 23         |
| 6          | تطور مساحة وإنتاج وصادرات الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة 2008-2017.                                                   | 25         |
| 7          | تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الزيتون في المنطقة المدروسة خلال الفترة 2013-2017.                                         | 26         |
| 8          | الوجهات التصديرية لصادرات سورية من زيت الزيتون                                                                          | 27         |
| 9          | مناطق توزيع الزيتون في المحافظات المدروسة                                                                               | 31         |
| 10         | توزيع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية                                                                                   | 48         |
| 11         | الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.                                                                                  | 49         |
| 12         | توزيع أفراد العينة حسب مصدر دخلهم                                                                                       | 50         |
| 13         | توزيع المزارعين في فئات الحيازة تبعاً للمساحة                                                                           | 51         |
| 14         | متوسط تكلفة إنتاج الكغ من الزيتون في الساحل السوري للموسمين (2015/2016) و (2016/2017)                                   | 55         |
| 15         | متوسط تكلفة إنتاج الكيلو من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين (2015/2016) و (2016/2017)                             | 56         |
| 16         | تحليل العائد الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية لإنتاج الزيتون في الساحل السوري                                             | 57         |
| 17         | هيكل التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين                                  | 59         |
| 18         | الكفاءة التسويقية للزيت عند المزارعين المسوقين لزيت الزيتون للموسمين المدروسين                                          | 60         |
| 19         | التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين (تجار جملة)                           | 61         |
| 20         | الكفاءة التسويقية لتجار جملة زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين                                            | 62         |
| 21         | التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين (تجار تجزئة)                          | 63         |
| 22         | الكفاءة التسويقية لتجار تجزئة زيت الزيتون للموسمين المدروسين                                                            | 64         |

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                                                 | رقم الجدول |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 65         | الهوامش التسويقية (المطلقة، النسبية، ومعدل الزيادة) على مستوى تجار الجملة والتجزئة في الساحل السوري للموسمين المدروسين. | 23         |
| 70         | قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لزيت الزيتون لأهم الدول خلال الفترتين (2010-2005)، (2011-2015).                       | 24         |
| 71         | قيمة مؤشر الميزة النسبية التخصصية للزيتون لأهم الدول خلال الفترتين (2010-2005)، (2011-2015).                            | 25         |
| 72         | قيمة مؤشر التنافسية السعرية لسورية مع الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                                 | 26         |
| 73         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق السعودي خلال فترتي الدراسة                                                   | 27         |
| 74         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الاسترالي خلال فترتي الدراسة                                                 | 28         |
| 75         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الروسي خلال فترتي الدراسة                                                    | 29         |
| 76         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الاسباني خلال فترتي الدراسة                                                  | 30         |
| 77         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الإماراتي خلال فترتي الدراسة                                                 | 31         |
| 78         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الكويتي خلال فترتي الدراسة                                                   | 32         |
| 79         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق اللبناني خلال فترتي الدراسة                                                  | 33         |
| 79         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق المصري خلال فترتي الدراسة                                                    | 34         |
| 80         | مؤشر النصيب السوقي للدول المنافسة في السوق الأردني خلال فترتي الدراسة                                                   | 35         |
| 81         | ملخص النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2010-2006) - (2011-2015)                 | 36         |
| 82         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الاسترالي لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                   | 37         |
| 82         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الاسباني لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                    | 38         |
| 83         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق السعودي لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                     | 39         |
| 84         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الروسي لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                      | 40         |
| 84         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الإماراتي لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                   | 41         |
| 85         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الكويتي لأهم الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة                                     | 42         |

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                                            | رقم الجدول |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 85         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق اللبناني لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة                              | 43         |
| 86         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق المصري لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة                                | 44         |
| 87         | معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الأردني لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة                               | 45         |
| 87         | ملخص لقيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) - (2011-2015)         | 46         |
| 88         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الاسترالي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                 | 47         |
| 89         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق السعودي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                   | 48         |
| 89         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الروسي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                    | 49         |
| 90         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإسباني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                  | 50         |
| 90         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الكويتي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                   | 51         |
| 91         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق اللبناني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                  | 52         |
| 91         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق المصري لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                    | 53         |
| 92         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الأردني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                   | 54         |
| 92         | المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإماراتي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة                                 | 55         |
| 93         | ملخص للمؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) - (2011-2015). | 56         |
| 94         | مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل ثبات العائد للسعة لموسم (2015/2016).                                    | 57         |
| 95         | مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة لموسم (2015/2016)                                     | 58         |
| 95         | مستوى الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة الإنتاج لموسم (2015/2016)                                  | 59         |

| رقم الصفحة | الموضوع                                                                                                                          | رقم الجدول |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 96         | مستوى الكفاءة التخصصية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم (2016/2015).                                             | 60         |
| 97         | مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم (2016/2015).                                           | 61         |
| 97         | مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل ثبات العائد للسعة لموسم (2017/2016).                                                  | 62         |
| 98         | مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة لموسم (2017/2016).                                                  | 63         |
| 98         | مستوى الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة الإنتاج لموسم (2017/2016).                                               | 64         |
| 99         | مستوى الكفاءة التخصصية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم (2017/2016).                                             | 65         |
| 99         | مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم (2017/2016).                                           | 66         |
| 100        | الكفاءة التقنية وكفاءة السعة والتخصصية والاقتصادية لمزارع الزيتون في الساحل السوري للموسمين الزراعيين (2016/2015) - (2017/2016). | 67         |
| 102        | المعادلات الهيكلية للنموذج الاقتصادي القياسي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016).                                    | 68         |
| 105        | المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي القياسي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016).                                    | 69         |
| 121        | أهم القيم التنبؤية التي تم حسابها من خلال نموذج ARIMA للأعوام (2017-2025).                                                       | 70         |

## قائمة الأشكال والرسوم البيانية

| رقم الشكل | الموضوع                                                                               | رقم الصفحة |
|-----------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 1         | نسب توزيع الكميات المنتجة من الزيتون لمتوسط الأعوام 2000-2017                         | 20         |
| 2         | متوسط نسبة مساحة زيتون المحافظات من إجمالي مساحة سورية (2016-2017).                   | 29         |
| 3         | المستوى التعليمي لمزارعين عينة الدراسة.                                               | 50         |
| 4         | أصناف الزيتون المزروعة لدى عينة الدراسة                                               | 51         |
| 5         | نسبة العمالة العائلية والمستأجرة في عملية قطاف الزيتون.                               | 53         |
| 6         | توزع نسبة المزارعين تبعاً لعدد ساعات العمل / دونم .                                   | 54         |
| 7         | المسالك التسويقية لزيت الزيتون في المنطقة الساحلية.                                   | 58         |
| 8         | المسلك التسويقي لزيت الزيتون الأكثر شيوعاً في المنطقة الساحلية                        | 59         |
| 9         | الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترة 2006-2015                                 | 68         |
| 10        | كمية صادرات زيت الزيتون السوري للأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة. /طن/              | 69         |
| 11        | (0,2,1) القيم الفعلية والتنبؤية لمساحة الزيتون للفترة (1990-2025)،                    | 110        |
| 12        | القيم الفعلية والتنبؤية لإنتاج الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).                   | 111        |
| 13        | القيم الفعلية والتنبؤية لإنتاج زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1)                | 111        |
| 14        | القيم الفعلية والتنبؤية للطلب المحلي من الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).          | 112        |
| 15        | القيم الفعلية والتنبؤية لنصيب الفرد من زيت الزيتون/السنة للفترة (1990-2025)، (1,2,1). | 112        |
| 16        | القيم الفعلية والتنبؤية لإنتاجية الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).                 | 113        |
| 17        | القيم الفعلية والتنبؤية للطلب المحلي من زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).      | 113        |
| 18        | القيم الفعلية والتنبؤية لنصيب الفرد من الزيتون في السنة للفترة (1990-2025)، (1,2,1).  | 114        |
| 19        | القيم الفعلية والتنبؤية للتكلفة الحقيقية للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).         | 114        |
| 20        | القيم الفعلية والتنبؤية لسعر الجملة الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).      | 115        |
| 21        | القيم الفعلية والتنبؤية لسعر المستهلك الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1)     | 115        |
| 22        | القيم الفعلية والتنبؤية للسعر المزرعي الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,2,1).    | 116        |

| رقم الشكل | الموضوع                                                                                 | رقم الصفحة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| 23        | القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر المزرعي الحقيقي لزيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1). | 116        |
| 24        | القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر الجملة الحقيقي لزيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).   | 117        |
| 25        | القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر المستهلك الحقيقي لزيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1). | 117        |
| 26        | القيم الفعلية والتنبؤيه لكمية صادرات الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,4,1).               | 118        |
| 27        | القيم الفعلية والتنبؤيه لكمية صادرات زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,1,1).           | 118        |
| 28        | القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر العالمي لصادرات الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,3,1).      | 119        |
| 29        | القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر صادرات الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,3,1).                | 119        |
| 30        | القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر العالمي لصادرات زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (2,1,0).  | 120        |
| 31        | أثر انخفاض التكاليف الحقيقية لإنتاج الزيتون في اقتصاديات إنتاج الزيتون وزيت الزيتون     | 123        |
| 32        | أثر ارتفاع السعر الحقيقي للجملة لزيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج الزيتون وزيت الزيتون    | 123        |
| 33        | أثر انخفاض سعر تصدير زيت الزيتون لزيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج زيت الزيتون            | 124        |
| 34        | أثر انخفاض السعر العالمي لتصدير زيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج زيت الزيتون.             | 124        |

## الملخص

نفذت الدراسة في الساحل السوري للموسمين الزراعيين (2016/2015) و(2017/2016) على عينة من مزارعي الزيتون بلغت 383 مزارعاً، 15 تاجر جملة، 20 تاجر تجزئة، وتم التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية لتكاليف إنتاج الزيتون البعل أن تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الزيتون قد بلغ 105 لموسم (2016/2015) ارتفعت الى 119 ل.س في موسم (2017/2016)، وأن تكلفة الكيلو الواحد من زيت الزيتون لموسم (2016/2015) هو 516 ل.س، ارتفعت في الموسم التالي الى 592 ل.س. وبدراسة المؤشرات الاقتصادية للزيتون تبين اقتصادية زراعته حيث حقق كفاءة اقتصادية بلغت 3.3، 3.8 للموسمين المدروسين على الترتيب، وقد بلغ متوسط الكفاءة التسويقية لزيت الزيتون وفق المؤشر الأول 86.75% عند تسويقه من قبل المزارع نفسه، أما وفق المؤشر الثاني فقد بلغ متوسط الكفاءة التسويقية 56.9%، كما بلغ 93.6% وفق المؤشر الأول عند تسويقه من قبل تاجر الجملة، و56.9% وفق المؤشر الثاني، وعند تسويقه من قبل تاجر التجزئة بلغ وفق المؤشر الأول 80.8%، و64.2% وفق المؤشر الثاني، وتبين انخفاض الميزة النسبية الظاهرية لصادرات زيت الزيتون للفترة الثانية للدراسة إلى 7.0، والتخصيصية إلى 6.8 نتيجة لظروف الأزمة السورية. وإن متوسط الكفاءة التقنية في ظل ثبات العائد للسعة لموسم (2016-2017) قد بلغ 67%، وإن انخفاض النسبة عن الموسم السابق والبالغة 71% يعود الى ارتفاع تكاليف المستلزمات الزراعية في ظل الحصار الاقتصادي المفروض، وبالتالي قلة في المدخلات الزراعية، ما سبب تراجع في الكفاءة التقنية. وبلغت الكفاءة التخصيصية والاقتصادية 52% و 41% على التوالي .

وبينت نتائج النموذج الاقتصادي القياسي أن انخفاض تكاليف الإنتاج بمقدار 10% سيؤدي الى انخفاض السعر المزرعي للزيتون بنسبة 11.3% و 1.4% للسعر المزرعي للزيت. وأن انخفاض السعر العالمي لتصدير الزيت بنسبة 10% سيؤدي الى انخفاض في السعر المزرعي لزيت الزيتون بنسبة 0.1%، وسعر تصدير سورية للزيت بنسبة 10.1%، بينما سترداد كمية الصادرات من زيت الزيتون السوري بنسبة 2.3%. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم أشكال الدعم المتاحة للصادرات من زيت الزيتون ليستعيد ترتيبه العالمي والتركيز في تصديره على أسواق الإمارات، الكويت، لبنان، مصر، ومحاولة تحسين مكانته في كل من أسواق استراليا، اسبانيا، روسيا والأردن، وتطوير دراسات التكاليف الإنتاجية والتسويقية مما يساعد في خفض التكاليف الكلية للمنتج من خلال خفض تكاليف التسويق لدى المنتجين.

## المقدمة:

تعد زراعة الزيتون إحدى أهم الزراعات وأقدمها في سورية، الموطن الأصلي لشجرة الزيتون حيث نشأت وزرعها الإنسان منذ أقدم العصور، ثم انتقلت إلى دول المتوسط والعالم. وتنتشر هذه الزراعة بشكل رئيس في المناطق الشمالية والغربية من سورية (حلب، إدلب، اللاذقية، طرطوس)، وتلقى انتشاراً واسعاً في المناطق الجنوبية (درعا، السويداء، القنيطرة، ريف دمشق)، وبشكل قليل في المناطق الشرقية (الرقّة، دير الزور، الحسكة). وتتمتع سورية بوجود أجود أصناف ثمار الزيتون، لذلك يعد من أهم محاصيل الأمن الغذائي ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث الدخل بعد الحبوب والقطن، حيث شكلت مساحته أكثر من 77% من إجمالي مساحة الأشجار المثمرة المزروعة في سورية خلال الفترة 2008-2017 (المجموعة الإحصائية السنوية الزراعية، 2016). وقدرت مساحة الزيتون في سورية لمتوسط الفترة (2011-2016) نحو 694 ألف هكتار، حيث بلغ الإنتاج السنوي نحو 827 ألف طن. بينما بلغت المساحة المزروعة لمتوسط تلك الفترة (2006-2010) 625 ألف هـ، وبلغ الإنتاج السنوي من ثمار الزيتون حوالي 792 ألف طن لتلك الأعوام. وظهرت أهمية الزيتون جلياً في ازدياد المساحات المزروعة بأشجار الزيتون خلال فترة الأزمة.

وقد شغلت سورية المرتبة الرابعة عالمياً بعد إسبانيا، إيطاليا، فرنسا بمتوسط إنتاج من الزيتون قدره 1500 ألف طن (FAO, 2017). ويعد الزيتون أحد أكثر الأشجار انتشاراً في الوطن العربي، خاصة في الدول المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط، ويرتبط هذا الانتشار بشكل وثيق بأهمية الاقتصادية والبيئية، والاجتماعية الكبيرة التي يحظى بها الزيتون في تلك الدول، حيث تكمن أهميته الاقتصادية في القيمة المضافة للإنتاج الزراعي، ومساهمته في الناتج القومي وعائدات المنتجين، ورفد احتياطات الدول العربية بالعملات الصعبة المتأتية من تصدير زيت الزيتون (المنظمة العربية للتنمية،

(2003). وقد شكلت صادرات زيت الزيتون السوري نسبة 6.5% من إجمالي الصادرات الزراعية السورية لمتوسط الفترة 2006-2010 بقيمة 145 ألف دولار، ثم انخفضت تلك الكمية للفترة 2011-2016 وشكلت ما نسبته 1% من إجمالي الصادرات الزراعية السورية، بقيمة 81 ألف دولار (Comtrade, 2006-2016). وهذا هو السبب الرئيس الذي أدى لإعداد هذه الدراسة، ودراسة كل ما يتعلق بإنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون خلال فترة الأزمة.

كما يعد قطاع الزيتون أحد مفاتيح الاقتصاد السوري لما له من أهمية كبيرة في تشغيل اليد العاملة، إذ بلغ عدد الأسر العاملة في زراعة الزيتون وعصره والمتاجرة به أكثر من 400 ألف أسرة، أي ما يعادل 20% من إجمالي القوة العاملة في سورية (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2013). كما يوفر فرصاً للعمالة، واستغلالاً لطاقت بعض أفراد أسر المنتجين، يضاف إلى ذلك ترابطات هذه الزراعة الأمامية والخلفية مع القطاعات الأخرى، ومساهمته في توفير مدخلاتها الإنتاجية، إضافةً إلى إسهامه في استغلال بعض الموارد الزراعية التي لا يمكن استغلالها في مجالات أخرى كالأراضي الوعرة، والمنحدرات، والأراضي شبه الصحراوية وشبه الجافة (محمد، 2009).

ونظراً للأهمية الاقتصادية، والأثر الكبير لتوفر مدخلات الإنتاج، والآلية التي يتم استخدامها بها، وفعالية طرق التسويق المتبعة داخلياً وخارجياً، كان لابد من إجراء التحليل الاقتصادي القياسي لإنتاج الزيتون وزيت الزيتون بما يتناسب مع محاولة إيجاد الحلول المناسبة لتحسين قطاع الزيتون خلال فترة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها سورية حالياً.

## المشكلة البحثية

عانى القطاع الزراعي، كما القطاعات الأخرى في سورية، من آثار الأزمة بشكل عام، حيث تعرض للتخريب والحرائق والإهمال نتيجة الظروف الراهنة مروراً بحساسية العمل الزراعي وارتباطه بالمناخ

والطقس، وتأثره بوفرة المياه والأدوية الزراعية، وقد شمل هذا الأثر قطاع إنتاج الزيتون في الساحل السوري. والذي تمثلت آثار الأزمة فيه بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وتكاليف العملية الإنتاجية وبالتالي نقص في المدخلات المستخدمة وتراجع في الإنتاجية. ويمكن توضيح أثر هذه الأزمة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل أثرت الأزمة في المساحة المزروعة لهذا المحصول، وفي الكميات المنتجة منه؟
2. هل أثرت الأزمة في التكاليف والمؤشرات الاقتصادية لمحصول الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري؟
3. ماهي المزارع الكفوءة التي استطاعت، وبأقل قدر من المدخلات، إنتاج القدر المتحقق من المخرجات؟ وماهي المزارع غير الكفوءة التي يوجد لديها موارد لم تستخدم في إنتاج القدر الكافي من المخرجات؟
4. هل أثرت الأزمة على عمليات تسويق وتصدير محصول الزيتون وزيت الزيتون؟

### أهمية البحث، وأهدافه

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول محصولاً ذو أهمية اقتصادية كبيرة، يعد مصدراً للدخل لكثير من الأسر الزراعية في الساحل السوري. هذا وتأتي أهميته أيضاً من خلال تحديد بنود التكاليف الإنتاجية، في ظل الأزمة السورية وأثر ارتفاعها على الإنتاج كماً ونوعاً، وإمكانية الاستفادة من التحليل الاقتصادي للدراسة في وضع أسس الدراسات الاقتصادية المماثلة بما يساهم في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المزارعون نتيجةً لظروف الأزمة الحالية من ناحيتي الإنتاج والتسويق، وذلك لاقتراح الحلول العملية من أجل تطويرها، ورفع كفاءتها. وتوفر الدراسة المعلومات الضرورية للمساعدة في اتخاذ الإجراءات

اللازمة لتعزيز مساهمة الزيتون وزيت الزيتون في الاقتصاد الوطني بالاستفادة من الامكانيات المتوفرة .  
وبناء على ما سبق فإن هذا البحث يهدف، بصفة عامة، إلى دراسة أثر الأزمة في مختلف الجوانب  
المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية الإنتاجية والتسويقية للزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري من خلال  
تحقيق الأهداف التالية:

- 1- دراسة التكاليف الإنتاجية والتسويقية للزيتون وزيت الزيتون، وانعكاساتها على الكفاءة الاقتصادية.
- 2- تحديد أثر الأزمة في القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري، وتحديد أهم الاسواق المستوردة له في ظل  
الأزمة السورية من خلال حساب مؤشرات القدرات التنافسية .
- 3- قياس الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في منطقة الدراسة، وتحديد أهم العوامل المؤثرة فيها في فترة  
الأزمة من خلال تحليل مغلف البيانات .
- 4- تحليل العلاقات السعرية للزيتون وزيت الزيتون، والتنبؤ بحجم الإنتاج لبناء نموذج اقتصادي يساهم في  
التخطيط لتطبيق السياسات الزراعية المناسبة .

## الفصل الأول: الإطار النظري والمرجعي

## الفصل الأول

### الإطار النظري والمرجعي

#### 1-1. الدراسات المرجعية

- أظهر (حسن وآخرون، 2018) في بحث لهم بعنوان "دراسة اقتصادية لأثر الأزمة السورية على القدرة التنافسية للبرتقال في الأسواق الخارجية" ضعف كمية صادرات البرتقال السوري مقارنة بالإنتاج، بالرغم من تمتعه بميزة تنافسية سعرية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) و(2011-2015). وبينت نتائج البحث انخفاض الميزة النسبية الظاهرية للصادرات وتراجعها من 4 الى 2.2 ، والتخصّصية من 3.5 الى 1.9، كما تبين في دراستنا انخفاض الميزة النسبية الظاهرية لزيت الزيتون في الفترة الثانية للدراسة وهي فترة الأزمة الاقتصادية السورية .
- أوضح (ديوب وآخرون، 2017) في بحث لهم بعنوان "اقتصاديات إنتاج الزيتون البعل في محافظة حمص" وجود ارتفاع واضح في تكاليف العمليات الإنتاجية لعام 2013 لمعظم بنود تكاليف العمليات الزراعية والمستلزمات الزراعية لإنتاج الزيتون البعل مقارنة مع 2012، حيث وصلت الى الضعف تقريباً، وعزى الباحثون ذلك الى ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج وأجور اليد العاملة. كما أشار الباحثون الى وجود ارتفاع معنوي في تكاليف إنتاج زيت الزيتون للموسم 2013 مقارنةً مع موسم 2012 حيث بلغت تكلفة إنتاج 1 كغ من زيت الزيتون البعل للعام 2012 نحو 436 ليرة سورية وللعام 2013 نحو 528، وذلك بسبب تأثر المحصول بموجات الحرارة العالية وتساقط الأزهار، ما أدى الى انخفاض كبير في نسبة الاثمار، إضافةً الى ارتفاع تكاليف إنتاج الزيت بدءاً من ارتفاع أجور اليد العاملة وانتهاءً بأجور المعاصر والنقل، وصعوبة عملية نقل الزيت من محافظة الى أخرى. وهذا ما ظهر جلياً في دراستنا في الساحل السوري

حيث ارتفعت تكلفة إنتاج الـ 1 كغ من زيت الزيتون من 516 ل.س في الموسم 2015/2016 إلى 592 ل.س في الموسم 2016/2017.

- بين (Mansoor, etc, 2016) في دراسة له بعنوان "التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج زيت الزيتون المتأثرة بحجم المزرعة في الساحل السوري" أن حجم المزرعة يؤثر على جميع المعايير الاقتصادية، ومنها التكاليف المتغيرة، والتي بلغت 79 ٪ من إجمالي التكاليف، وانخفضت مع زيادة أحجام مزرعة زيت الزيتون حتى حجم المزرعة 31-40 دونم، كما انخفضت التكاليف الثابتة قليلاً مع زيادة حجم المزرعة. وأن جميع أحجام المزرعة التي تم النظر فيها كانت مربحة، إلا أن المزارع التي تتراوح مساحتها 31-40 دونم لديها أعلى مؤشرات ربحية، بينما توجد أقلها في المزارع التي تتراوح مساحتها 1-10 دونم. وبلغ حجم المزرعة الأكثر كفاءة 32.9 دونم. وأوضح الباحثون إلى أنه يجب على المزارعين دمج إدارة زراعة الزيتون الخاصة بهم للوصول إلى حجم هذه المزرعة الاقتصادية، وإلا فإن تكاليف إنتاج زيت الزيتون ستستمر مرتفعة.
- أوضح (ABDIKOGLU, 2016) في دراسة بعنوان " تحليل القدرة التنافسية لتركيا في السوق العالمي لزيت الزيتون" تمتع تركيا بمناخ جيد يجعلها تتميز بإنتاج الزيتون وزيت الزيتون، ويعطيها فرصة المنافسة مع الدول الرائدة المنتجة للزيتون، مثل إيطاليا و إسبانيا و اليونان و تونس. فقد تمتعت كل من تونس وتركيا لعام 2013 بأعلى ميزة نسبية ظاهرية لإنتاج زيت الزيتون، وبلغت 6.8 و 6.4 على التوالي، أما سورية فقد تمتعت بميزة نسبية ظاهرية بلغت 4.6، واليونان 4.4، وإسبانيا 2.04 وإيطاليا 2.05. وتبين أن تركيا تتمتع بقدرات تنافسية أقل مقارنةً بالدول المنافسة، حيث شكلت تونس المرتبة الأولى من حيث الميزات التنافسية المتعلقة بإنتاج زيت الزيتون.

• أشارت (اسماعيل، 2015) في بحث لها بعنوان "دراسة القدرة التنافسية لصادرات زيت الزيتون السوري" إلى أهم العوامل المؤثرة في القدرة التنافسية لمنتج زيت الزيتون السوري في أهم أسواق التصدير من خلال دراسة واقع هذا المنتج على المستوى العالمي والمحلي، وتحديد قدرته على التنافس في الأسواق الخارجية. وقد بينت الباحثة أن صادرات زيت الزيتون السوري تعاني من ضعف التنافسية الانتاجية، حيث بلغ متوسط هذا المؤشر في أهم الأسواق الاستيرادية نحو 0.12 إلى جانب ارتفاع مستويات أسعار المنتجات مقارنةً بمثيلاتها في الأسواق الاستيرادية ذاتها، وبلغ بالمتوسط 3,083.98 دولار للطن، أي ما يعادل 106% من سعر التصدير العالمي، كما تم ارتفاع التكاليف الإنتاجية وانخفاض معدل اختراق صادرات زيت الزيتون السوري في أهم الأسواق الاستيرادية، وانخفاض قيمة مؤشر قوة التصدير لسورية بالنسبة للدول المتنافسة، حيث بلغ نحو 0.245 خلال الفترة الثانية من الدراسة (2002-2011) كما انخفضت قيمة مؤشر الاعتماد على التصدير لسورية بالنسبة للدول المتنافسة. وشغلت سورية المرتبة السابعة أي أنها لا تتمتع بكفاءة تصديرية جيدة، وتوصي الباحثة بضرورة إنشاء قاعدة بيانات شاملة ودقيقة تتناول كافة الدراسات عن المنتجات التصديرية السورية، وضرورة العمل على تحسين بيئة الأعمال السورية التي تشجع الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع المجالات، بما يدعم زيادة تنافسية الصادرات السورية لزيت الزيتون.

• أشار (ربايعة، 2015) في دراسة بعنوان "تقدير دوال العرض والطلب على زيت الزيتون في الأردن خلال الفترة 1978-2012 إلى العوامل التي تؤثر على الطلب والعرض لزيت الزيتون في الأردن. وقد توصل الباحث إلى أن الدخل وعدد السكان من أهم العوامل التي تؤثر على الطلب، بينما المساحة المزروعة بالزيتون والمعدل السنوي لسقوط الأمطار وظاهرة تبادل الحمل (المعاومة)، من أهم العوامل التي تؤثر على عرض زيت الزيتون. وهنا -يتابع الباحث - تكمن أهمية تشجيع زيادة

الطلب المحلي والخارجي على زيت الزيتون الأردني، والاستمرار في تبني السياسات الهادفة إلى التوسع في زراعة الزيتون، وتشجيع استخدام التكنولوجيا في العمليات الزراعية لزيادة إنتاج الزيتون وزيت الزيتون، وتبني السياسات الزراعية التي تهدف إلى زيادة استخدام مياه الأمطار في بساتين الزيتون.

- ذكر (Vlontzos,2014) في بحث بعنوان "تقييم تأثير المعايير الذاتية لسلوك المستهلكين في سوق زيت الزيتون اليوناني" الجوانب المختلفة لاستهلاك زيت الزيتون في السوق اليونانية، مبيناً أن الأزمة المالية الجارية التي يواجهها سكان اليونان منذ عام 2010 خلقت بيئة اقتصادية جديدة تماماً لجميع الأطراف المشاركة في سوق زيت الزيتون. وأشار الباحث إلى أن التغيرات الجذرية في دخل الأسر تقود إلى تغيرات جذرية في اتجاهات الاستهلاك، حيث تبين أن العوامل الأكثر تأثيراً في شراء زيت الزيتون، هي العمر، المستوى التعليمي، ومكان إنتاج زيت الزيتون، بالإضافة إلى عوامل أخرى أقل أهمية، وأظهرت نتائج البحث أن مستهلكي زيت الزيتون في اليونان هم أصدقاء للبيئة، فهم على استعداد لدفع المزيد لزيت الزيتون الذي ينتج من بساتين الزيتون غير المروية.

- بينت (عطية وآخرون، 2013) في دراسة لهم بعنوان "واقع الغذاء والزراعة في سورية" أنه تم حساب المؤشرات لبعض المنتجات التي لا تخضع للتسعير من قبل الدولة، ومنها الزيتون، خلال الفترة 2008-2012، ولوحظ وجود تراجع في مؤشر التنافسية للزيتون البعل حيث بلغ 40% عام 2012 بعد أن كان 90 % عام 2010. كما انخفضت كمية الصادرات من الزيتون خلال الفترة 2006-2011 إلى 41138 طن، وكانت قيمتها 131 مليون دولار.

- أكدت (السمية وآخرون، 2013) في دراسة لهم حول "التجارة الزراعية السورية" أن نحو 97 % من إنتاج زيت الزيتون في العالم، و 80 % من الاستهلاك العالمي، يتركز في البلدان المتاخمة لمنطقة الشرق الأوسط، وأن الطلب على زيت الزيتون في الأسواق الناشئة قد ارتفع بمعدل 13% منذ عام

2007 حتى الآن، ومن المتوقع استمرار هذا المعدل بالزيادة للخمس سنوات القادمة على الأقل، وستستفيد دول حوض البحر المتوسط من الطلب المتزايد للأسواق الصينية والبرازيلية والروسية. وبين الباحثون أن صادرات أغلب السلع الزراعية قد تقلصت تزامناً مع تقلص أقل للصادرات العالمية أو الطلب العالمي لنفس هذه السلع الزراعية، في حين تقلصت هذه الصادرات بالنسبة لزيت الزيتون بمعدل أقل من تقلص هذه السلع عالمياً، ويمكن تبرير هذا التراجع إلى انخفاض الإنتاج في المواسم المدروسة.

- أشار (ببيلي، 2012) في دراسة بعنوان "مقترح السوق المشتركة السورية اللبنانية العراقية الإيرانية- استكشاف فرص للتجارة الزراعية" الى الفوائد الاقتصادية الكبيرة لكل من سورية ولبنان والعراق وإيران، وذلك في حال إنشاء أسواق تجارية مشتركة بين تلك الدول. وباستخدام مؤشر التوافق التجاري والذي يعكس مدى التوافق بين هيكل المنتجات المحلية وحاجة الأسواق المستوردة، فقد دل المؤشر على ضعف توافق هيكل الانتاج السوري مع هيكل الاستهلاك في الأسواق الثلاثة بالنسبة لقطاع زيت الزيتون، ولاسيما في إيران حيث بلغ (0.22)، وهو مؤشر منخفض، ولا يشجع على تصدير الزيت السوري إلى تلك الأسواق حيث سيواجه صعوبة كبيرة، لذلك ينصح بإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة مع تلك الدول كمقدمة لإنشاء سوق مشتركة .

- كما بين (Dayan,etc,2013) في دراسة لهم بعنوان "خدمات التسويق وهيكل مزارع الزيتون، دراسة حالة لتركيا" أن تسويق الزيتون في تركيا يخضع للعرض والطلب والأسعار داخل هيكل هذه العملية، وأن كفاءة التسويق والخدمات التسويقية تؤثر في جودة المنتج. كما أشار الباحثون إلى أن خدمات التسويق المطبقة على الزيتون في منطقة ميلاس غير كافية، وأن من أهم المشاكل التسويقية التي تعترض مزارعي الزيتون في تلك المنطقة هو عدم استقرار الأسعار.

• وفي دراسة لـ (MIRAN, etc, 2010) بعنوان "القدرة التنافسية لدول البحر المتوسط في سوق زيت الزيتون" لتحليل الحصة السوقية، وتحديد القدرة التنافسية، لكل من تركيا وإسبانيا وإيطاليا واليونان وتونس (منتجي زيت الزيتون على مستوى العالم) في أسواق كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكندا والبرازيل واليابان للفترتين 2004-2000 و 2005-2008 تبين أن تونس كانت الأكثر تنافسية في الأسواق المستهدفة خلال الفترات المشمولة. وأظهرت جميع البلدان تناقص في القدرة التنافسية خلال الفترات التي تم تحليلها في نفس الفترة، على الرغم من زيادة الصادرات اليونانية إلى الأسواق المستهدفة، فقد تأثرت القدرة التنافسية لليونان سلباً بسبب انخفاض حصتها في السوق. ويؤكد الباحثون أن النجاح في تحقيق قدرة تنافسية دولية مستدامة ودائمة في سوق زيت الزيتون تعتمد على الإنتاج، وعلى السياسات المنظمة والتجارة، وخاصة بالنسبة لتركيا، وبالتالي فيجب تطوير استراتيجيات التصدير لديها، ومراعاة رغبات المستهلك وتوقعاته في الأسواق المستهدفة، كما يجب على تركيا إدخال صورة جديدة لإنتاجها الوطني .

• أوضحت (Said and Abboud, 2010) في دراسة بعنوان "التجارة الخارجية السورية والإصلاح الاقتصادي" أنه وعلى الرغم من المزايا النسبية لسورية في مجال إنتاج زيت الزيتون، فإن الشركات السورية لن تكون قادرة على الاستفادة من وفورات الكمية بسبب توسع السوق في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، حتى يتم فتح السوق في الدول الأعضاء تماماً للمنتجات السورية. وبما أن منطقة التجارة العربية لم تنفذ بعد بالكامل في سورية، ولا في البلدان الأعضاء الأخرى، وبسبب اتفاقية التجارة العربية الحرة، تبقى المنافسة على الزيت السوري وزيت الزيتون محدودة، ومع ذلك فإن شركات زيت الزيتون السورية لديها أفضل فرصة لتأسيس علامتها التجارية الخاصة في سوق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وإن إمكانية التصدير إلى هذه المنطقة يعتمد على تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة. وبالنظر إلى السياسية الحالية والاقتصادية في الدول الأعضاء في

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ويشير الباحثون إلى أنه من غير المحتمل أن تحقق هذه المنطقة تجارة واسعة بين أعضائها دون مزيد من التكامل الاقتصادي داخل المنطقة، مثل الاستثمارات المباشرة، والأعمال التجارية، أو العمليات المشتركة، أو المشاريع التجارية المشتركة.

- بينت (الحياري، 2009) في دراسة لها بعنوان "الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون ودراسة ميزانية النشاط المزرعي لمحصول الزيتون" أن صافي الربح من محصول الزيتون في العاصمة الأردنية قد بلغ نحو 4.3 دينار/ دونم وكان من أعلى النسب بين المحافظات التي غطتها الدراسة. ويعود السبب في ذلك الى أن معظم المزارع في العاصمة تعد مزارع كبيرة، حيث بلغ متوسط المساحة المزروعة فيها نحو 47 دونم. أما صافي الربح في المحافظات الأخرى فقد كان منخفضاً حيث بلغ في محافظة المفرق نحو 0.1 دينار/ دونم بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وخاصة تكاليف الري والري التكميلي. وقد أوصت الباحثة بالابتعاد عن زراعة الزيتون في المناطق الجافة، لأن زراعته في مناطق تقل أمطارها عن 300 ملم يؤدي الى القضاء على أعداد كبيرة من الأشجار في سنوات الجفاف، كما أنه يحتاج الى ري دائم مما يؤدي الى استنزاف المياه الجوفية وانخفاض الانتاجية وزيادة التكاليف.

- أشار (كافييرو، 2009) في بحث له بعنوان "دراسة آفاق العرض والطلب للمحاصيل الزراعية السورية الرئيسية" الى أن إمكانية المشاركة في أسواق الاستهلاك التقليدية بالنسبة لزيت الزيتون تعتمد الى حد كبير على قدرة المنتجين السوريين على تحقيق معايير الجودة المماثلة لتلك التي يحققها المنتجون الرئيسيون، مثل اسبانيا وإيطاليا. وأن إمكانية الوصول الى أفضل الأسواق في أوروبا، و أي مكان آخر، تعتمد على قدرة المزارعين السوريين على تحقيق مستوى معين من التنظيم والتنسيق للعرض، وهو أمر لا يزال مفقوداً الى حد كبير.

- ركز (wiesman, 2009) في دراسة له بعنوان "تسويق زيت الزيتون الصحراوي" على استراتيجيات تسويق زيت الزيتون، كون تسويقه يشكل جزءاً من صناعة الأغذية الزراعية، وبالتالي فهو يحتاج إلى استراتيجيات تسويقية محددة. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوق زيت الزيتون معقداً جداً لعدة أسباب، منها انتشار إنتاجه في البلدان المتقدمة النمو و النامية، كما أن أنماط استهلاك زيت الزيتون تختلف على نطاق واسع من حيث الكمية والنوعية، وبالنسبة لبعض المستهلكين في بعض البلدان فإن سمات المنتجات ذات الجودة العالية تشغل الدور الأهم في قراراتهم، حيث توجد علاقة بين سمات نوعية معينة من زيت الزيتون والمنطقة الجغرافية لإنتاجه، ومن خلال البحوث المكثفة لاستراتيجيات التسويق لزيت الزيتون في أستراليا والدول الأوروبية، مثل اليونان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا. كما بينت الدراسة أنه من الاستراتيجيات المحتملة التي يمكن تنفيذها عند اختيار حملة تسويقية هي تلك التي تشمل الخصائص الرئيسية التي تؤثر على تفضيل المستهلك لزيت الزيتون كالجودة، وبلد المنشأ لزيت الزيتون والسعر وتعبئة الزيت وقطاع السوق المستهدف وخصائص العملاء المستهدفين وميزات وفوائد المنتج \_ والتي تلبي احتياجات العملاء وتميز المنتج عن المنتجات المنافسة له.

- درس (جحاج، 2009) من خلال دراسة له بعنوان "قياس هامش تسويق زيت الزيتون وكفاءته في محافظة اللاذقية السورية" الهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية لزيت الزيتون للموسمين الزراعيين 2006-2007 (موسم إنتاج) و 2007-2008 (موسم معاومة)، فكان الهامش المطلق 90.17 ل.س أما النسبي ومعدل الزيادة فكانت على الترتيب 51.7%، 107.08% في موسم الإنتاج، وفي موسم المعاومة فكان الهامش المطلق 65.2 ل.س، والنسبي ومعدل الزيادة كان 29.9% و 42.6% على الترتيب، وازدادت الكفاءة التسويقية في موسم المعاومة عنه في موسم الإنتاج وفق المؤشر الأول لجميع أنواع الزيوت الممتاز والجيد وشبه الجيد فكانت على الترتيب (85.9، 81.8،

(83.4%)، وفي موسم الإنتاج (72.2، 73.2، 83.9) %، أما وفق المؤشر الثاني فقد ارتفعت الكفاءة التسويقية في موسم الإنتاج إلى (14.8، 14.6، 24.9) %، وانخفضت في موسم المعاملة إلى (3.02، 0.03، 5.01) %.

- بين (صقر وعلي، 2009) في بحث بعنوان "دراسة عملية على الميزة النسبية الظاهرية لصادرات سورية من زيت الزيتون، وكيفية تعزيزها الى قدرة تنافسية" أن قطاع زيت الزيتون السوري يحقق ميزة نسبية تصديرية جيدة بلغت للأعوام 2001، 2002، 2003، 2004، 2005 على الترتيب: 6.6، 1.8، 9.2، 4.8، 21.2، وأنه يجب العمل على استغلالها، والاستفادة منها في تقوية وزيادة حصة الصادرات السورية في الأسواق الإقليمية والدولية من هذا المنتج .

- أوضح (جراد ومنصور، 2009) في دراسة بعنوان "تحليل السلسلة السعري لقطاع الزيتون في سورية" زيادة قيمة مستلزمات الإنتاج خلال الفترة 2005-2007 بنسبة 3%، وزيادة تكاليف العمليات الزراعية بنسبة 16%، وبالتالي شكلت الزيادة في التكلفة الإجمالية ما نسبته 11.5%. كما أشار الباحثان إلى انخفاض القيمة المضافة في العام 2007 بنسبة 31% مقارنة بالعام 2005 نتيجة التفاعل بين مخرجات ومدخلات إنتاج الزيتون، وقيمة الوحدة. كما انخفضت في العام 2007 بنسبة 12% مقارنة بالعام 2005 بالنسبة لزيت الزيتون. وقد بلغ معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (مؤشرات الميزة النسبية) للزيتون وزيت الزيتون 0.66 و 0.88 عام 2005 على التوالي، وأصبح 0.82 و 0.88 في عام 2007 على التوالي، مما يشير الى أن النظام منافس لأن المعاملات أقل من الواحد، ومشيرةً الى وجود ربحية مالية .

- أكدت (منصور، 2007) في بحث لها بعنوان "دراسة احصائية لواقع زراعة الزيتون في سورية" أن جودة الزيتون وزيت الزيتون السوري جعلت الإقبال عليهما يتزايد عاماً بعد آخر، لذلك يتوجب العمل على تطوير هذه الزراعة، وتحسين مواصفات زيت الزيتون الى المستوى العالمي. وهذا من شأنه أن

ينعكس إيجاباً على اقتصادنا الوطني الذي يتركز بشكل كبير على القطاع الزراعي، وذلك من خلال الاعتماد على الدراسات الإحصائية في تخطيط إنتاج الزيتون وتسويقه، والاهتمام بتطوير هذه الزراعة بما يضمن زيادة الإنتاج والتخفيف من تأثير عامل المعاومة.

- وجد (علي، 2006) في دراسة بعنوان "لمحة عن تجارة زيت الزيتون" أن مشكلة المنافسة تعد من أهم المشاكل المؤثرة على تصدير وتسويق زيت الزيتون السوري عالمياً حيث يواجه منافسة شديدة مع الشركات الأوروبية، وبشكل خاص الإيطالية والإسبانية المعروفة بشكل كبير في الأسواق العالمية والمنتجة لزيت الزيتون بنوعية ممتازة تلبي رغبات المستهلكين في البلدان المستوردة. كما يواجه مشكلة الدعاية والترويج له في هذه الأسواق، ويفتقر في بعض الأحيان إلى النوعية والجودة المطلوبة في البلدان المستهلكة.

- درس (يعقوب وآخرون، 2005) في دراسة لهم بعنوان "واقع التسويق الزراعي في الساحل السوري وآفاق تطويره" آلية التسويق الزراعي لمنتجات الأشجار المثمرة في الساحل السوري، ومنها الزيتون، وحددوا عدة مسارات تسويقية، والتكاليف المتعلقة بكل مسار.

فكان المسار الأول عبارة عن: مزارع - معصرة زيتون - زيت مباع إلى المستهلك مباشرة. أما المسار الثاني فكان: منتج - مستهلك نهائي. ويتحمل هذا المسار فقط تكاليف القطار - إن وجدت - والنقل حسب شروط البيع.

والمسار الثالث هو : منتج - مصنع زيت. وهنا يقوم المزارع ببيع إنتاجه مباشرة لأحد المصانع الزراعية، وتختلف التكاليف باختلاف شروط البيع.

- أشار (صقر، 2005) في دراسة له بعنوان "واقع زراعة وإنتاج الزيتون في الساحل السوري وآفاقه المستقبلية" إلى سبل تطوير تسويق وتصدير زيت الزيتون السوري إلى الأسواق الخارجية، وتوصل إلى ضرورة خلق صورة ذات مصداقية للمنتج السوري من تلك المادة في الأسواق الخارجية، عن

طريق ترويج وتطوير المنتج، وذلك بإنشاء مكاتب للتسويق في الأسواق الخارجية المحتملة، ودراسة تلك الأسواق عن طريق إجراء بحوث تسويقية للوقوف على حجم السوق، ومعرفة أنماط الاستهلاك، وكذلك أذواق المستهلكين، وتنظيم المشاركة في اللقاءات الاقتصادية، والاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في تسويق زيت الزيتون والاستفادة من الخبرة المكتسبة لديها.

- وجدت (وزارة الفلاحة التونسية، 2005) في دراسة بعنوان "بحث أهم الشروط الفنية والصحية لتخزين زيت الزيتون التونسي المعد للتصدير" أنه من الأفضل خزن الزيت المعد للتصدير في خزانات مطمورة، أو في خزانات سطحية مصنوعة من مواد خاملة (زجاج- طلاء داخلي لماع) أو من مواد فلزية معالجة بطريقة تمنع تفاعل الزيت مع المواد الفلزية، ويجب أن تكون أماكن الخزن بعيدة عن كل مصدر للروائح الكريهة والرطوبة، نظراً لسهولة امتصاص زيت الزيتون للمواد المتبخرة ذات الروائح أو المواد القادرة على الذوبان في المواد الدهنية، والمخلة بالخصائص العضوية المذاقية لزيت الزيتون.

- بين (Vossev,2004) في دراسة له بعنوان " صناعة زيت الزيتون في كاليفورنيا " أن انتاج الزيتون في كاليفورنيا يعد من المجالات الاقتصادية الهامة قياساً للقيمة المضافة التي يقدمها، حيث يباع كل غالون من زيت الزيتون بنحو \$22 في الأسواق الكبرى، وباعتماد أسعار التجزئة لزيت الزيتون، والمعبأ في زجاجات ( سعة الزجاجاة 500مل). يبلغ سعر الغالون الواحد \$113، بسعر \$15 لكل زجاجة. ونتيجة للتميز المعروف لزيت الزيتون في كاليفورنيا فإن الطلب عليه سيزداد وبشكل واضح، وسيزداد إنتاج الدولة لتلبية هذا الطلب.

- أكد (Mattson, 2004) في دراسة بعنوان " تحليل سوق محاصيل الزيوت العالمية" أن إجمالي الإنتاج العالمي للزيوت، بما فيها زيت الزيتون لعام 2003 بلغ 87.96 مليون طن، وشكل إنتاج المحاصيل الزيتية (زيت الذرة، زيت عباد الشمس، زيت الصويا) نسبة 81% من إجمالي الإنتاج.

لذلك فعلى الشركات الإنتاجية والتسويقية لزيت الزيتون أن تركز بشكل كبير على الأهمية الغذائية والصحية لزيت الزيتون، وذلك بسبب المنافسة الشديدة التي يلقاها قطاع زيت الزيتون العالمي من قبل الزيوت النباتية الأخرى الأرخص، والأكثر انتشاراً.

- بين ( Milli،2004) في دراسة بعنوان "آفاق تسويق زيت الزيتون في الأسواق غير التقليدية" أنه على الرغم من الفوائد الصحية والخصائص المفيدة والمثبتة لزيت الزيتون، إلا أن العديد من المستهلكين الحاليين لا يميزون بين مختلف أنواعه. وليسوا على دراية بالتسميات والخصائص لكل منها، ولذلك يجب تكثيف الحملات الإعلامية التي تستهدف المستهلكين من أجل تزويدهم بالمعلومات الواضحة عن الخصائص والتسميات والاستخدامات المتعددة لزيت الزيتون بأنواعه .
- بين (Gracia, etc, 2003) في بحث له بعنوان "استراتيجية إعادة النشر للزيتون" أن الهامش التسويقي لزيت الزيتون يتفوق على الهامش التسويقي للزيوت النباتية الأخرى، حيث بلغ الهامش التسويقي لزيت الزيتون في أسواق المملكة المتحدة 40%، في حين كان الهامش التسويقي لزيت عباد الشمس 15%، وأكد على ضرورة استفادة المنتجين والمعالجين لزيت الزيتون من آراء وملاحظات تجار التجزئة، كونهم يشكلون الحلقة النهائية لوسطاء زيت الزيتون، فهم الأقرب لمعرفة حاجات ورغبات المستهلكين.
- درس (قات، 2003) في دراسة بعنوان "تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون في الوطن العربي" النظم الإنتاجية التسويقية للزيتون، وزيت الزيتون، في الوطن العربي، فوجد أن نظام الإنتاج يتميز بانخفاض الكفاءة الإنتاجية، نظراً لصغر حجم الحيازات، وعدم اتباع الأساليب العلمية في الزراعة. أما نظام التوزيع فيتنصف بالبداية لكونه يعمل بمعزل عن السوق العالمية وتطوراتها من ناحية، ولغياب المؤسسات والشركات المتخصصة في التسويق من ناحية أخرى، كما يفتقر نظام التوزيع الى الوسطاء الأكفاء والأسواق المناسبة، والمعاصر ذات الكفاءة العالية. أما نظام الترويج فما زال

في البداية والجهود الترويجية محدودة في غالبية الدول العربية، ولا يوجد جهود تنقيفية للمستهلك فيما يتعلق بالتخزين والاستهلاك والتعريف بالأهمية الغذائية للزيت والزيتون. وعلى صعيد التنظيم فلا يوجد أية تنظيمات، ولا اتحادات نوعية فاعلة، سواء على صعيد المنتجين أو المصنعين أو المسوقين. يضاف الى ذلك غياب الجهود الحكومية الفاعلة في تنظيم هذا القطاع، والقطاعات المكمل له في الدول المنتجة.

## 1-2. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون

يعتبر الزيتون وزيت الزيتون غذاء شعبياً عالمياً، وتقليداً رئيسياً لشعوب البحر المتوسط خاصة، وتشغل زراعة أشجار الزيتون أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة لأنها تشغل مساحات واسعة من الأراضي، وذات قيمة إنتاجية عالية، كما تقوم بتشغيل أيدي عاملة كثيرة (زراعية، صناعية، تجارية). وتتضمن عائلة أشجار الزيتون نحو 400 نوع. من بين هذه الأنواع يبرز *Olea Europae*، وهو النوع المتوسطي الوحيد من بين 35 نوع من جنس *Olea* الرئيسة .

### 1-2-1. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في العالم

نشأت شجرة *Olea Europae* في بلاد الشام (سورية، لبنان، فلسطين، الأردن)، وتشغل زراعتها المرتبة الأولى من حيث الأهمية الاقتصادية والاجتماعية في العديد من الدول المتوسطية، فهي المصدر الرئيس لدخل ملايين السكان في هذه المنطقة من العالم، والمتمثلة بمنتجاتها الرئيسية (الزيت والزيتون)، أو منتجاتها الثانوية (الخشب والبيرين). وهي من الأشجار الرئيسية المزروعة في هذه المنطقة من العالم مع الكرم والتين، وهي تشغل المرتبة الرابعة والعشرين من بين 35 نوع الأكثر انتشاراً في العالم حيث يتواجد نحو 89% من المساحة العالمية المزروعة بالزيتون في حوض المتوسط لأكثر من ثلاثة ملايين حيازة، حيث تتركز زراعة الزيتون عالمياً بشكل رئيس في إيطاليا، إسبانيا، اليونان، تركيا، تونس، سورية. (وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، 2010) ويظهر الجدول (1) تطور مساحة وإنتاج الزيتون على مستوى العالم.

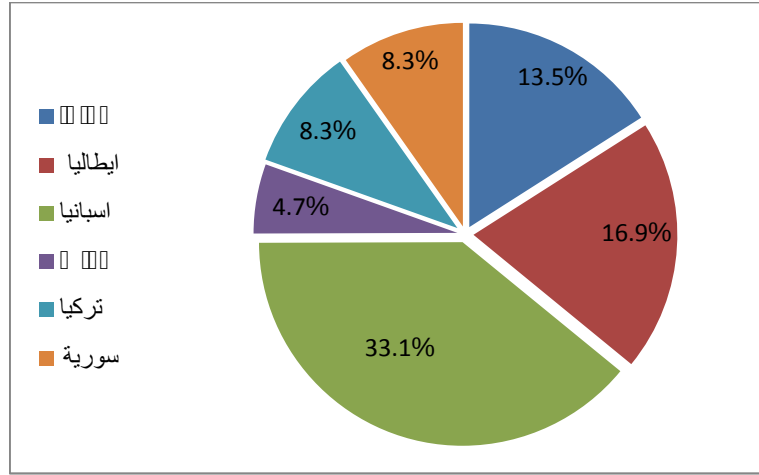
الجدول (1) تطور مساحة وإنتاج الزيتون على مستوى العالم

| إنتاج الزيتون/طن | المساحة /هـ | العام |
|------------------|-------------|-------|
| 17784303         | 9460878     | 2008  |
| 19024746         | 9659945     | 2009  |
| 20424795         | 9899868     | 2010  |
| 21228799         | 10338000    | 2011  |
| 17694477         | 10223811    | 2012  |
| 22025436         | 10250994    | 2013  |
| 16206686         | 10131736    | 2014  |
| 20597678         | 10141443    | 2015  |
| 20347226         | 10604972    | 2016  |
| 20875407         | 10804826    | 2017  |

المصدر: (منظمة الأغذية والزراعة FAO)، 2008-2017.

يتبين من الجدول (1) استقرار المساحة بشكل عام خلال الفترة 2008-2017 فيما يلاحظ تذبذب في الإنتاج بين زيادة ونقصان، ما يعود الى ظاهرة المعاومة التي يعرف بها الزيتون، وإلى ظروف بيئية خارجية.

ولابد من الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي يعد أكبر مستهلك للزيتون في العالم حيث تقدر النسبة بنحو 66٪، وتستهلك إسبانيا وإيطاليا واليونان ما يقدر بـ 80٪ من إنتاج الاتحاد الأوروبي، يليها تونس، سورية، تركيا، المغرب. وفي الوقت الذي يبدو فيه الاستهلاك مستقرًا في الدول المنتجة، إلا أن هذا الاستهلاك يتزايد في فرنسا، وفي الدول الأعضاء غير المنتجة. وتعد الدول المستهلكة الرئيسة، هي أيضاً من الدول المنتجة لزيت الزيتون بشكل رئيس، كإسبانيا وإيطاليا واليونان وتونس وتركيا وسورية (CARRI, 2007)، كما تنتج ما مقداره 84.5٪ من الإنتاج العالمي والذي بلغ كمتوسط للأعوام 2000-2017 ما مقداره 18406120 طن وقد توزع بين إسبانيا (33.1٪)، إيطاليا (16.9٪)، فرنسا (13.5٪)، سورية (8.3٪)، تركيا (8.3٪)، تونس (4.7٪)، وهذا ما يظهره الشكل (1).



الشكل (1). نسب توزيع الكميات المنتجة من الزيتون لمتوسط الفترة 2000-2017

المصدر: (منظمة الأغذية والزراعة FAO، COMETRADE، قاعدة الأمم المتحدة)، الأعوام 2000-2017.

وبدراسة بنية الصادرات والواردات العالمية من الزيتون وزيت الزيتون لأهم الدول المنتجة المصدرة والمستوردة له يتبين ازدياد كمية الصادرات من زيت الزيتون في الفترة (2011-2015) في كل من إسبانيا، إيطاليا، اليونان، أما بالنسبة للاستيراد فتعتبر إيطاليا في المرتبة الأولى من حيث استيراد زيت الزيتون حيث استوردت نحو 605700 طن في الفترة بين 2006-2015 تليها إسبانيا والتي استوردت نحو 79093 طن في نفس الفترة، وتعود هذه الكمية العالية من زيت الزيتون التي تستورده هاتان الدولتان، كونهما يستوردان كميات منه على شكل دوكما، ويقومان بتكريرها، وتعبئتها، ثم إعادة تصديرها (محمد، 2009) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2). متوسط كمية الصادرات والواردات من الزيتون وزيت الزيتون لأهم الدول المنتجة والمصدرة له للفترتين (2006-2010)، (2011-2015).

| الدولة   | (2010-2006)            |                        |                        |                              |                              | (2015-2011)            |                        |                        |                              |                              |
|----------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------------|------------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------------|------------------------------|
|          | كمية إنتاج زيت الزيتون | كمية صادرات زيتون /طن/ | كمية واردات زيتون /طن/ | كمية صادرات زيت الزيتون /طن/ | كمية واردات زيت الزيتون /طن/ | كمية إنتاج زيت الزيتون | كمية صادرات زيتون /طن/ | كمية واردات زيتون /طن/ | كمية صادرات زيت الزيتون /طن/ | كمية واردات زيت الزيتون /طن/ |
| إسبانيا  | 1221909                | 16493                  | 4617                   | 654978                       | 61476                        | 1431015                | 17853                  | 2538                   | 852384                       | 96710                        |
| إيطاليا  | 583345                 | 3316                   | 4717                   | 305756                       | 497469                       | 451572                 | 6552                   | 5689                   | 357121                       | 556422                       |
| اليونان  | 338385                 | 5076                   | 131                    | 97514                        | 2628                         | 299212                 | 6356                   | 71                     | 129435                       | 5413                         |
| أستراليا | 4542                   | 21                     | 21438                  | 668                          | 42069                        | 7548                   | 38                     | 118987                 | 3499                         | 36947                        |

المصدر: (منظمة الأغذية والزراعة FAO, COMETRADE قاعدة الأمم المتحدة)، للأعوام 2015-2006.

## 1-2-2. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في الوطن العربي

تكمن الأهمية الاقتصادية للزيتون في القيمة المضافة للإنتاج الزراعي ومساهمته في الناتج القومي، ورفد احتياطات الدول العربية بالقطع الأجنبي، كما تأتي هذه الأهمية من المكانة التي يشغلها الزيتون بين عناصر الإنتاج الغذائي، وتلبية لجزء من المتطلبات الغذائية للسكان، ومساهمته في عائدات المنتجين من جهة أخرى .

ويعد الزيتون من الأشجار الأكثر حضوراً في الوطن العربي سواءً من حيث المساحة، أو قيمة الناتج السنوي في عدد من الأقطار العربية كالمغرب وتونس، وهو نوع سريع التطور، تتزايد مساحته باستمرار في الدول العربية، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول(3). تطور مساحة وإنتاج الزيتون في بعض الدول العربية

| 2016    |                   | 2015              |                   | 2014              |                   | متوسط 2013-2009   |                   |         |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|---------|
| الدولة  | المساحة<br>ألف هـ | الإنتاج<br>ألف طن | المساحة<br>ألف هـ | الإنتاج<br>ألف طن | المساحة<br>ألف هـ | الإنتاج<br>ألف طن | المساحة<br>ألف هـ |         |
| تونس    | 1755.49           | 1588.60           | 1839.23           | 376.00            | 1624.98           | 1700              | 1699.3            | 700.00  |
| المغرب  | 785.50            | 1235.54           | 946.818           | 1573.21           | 1006.49           | 1144.24           | 1008.37           | 1416.11 |
| سورية   | 672.16            | 966.65            | 697.03            | 392.21            | 694.93            | 913.30            | 966.28            | 668.44  |
| الجزائر | 314.31            | 324.41            | 383.45            | 274.51            | 406.57            | 420.33            | 406.57            | 475.12  |
| ليبيا   | 225.05            | 163.31            | 301.34            | 187.28            | 327.29            | 188.13            | 357.80            | 188.97  |
| الأردن  | 61.408            | 145.604           | 62.660            | 155.758           | 66.00             | 201.86            | 74.14             | 298.87  |
| فلسطين  | 58.22             | 88.73             | 46.28             | 60.63             | 56.20             | 87.11             | 59.02             | 87.99   |
| لبنان   | 57.82             | 90.41             | 58.82             | 113.70            | 60.93             | 117.42            | 62.30             | 118.15  |
| مصر     | 52.90             | 512.50            | 60.83             | 565.67            | 69.68             | 698.93            | 78.94             | 694.31  |

المصدر: الكتب الاحصائية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، للأعوام 2015-2009

وتأتي تونس في المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بالزيتون والإنتاج، تليها المغرب في المرتبة الثانية، ثم سورية والتي شغلت المرتبة الثالثة عربياً للأعوام 2016-2009 من حيث المساحة المزروعة بالزيتون والإنتاج والذي بلغ بالمتوسط لتلك الأعوام نحو 735 ألف طن .

وفيما يتعلق بالصادرات العربية من زيت الزيتون فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بظاهرة تبادل الحمل التي تبديها أشجار الزيتون، حيث تزداد الصادرات في السنوات التي تشهد إنتاجاً كبيراً، وتقل في السنوات التي يقل فيها الإنتاج، كما يوضح الجدول(4).

الجدول(4). تطور إنتاج وكمية وقيمة صادرات زيت الزيتون في بعض الدول العربية

| 2015-2011 |                        |                  | 2010-2005               |                        |                  |                         |
|-----------|------------------------|------------------|-------------------------|------------------------|------------------|-------------------------|
| الدولة    | كمية إنتاج زيت الزيتون | كمية الصادرات/طن | قيمة الصادرات/ألف دولار | كمية إنتاج زيت الزيتون | كمية الصادرات/طن | قيمة الصادرات/ألف دولار |
| الأردن    | 18260                  | 8230.32          | 105264.5                | 20774                  | 5605.82          | 16954.68                |
| مصر       | 5960                   | 4702             | 7788                    | 11300                  | 1611             | 5122                    |
| لبنان     | 15960                  | 2741             | 8284                    | 15100                  | 5107             | 18387                   |
| الإمارات  | -                      | 717              | 1098                    | -                      | 1171             | 5311                    |
| السعودية  | -                      | 479              | 849                     | -                      | 274              | 710                     |
| الكويت    | -                      | 21               | 411                     | -                      | 1802             | 374                     |

المصدر: (منظمة الأغذية والزراعة FAO، قاعدة الأمم المتحدة Cometrade)، الأعوام 2015-2005

يتبين من الجدول(4)، وبمقارنة فترتي الدراسة (2010-2005) و(2015-2011) ازدياد كمية الصادرات خلال الفترة الثانية 2015-2011 كما في الإمارات والكويت ولبنان، والتي بلغت وعلى الترتيب 1171، 1802، 5107 طن. وانخفاضها في الدول الأخرى كالسعودية ومصر والأردن حيث بلغت 274، 1161، 5605 طن.

أما بالنسبة لكمية الواردات من زيت الزيتون في الدول العربية فهي ترتبط عكسياً بكمية الإنتاج، حيث تقل في سنوات الإنتاج الغزير، وتزداد في سنوات انخفاض الإنتاج، كما يتضح من الجدول (5).

الجدول(5). كمية وقيمة الواردات من زيت الزيتون في بعض الدول العربية

| الدولة   | كمية الواردات/طن | قيمة الواردات/ألف دولار | كمية الواردات/طن | قيمة الواردات/ألف دولار |
|----------|------------------|-------------------------|------------------|-------------------------|
|          | 2010-2005        | 2010-2005               | 2015-2011        | 2015-2011               |
| السعودية | 10807            | 36670                   | 19612            | 65189                   |
| الأردن   | 7600             | 25800                   | 750              | 1927                    |
| الإمارات | 6548             | 24001                   | 12730            | 43351                   |
| الكويت   | 2386             | 7447                    | 3067             | 11070                   |
| لبنان    | 2002             | 5624                    | 3608             | 9101                    |
| مصر      | 870              | 3542                    | 1865             | 6572                    |

المصدر: (منظمة الأغذية والزراعة FAO، قاعدة الأمم المتحدة Cometrade)، الأعوام 2015-2005 .

يتبين من الجدول(5) ازدياد كمية الواردات في بعض الدول العربية للفترة الثانية للدراسة، كما في السعودية والتي بلغ متوسط وارداتها نحو 19612 طن، والكويت التي بلغ متوسط وارداتها في الفترة الثانية 3067 طن، ولبنان والتي ازداد متوسط وارداتها من زيت الزيتون خلال الفترة الثانية إلى 3608 طن .

### 1-2-3. الواقع الراهن للزيتون وزيت الزيتون في سورية

تشير أغلب الدراسات الى أن الموطن الأصلي لشجرة الزيتون هو منطقة البحر المتوسط، ويشكل أخص سورية وتركيا، حيث لا يزال الزيتون البري منتشراً في المناطق الساحلية من تلك البلدان، وتستثمر هذه الشجرة في مختلف القارات، ولكنها لا تنمو نمواً جيداً، ولا تثمر إلا في المناطق التي تتوفر فيها شروط البيئة الساحلية وشبه الساحلية المشابهة لبيئة البحر المتوسط (حلوم، 2004).

وتكمن الأهمية الاقتصادية لقطاع الزيتون في القيمة التي يضيفها إلى الإنتاج الزراعي، وفي تلبية جزءاً من المتطلبات الغذائية للسكان. فقد بلغت نسبة العمالة في الزيتون 20% من إجمالي العمالة في الزراعة (وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، 2013). ومن وجهة نظر اجتماعية فإن عدداً كبيراً من الأسر الريفية تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على الزيتون ومنتجاته في تأمين رزقها، أو في دعم الدخل المتأتي من مصادر أخرى، مما يساهم بشكل فعال في استقرار تلك الأسر الريفية، ويحد من هجرة سكان القرى إلى المدن. أما من وجهة النظر البيئية، فشجرة الزيتون قابلة للزراعة في الأراضي الهامشية، مما يزيد من خصوبتها، ويحافظ عليها من التدهور والإنجراف، وإن الجزء الأعظمي من الثمار يتم عصره لاستخلاص الزيت و 10-15% يخصص لتصنيع زيتون المائدة (الأخضر والأسود) (المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، 2009) ويتم زراعة عدد قليل من الأصناف بشكل كثيف، وعددها لا يتجاوز الخمسة وهي

(الزيتي، الصوراني، الدعييلي، الخضير، القيسي) وتشكل حوالي 90% من إجمالي أشجار الزيتون المزروعة في سورية والأصناف الأخرى فهي أصناف محلية ومحدودة الانتشار (الإبراهيم، 2006).

يعد الزيتون وزيت الزيتون الغذاء التقليدي للشعب السوري، ويقدر متوسط استهلاك الفرد من زيت الزيتون، وعلى اختلاف المناطق 6 كغ/سنة. وهذا المعدل يرتفع في مناطق زراعة وإنتاج الزيت وينخفض في المناطق غير المنتجة، ويعتبر هذا الرقم منخفضاً نسبياً مقارنة بالدول المنتجة لزيت الزيتون (محمد، 2009)، وقد انتقلت سورية من مرحلة الاستيراد الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في بداية التسعينات ومن ثم التصدير حيث تعد أشجار الزيتون من بين أكثر الأشجار حضوراً وأهمية في سورية سواء من حيث المساحة، أو كمية الإنتاج السنوي. (المجموعة الاحصائية لوزارة الزراعة، 2016). والجدول (6) يبين تطور مساحة وإنتاج وصادرات الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة 2008-2017.

الجدول (6) تطور مساحة وإنتاج وصادرات الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة 2008-2017.

| الأعوام | المساحة/هـ | مجموع عدد الأشجار/ بالآلف | إنتاج الزيتون / طن | صادرات الزيتون / طن | صادرات زيت الزيتون/طن |
|---------|------------|---------------------------|--------------------|---------------------|-----------------------|
| 2008    | 617061     | 90429.5                   | 827033             | 4689                | 45214                 |
| 2009    | 635690     | 93430                     | 885942             | 1099                | 19160                 |
| 2010    | 647458     | 96881.4                   | 960403             | 17510               | 1600                  |
| 2011    | 684490     | 103536.2                  | 1095043            | 40000               | 4400                  |
| 2012    | 695711     | 105669.4                  | 1049761            | 22200               | 30400                 |
| 2013    | 697442     | 106310.2                  | 842097             | 27000               | 22000                 |
| 2014    | 697028     | 106149.8                  | 392214             | 1200                | 44600                 |
| 2015    | 694931     | 105524.8                  | 913299             | 520                 | 56200                 |
| 2016    | 691769     | 104754.3                  | 668441             | 800                 | 74400                 |
| 2017    | 692417     | 102039.4                  | 849919             | 900                 | 45200                 |

المصدر (FAO منظمة الأغذية والزراعة، المجموعة الاحصائية لوزارة الزراعة، 2017).

نجد من الجدول(6) أن المساحة المزروعة بالزيتون قد ازدادت بشكل بسيط خلال سنوات الأزمة (2011-2017) من 684 ألف هكتار إلى نحو 692 ألف هكتار، بينما تذبذب إنتاج الزيتون زيادةً ونقصاناً، حيث بلغ 1095043 طن عام 2011 وتناقص إلى 894919 طن في عام 2017، وبالتالي تذبذبت الصادرات من الزيت والزيتون بشكل واضح.

أما الجدول (7) فيظهر فيه بشكل واضح استقرار مساحة وعدد أشجار الزيتون في الساحل السوري (منطقة الدراسة) خلال الفترة 2013-2017، مع ازدياد في الإنتاج في الأعوام الأخيرة، ليصل إلى نحو 400 ألف طن من الزيتون في موسم 2017.

الجدول(7) تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الزيتون في المنطقة المدروسة خلال الفترة 2013-2017.

| العام | المساحة /هـ | الإنتاج /طن | عدد الأشجار / ألف |
|-------|-------------|-------------|-------------------|
| 2013  | 125391      | 87793       | 20550             |
| 2014  | 125393      | 66751       | 21785             |
| 2015  | 122781      | 328510      | 21117             |
| 2016  | 120998      | 204387      | 20484             |
| 2017  | 121881      | 399689      | 21069             |

المصدر (المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، 2017).

وتعد كل من إيطاليا وإسبانيا والسعودية والأردن من أهم الوجهات التصديرية لزيت الزيتون السوري خلال الفترة 2006-2010، فبلغت الكميات المصدرة لها من زيت الزيتون وعلى نفس الترتيب 11758، 5750، 5032، 2849 طن. في حين تغيرت هذه الوجهة التصديرية خلال الفترة 2011-2016 باتجاه السعودية ولبنان والإمارات بكمية صادرات بلغت 4258، 2827، 2524 طن زيت زيتون بحسب الترتيب ذاته. كما هو مبين في الجدول(8)، ويعود تراجع الكميات المصدرة للعديد من هذا الأسواق وتغير الوجهات التصديرية إلى الأزمة الاقتصادية في سورية والعقوبات المفروضة على البلاد وصعوبات التصدير.

الجدول (8). الوجهات التصديرية لصادرات سورية من زيت الزيتون

| الدولة   | متوسط الكمية/طن 2006-2010 | متوسط الكمية/طن 2011-2016 |
|----------|---------------------------|---------------------------|
| إيطاليا  | 11758                     | 339                       |
| إسبانيا  | 5750                      | 915                       |
| السعودية | 5032                      | 4258                      |
| الأردن   | 2849                      | 1.4                       |
| الكويت   | 1683                      | 971                       |
| لبنان    | 1507                      | 2827                      |
| الإمارات | 1145                      | 2524                      |
| اليمن    | 888                       | 373                       |
| تركيا    | 440                       | -                         |
| فنزويلا  | 221                       | 761                       |
| مصر      | 200                       | 435                       |
| أستراليا | 149                       | 70                        |
| روسيا    | 52                        | 63                        |

المصدر (FAO، المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، 2017).

ورغم الصعوبات التي تعترض الإنتاج والتسويق، والحصار الاقتصادي المفروض، إلا أنه لابد من العمل على زيادة حصة الصادرات السورية في الأسواق الإقليمية والدولية من هذا المنتج، من خلال تبني استراتيجية تسويقية تنافسية، لتحافظ سورية من خلالها على مركزها في الأسواق الدولية، وتحمي كيان منتجها من منافسة المنتجين والمصدرين الآخرين، ما استدعى التطرق في هذه الدراسة الى القدرة التنافسية لزيت الزيتون في مرحلتي الأزمة السورية، وما قبلها.

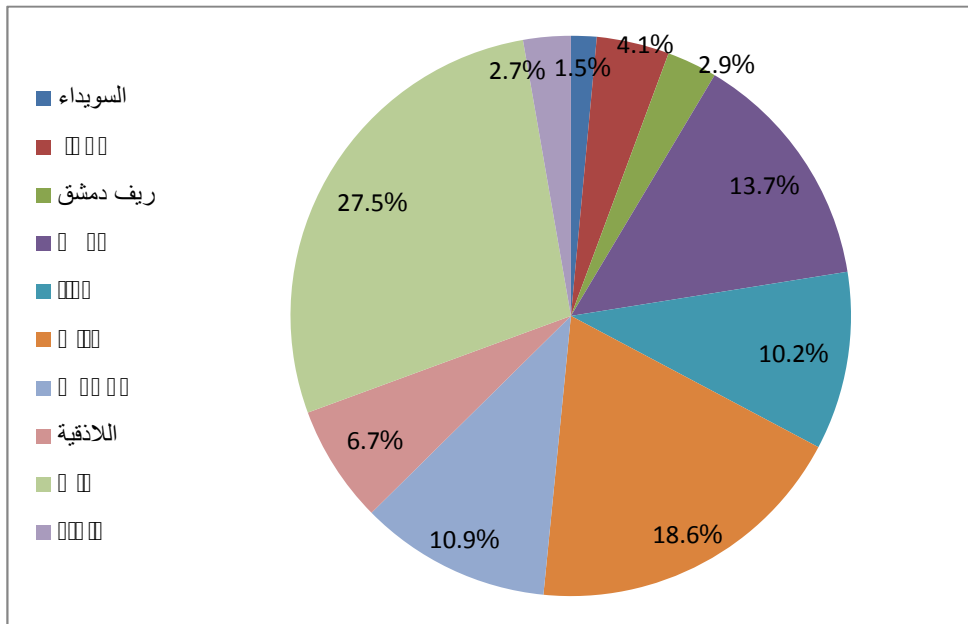
## الفصل الثاني: مواد البحث، وطرائقه

## الفصل الثاني

### مواد البحث، وطرائقه

#### 1-2. منطقة الدراسة

يتركز إنتاج الزيتون بشكل رئيس في مناطق شمال وغرب سورية. وقد نفذ البحث في محافظتي اللاذقية وطرطوس، حيث بلغت المساحة المزروعة بأشجار الزيتون في محافظة اللاذقية 46 ألف هـ، ما يعادل 6.6% من إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون في سورية كمتوسط للعامين (2016-2017)، أما المساحة المزروعة بأشجار الزيتون محافظة طرطوس فقد بلغت 75 ألف هـ، ما يعادل نسبة 10.9% من إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون في سورية (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2017).



الشكل (2). متوسط نسبة مساحة زيتون المحافظات من إجمالي مساحة سورية (2016-2017).

المصدر: المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2017

## 2-2. مواد البحث

### 2-2-1. عينة البحث

بعد تحديد إجمالي عدد مزارعي الزيتون في محافظتي اللاذقية وطرطوس والبالغ 92550 مزارعاً، وباستخدام قانون مورغان تمّ تحديد حجم العينة البحثية:

$$S = \frac{X^2 NP(1 - P)}{d^2(N - 1) + X^2 P(1 - P)}$$

حيث :  $N$  : حجم المجتمع الأصلي .

$X^2$ : قيمة ثابت درجة الحرية عند المستوى المرغوب = 3.841.

$P$  : نسبة المجتمع وهي قيمة ثابتة = 0.5 .

$d$ : درجة الخطأ = 0.05.

وبالتطبيق بقانون مورغان تبين أن حجم العينة بلغ 383 مزارعاً

$$383 \text{ مزارعاً} = \frac{3.841 \times 92550 \times 0.5 \times (1 - 0.5)}{0.0025 \times (92550 - 1) + 3.841 \times 0.5 \times 0.5}$$

وقد تم توزيع الاستثمارات في المحافظتين حسب الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بالزيتون، وتم اعتماد أسلوب العينة العنقودية لاختيار القرى المستهدفة في كل منطقة، وذلك بتحديد المناطق والقرى الأكثر أهمية من حيث المساحة المزروعة بالزيتون، ومن ثم تحديد مفردات العينة ضمن الطبقة الواحدة حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الوحدات الإرشادية، وقد استبعدت الاستثمارات غير المكتملة المعلومات، وإعداد بديلاً، عنها لتبقى ضمن حدود مستوى الثقة. ويبين الجدول (9) كيفية توزيع العينة في المناطق المدروسة.

الجدول (9) مناطق توزع الزيتون في المحافظات المدروسة .

| المنطقة   | المساحة / هكتار | النسبة المئوية للمساحة % | عدد الاستثمارات |
|-----------|-----------------|--------------------------|-----------------|
| اللاذقية  | 9825            | 9                        | 36              |
| الحفة     | 3242            | 3                        | 12              |
| جبله      | 9373.4          | 9                        | 34              |
| القداحة   | 7430            | 7                        | 27              |
| طرطوس     | 19725.6         | 19                       | 72              |
| بانياس    | 10429.6         | 10                       | 38              |
| صافيتا    | 19016.9         | 18                       | 69              |
| دريكيش    | 11975.8         | 11                       | 44              |
| الشيخ بدر | 8824.8          | 8                        | 32              |
| القدموس   | 5489.7          | 5                        | 20              |
| المجموع   | 105332.8        | 100                      | 383             |

المصدر: مديرية الزراعة (اللاذقية، طرطوس).

## 2-2-2. مصادر البيانات

**1-البيانات الأولية:** تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لعينة مزارعي الزيتون في المحافظات المدروسة والبالغة 383، ووزعت الاستثمارات المعدة بغرض تحقيق أهداف البحث خلال الموسمين الزراعيين (2016/2015)، (2017/2016) وفق الآتي: 275 في طرطوس، 108 في اللاذقية، وبمساعدة مهندسين اختصاصيين من الوحدات الإرشادية، حيث قسمت الاستثمارات الى نوعين: النوع الأول يستهدف مزارعي الزيتون في المناطق المدروسة، وتتناول استفسارات عن العمليات الزراعية ومستلزمات إنتاج الزيتون وكميات الإنتاج في موسمي الدراسة، والصعوبات التي تعترض العملية الإنتاجية، أما النوع الثاني من الاستثمارات فكان مخصص للتسويق واستهدف المزارعين المسوقين للزيت بأنفسهم، وتجار الجملة، وتجار التجزئة في المناطق المدروسة. وتضمنت الاستثمارات أسئلة عن العمليات التسويقية وتكاليفها، والصعوبات التي اعترضت العمليات التسويقية للموسمين المدروسين .

**2-البيانات الثانوية:** تم جمع البيانات المطلوبة من المجموعات الإحصائية لوزارة الزراعة السورية للأعوام (2010-2016)، ومن المنظمات الدولية كمنظمة الأغذية والزراعة العالمي (FAO) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة وتحسينها وغيرها.

### 2-2-3. طرائق البحث والتحليل

انعكست الأزمة على الكثير من المتغيرات المؤثرة في اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول الزيتون، حيث طرأت تغيرات كبيرة على هذه المتغيرات خلال الأزمة، وبالتالي فإن قياس أثر هذه التغيرات على بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بقطاع الزيتون يمثل قياساً لأثر الأزمة أو انعكاساً للأزمة على هذا القطاع وأهم هذه المتغيرات هي: أسعار الزيتون وزيت الزيتون، أسعار مستلزمات الانتاج ومدى توفرها، سعر الصرف، كمية الصادرات، تكاليف الإنتاج، سعر التصدير، تكاليف النقل والشحن.

ولقياس أثر الأزمة في الإنتاجية وتكاليف الإنتاج والتسويق في قطاع الزيتون وانعكاسها على الكفاءة الاقتصادية، تم استخدام العديد من المؤشرات، كالمؤشرات الإنتاجية والتسويقية ومؤشرات القدرة التنافسية ومؤشر تقدير الكفاءة التقنية.

### 2-2-3-1. المؤشرات الإنتاجية

**1- التكاليف الإنتاجية الإجمالية:** وهي عبارة عن التكاليف المتغيرة + التكاليف الثابتة .

حيث شملت التكاليف المتغيرة:

- **تكاليف العمليات الزراعية:** وتشمل أجور التعشيب (العزيق)، التسميد، مكافحة الآفات،

القطاف، وأجور النقل. حيث أن تكاليف العمل الحي لأي عملية زراعية = عدد مرات إجراء

العملية × عدد العمال اللازمين لتنفيذ العملية الزراعية × عدد الأيام (الساعات) اللازمة

لتنفيذ العملية × أجر العامل اليومية أو الساعية.

- **تكاليف المستلزمات الزراعية:** وتشمل قيمة الأسمدة العضوية والكيميائية، ومواد مكافحة، والعبوات.

وإن التكلفة المادية لمستلزمات أي عملية زراعية = الكمية (أو العدد أو الحجم) من المادة المستخدمة في وحدة المساحة × عدد مرات الاضافة × سعر الوحدة الواحدة من المادة (غ أو كغ أو لتر....).

أما التكاليف الثابتة فتضمنت:

- **النفقات النثرية:** يتم حسابها على أساس 5% من قيمة تكاليف العمليات الزراعية والمستلزمات .
- **إيجار الأرض :** يحدد ربع الأرض بنسبة 15% من قيمة الإنتاج أو بقيمة إيجارها الفعلية في المنطقة كما اعتمدت الدراسة .
- **فائدة رأس المال :** يتم حسابها على أساس 9.5% من قيمة مستلزمات الإنتاج.
- **ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس:** تم اعتماد نصيب سنة الإثمار من المجموعة الإحصائية لبيانات وزارة الزراعة حيث تبين قيمتها للموسمين (2016/2015)، (2017/2016) ما قدره 1586 الواردة في سجلات وزارة الزراعة.

2- **الناتج الإجمالي :** وهو مقياس أولي لدخل المحصول، ويحسب من القانون:

$$\text{الناتج الإجمالي} = \text{الحجم الكلي للإنتاج} \times \text{متوسط السعر المزرعي}$$

- 3- **الكفاءة الاقتصادية الإجمالية (مقياس الكفاءة الاقتصادية):** وتتمثل في تحقيق أقصى إنتاج ممكن بأقل تكلفة، أي الاستخدام الأمثل والكفاء لعناصر الإنتاج المتوفرة في المزرعة، وبالتالي تحقيق الزيادة المستمرة في الإنتاج وإنتاجية العمل، وخفض تكاليف الوحدة المنتجة وحسبت الكفاءة الاقتصادية من القانون:

$$\text{الكفاءة الاقتصادية الإجمالية} = \frac{\text{الإيراد الكلي}}{\text{التكاليف الكلية}}$$

4- **الدخل الصافي:** ويظهر هذا المؤشر الربح بشكل سليم ويعتبر مقياساً واقعياً للربح نظراً لمراعاة

العائدات والتكاليف غير النقدية وتم حسابه من القانون:

$$\text{الدخل الصافي} = \text{الناتج الإجمالي} - \text{التكاليف الإجمالية}$$

$$5- \text{مستوى الربحية} = \text{الدخل الصافي} / \text{التكاليف المتغيرة} \times 100.$$

$$6- \text{تكلفة الكيلو غرام الواحد} = \text{التكاليف الكلية} / \text{إنتاج الدونم (العطوان، 2011)}.$$

## 2-2-3. المؤشرات التسويقية

اهتم عدد كبير من الاقتصاديين بدراسة التسويق وتوصل بعضهم إلى أن تكاليف التسويق قد

تزيد في بعض الأحيان على تكاليف الإنتاج، وبصورة عامة تشكل متوسط تكاليف العمليات التسويقية

50-60% من التكاليف الإنتاجية، لذلك فعلى المنتج أن يسعى دائماً إلى التقليل من هذه التكاليف

(ياسين وعبد العزيز، 2007). وقد عرف البعض تكاليف الخدمات التسويقية بأنها التكاليف التي تتحملها

المنشأة لتخزين الإنتاج التام والإعلان عنه وترويجه ونقله وتوزيعه وتحصيل قيمته، وكذلك تكاليف

الأبحاث التسويقية لتصريف الإنتاج (العلوي، 2010).

وتهدف كفاءة أداء السوق الى تعظيم كفاءة توزيع السلع من بلوغ أدنى تكاليف تسويقية لوحدة المنتج، أو

أدنى أسعار أو أدنى هوامش تسويقية وما يرتبط بها من تكاليف تسويقية مع تحقيق أسس المنافسة الحرة

ومن هذا المنطلق يتبلور معنى الكفاءة التسويقية .

وتعبر الكفاءة بشكل عام عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات وعن زيادة الإنتاجية الزراعية التسويقية،

وتعمل على تخفيض التكاليف التسويقية للمنتج دون المساس بدرجة الإشباع الذي يحصل عليه

المستهلك.

وبين (Agatga, 2009)، (Boyle,2004) أن الكفاءة التسويقية هي النسبة بين ناتج النشاط التسويقي والذي يتمثل بإشباع رغبات المستهلك من السلع الزراعية، ومقدار إجمالي الواردات المستخدمة في العملية الانتاجية .

تعد عملية قياس الكفاءة التسويقية صعبة، بسبب صعوبة قياس المنافع الاستهلاكية أي الناتج النهائي للنشاط التسويقي الذي يتمثل بإشباع رغبات المستهلكين ولهذا السبب اعتمدت عدة مؤشرات لقياس الكفاءة التسويقية يتناسب كل منها مع حالات معينة، وتم قياس الكفاءة التسويقية في الدراسة باستخدام المؤشرين :

$$1- \text{المؤشر الأول: } ME = 100 - (MC / (MC + PC)) \times 100$$

ME: الكفاءة التسويقية . MC : التكاليف التسويقية. PC: التكاليف الانتاجية .

$$2- \text{المؤشر الثاني : } ME = 100 - ( (MC + PC) / PRICE ) \times 100$$

MC+PC : التكاليف التسويقية + التكاليف الانتاجية PRICE: سعر السلعة .

$$3- \text{الهامش المطلق} = \text{سعر البيع} - \text{سعر الشراء}.$$

$$4- \text{الهامش النسبي} = ( \text{الهامش المطلق} / \text{سعر البيع} ) * 100$$

$$5- \text{معدل الزيادة} = ( \text{الهامش المطلق} / \text{سعر الشراء} ) * 100$$

## 2-2-3. مؤشرات القدرة التنافسية

هناك العديد من المؤشرات التي تقيس التنافسية على المستوى السلعي ومنها بعض المؤشرات التي استخدمت في هذا البحث لحساب القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري:

## 1- مؤشر الميزة النسبية الظاهرية (R.C.A)

أعد بورتر (1990) مقياساً للتنافسية مستنداً إلى الميزة التنافسية الظاهرية (Irfan ul Haque, 1995) والتي تشير إلى الفرص المحتملة لتوسيع التجارة وتعطي صورة تقريبية للصادرات المستقبلية للدولة، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من الصادرات العالمية من سلعة أو محصول معين، مع نصيب الصادرات الكلية أو الزراعية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات الكلية أو الزراعية العالمية. ويحسب من خلال المعادلة التالية:

$$RCA=(X_{ji}/X_{ja})/(X_{wi}/X_{wa})$$

$X_{ji}$  : قيمة إجمالي صادرات الدولة  $j$  من السلعة  $i$ .  $X_{ja}$ : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدولة  $j$

$X_{wi}$  : قيمة صادرات العالم من السلعة  $i$ .  $X_{wa}$ : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

وبدل مؤشر الميزة النسبية الظاهرية على القوة التصديرية للدولة، وإذا كان أكبر من الواحد فذلك يعني أن الدولة  $j$  تكتسب ميزة نسبية ظاهرة في السلعة، أما إذا كان أقل من الواحد فهذا معناه أنه ليس للدولة ميزة نسبية.

## 2- مؤشر الميزة النسبية التخصصية (R.C.A<sub>s</sub>)

يستخدم هذا المؤشر للحكم على مدى تخصص الدولة المصدرة للمنتج في سوق دولة معينة مستوردة لهذا المنتج ويختلف هذا المؤشر عن الميزة النسبية الظاهرية في أنه يوضح قدرة الدولة المصدرة على المنافسة في سوق معين، ويكون للدولة ميزة نسبية تخصصية في تصدير المنتج إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من الواحد الصحيح، ويتم حساب المؤشر بالمعادلة الآتية (نصار ، 2015).

$$R.C.A_S = (X_{ecji}/X_{ecai}) / (X_{ieji}/X_{ieai})$$

R.C.A<sub>S</sub>: الميزة النسبية التخصصية

X<sub>ecji</sub>: قيمة صادرات الدولة من المنتج j إلى العالم في السنة i

X<sub>ecai</sub>: قيمة صادرات الدولة الزراعية إلى العالم في السنة i

X<sub>ieji</sub>: قيمة إجمالي واردات العالم من المنتج j في السنة i

X<sub>ieai</sub>: قيمة إجمالي واردات العالم الزراعية في السنة i

### 3- مؤشر الأسعار النسبية (R.P)

وهو عبارة عن النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لأي دولة منافسة إلى متوسط سعر تصدير السلعة السوري، وارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح تعني زيادة القدرة التنافسية لسورية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح تعني انخفاض القدرة التنافسية لسورية في الأسواق الخارجية. (قاسم، 2015) وتحسب النسبة السعريّة بالمعادلة الآتية:

$$R.P_{ceji} = P_{cji}/P_{eji}$$

R.P<sub>ceji</sub>: النسبة بين سعر الدولة المنافسة وسعر سورية لمحصول j في السنة i

P<sub>cji</sub>: سعر التصدير للدولة المنافسة لمحصول j في السنة i

P<sub>eji</sub>: سعر التصدير للدولة (سورية) لمحصول j في السنة i

### 4- مؤشر النصيب السوقي للصادرات

يعبر هذا المؤشر عن النسبة التي اكتسبتها صادرات الدولة من سلعة ما في أحد أسواقها التصديرية، بالقياس إلى الطاقة الاستيعابية الكلية لهذا السوق. ويعد ارتفاع النصيب السوقي لمحصول ما في الأسواق الخارجية، انعكاساً للقدرة التنافسية لهذا المحصول، ومدى قدرته على فتح أسواق جديدة.

ويستخدم مؤشر النصيب السوقي لقياس القدرة التنافسية لمحصول معين في سوق ما، أو في السوق العالمي (يس، 2008) ويتم حسابه بالمعادلة الآتية:

$$M.Secji = XEecji \div XIcwji \times 100$$

حيث:

M.Secji : النصيب السوقي لصادرات الدولة e من المحصول z في سوق معين c في السنة i

Xeeci : كمية صادرات الدولة e من المحصول z لسوق معين c في السنة i

XIcwji : إجمالي كمية واردات السوق المستورد c من المحصول z من مختلف دول العالم w في السنة i

#### 5- معدل اختراق الأسواق (M.P)

يعرف بأنه النسبة بين واردات الدولة من المنتج، واستهلاكها الفعلي من نفس المنتج ويتم تقديره من المعادلة الآتية:

$$M.P.Recji = Xeeci / Xpcji + XIcji - Xecji$$

حيث:

M.P.Recji : معدل اختراق السوق للدولة e من المحصول z في الدولة c في السنة i.

Xeeci : إجمالي صادرات الدولة e من المحصول z للدولة معينة c في السنة i

Xpcji : إجمالي إنتاج الدولة المستوردة c من المحصول z في السنة i

XIcji : إجمالي واردات الدولة المستوردة c من المحصول z في السنة i

Xecji : إجمالي صادرات الدولة المستوردة c من المحصول z في السنة i

وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد، وكلما ازدت القيمة دلّ ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجةً لاعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في اشباع الطلب المحلي، ومن جهة أخرى دليل على تدهور التنافسية الداخلية للاقتصاد القومي للدولة، والعكس صحيح. (حاتم، 2010).

## 6- المؤشر المركب للتنافسية (C.C)

يتكون هذا المؤشر من النسبة السعرية والنصيب السوقي لكل دولة منافسة لسورية في كل سوق، ويتم حساب المؤشر بين الدول المنافسة في كل سوق باستخدام المعادلة الآتية:

$$Ci.Cj = (Rpj+RSj)/2$$

حيث:

$Ci.Cj$ : المؤشر المركب للتنافسية بين الدول المتنافسة في كل سوق.

$Rpj$ : الوضع النسبي السعري للمحصول المصدر.

$RSj$ : الوضع النسبي للنصيب السوقي للمحصول المصدر.

ويتم حساب الوضع النسبي السعري للمحصول المصدر باستخدام المعادلة الآتية :

$$Rpj = Paj - PA \min / PA \max - PA \min$$

حيث:

$Rpj$ : الوضع النسبي السعري للمحصول المصدر بالنسبة لأسعار الدول المنافسة له خلال فترة ما.

$PA \max, PA \min$ : أقصى قيمة وأقل قيمة للوضع النسبي لأسعار الدول المنافسة بالنسبة للدولة في كل سوق موضوع الدراسة.

$PAj$ : النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار المحصول بأهم الدول المتنافسة ككل داخل سوق معين إلى متوسط سعر تصدير الدولة في ذات السوق.

وتتحدد قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر، ويدل ارتفاع قيمته على تحسن الوضع التنافسي لسورية بالنسبة للدول المتنافسة معها داخل السوق وبالعكس.

كما يتم حساب الوضع النسبي للنصيب السوقي للمحصول المصدر في سوق معين مقارنةً بالدول الأخرى باستخدام المعادلة الآتية:

$$RSj = \frac{MS_{sjic} - MS_{min}}{MS_{max} - MS_{min}}$$

حيث:

RSj : الوضع النسبي للنصيب السوقي لمحصول المصدر في سوق معين مقارنة بالدول الأخرى.

MS<sub>sjic</sub> : النصيب السوقي للدولة j من السمعة i في السوق c .

MS max, MS min : أقصى قيمة وأقل قيمة للنصيب السوقي لمحصول المصدر من السوق c

وتتصدر قيمة هذا المؤشر بين الواحد الصحيح والصفر، ويدل ارتفاع قيمته على تحسن الوضع التنافسي

للدولة بالنسبة للدول المتنافسة معها داخل السوق بالعكس.(اسماعيل، 2015).

## 2-3-4. تقدير الكفاءة التقنية

تم تقدير الكفاءة التقنية من جانب المخرجات والتي تسمى المؤشرات ذات التوجه الإخراجي

(Output Oriented Measures) وبافتراض تغير العائد للسعة Variable Returns To Scale

(VRS) لمزارعي الزيتون باستخدام بيانات دالة الانتاج ودالة التكاليف واعتماد نموذج تحليل مغلف

البيانات Data Envelopment Analysis (DEA). والذي يعتمد في عمله على البرمجة الخطية

باستخدام N من المتغيرات تمثلت : السماد العضوي، السماد الأزوتي، الفوسفاتي، العمالة.

وقد اهتم الباحثون بتقدير الكفاءة الاقتصادية ومكوناتها باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات وظهر هذا

الأسلوب كأحد الطرائق الكمية المستخدمة لترشيد القرارات الإدارية على مستوى وحدات اتخاذ القرار،

فهو أداة تستخدم البرمجة الخطية لقياس الكفاءة التقنية من خلال تحديد المزيج الأمثل لمجموعة مدخلات

ومجموعة مخرجات لوحدة إدارية متماثلة الأهداف والأنشطة وذلك بناء على الأداء الفعلي لهذه

الوحدات (Bahermz, 1996) ويعود سبب تسمية أسلوب مغلف البيانات بهذا الاسم الى أن الوحدات

الإدارية ذات الكفاءة الإدارية تكون في المقدمة وتغلف الوحدات الإدارية غير الكفوء وعليه يتم تحليل

البيانات التي تغلفها المقدمة. ويكمن الهدف العام للأسلوب في تعظيم كمية المخرجات أو تقليل كمية

المدخلات، حيث يتم من خلال هذا الأسلوب تقدير الكفاءة الاقتصادية ومكوناتها (التقنية والتخصيصية) وإيجاد كفاءة السعة، وتقدر طبيعة العائد للسعة لأي وحدة إنتاجية من خلال قياس كفاءة السعة. والسبب الرئيس لهذه الطريقة هو أن اقتصاديات الحجم يمكن أن تحدد مباشرة الوحدة الإنتاجية الكفوءة وغير الكفوءة ويتم قياس كفاءة الحجم من خلال  $\text{Variable Returns To Scale (VRS)}$   $\text{constancy Returns To Scale (CRS)}$  باستخدام أسلوب (DEA) ومن ثم فإن درجة الكفاءة التقنية التي تم الحصول عليها من خلال (VRS) و (CRS) تقسم الى قسمين أحدهما يمكن ارجاعه لعدم كفاءة السعة والآخر لعدم الكفاءة التقنية، وفي حال وجود فروق بين درجة الكفاءة التقنية المتحصل عليها من (VRS) و (CRS) للوحدة الإنتاجية فإن ذلك يعني أن الوحدة الإنتاجية تعاني من عدم الكفاءة الحجمية، والتي تعادل الفرق بين درجة الكفاءة التقنية في (CRS) و (VRS). وتحسب كفاءة السعة للوحدة الانتاجية (Sei) بقسمة مؤشر الكفاءة التقنية للوحدة في ظل ثبات العائد للسعة  $\text{TEI}^{\text{CRS}}$ ، الى مؤشر الكفاءة التقنية في ظل تغير العائد للسعة  $\text{TEI}^{\text{VRS}}$  كما يأتي :

$$\text{Sei} = \text{TEI}^{\text{CRS}} / \text{TEI}^{\text{VRS}}$$

فإذا كانت  $\text{Sei} = 1$  فهذا يعني وجود كفاءة السعة، في حال كانت  $\text{Sei} > 1$  فهذا يعني عدم وجود كفاءة السعة (Qurmla, 2008).

أما الكفاءة (Efficiency): هي النسبة بين كمية المورد المخطط له والمورد المستخدم فعلاً

(ALICE, 2006) وهي إحدى المفاهيم الاقتصادية التي عرفت المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية

(OECD) Organization For Economic Co- Operation And Development

بأنها المدى الذي تحول به المدخلات الى نتائج بطريقة اقتصادية أي أن الكفاءة تمثل علاقة اقتصادية بين الموارد المتاحة والإنتاج المتحقق إما بتعظيم الإنتاج بكمية معينة من المدخلات، أو تخفيض كمية

المدخلات المستخدمة لتحقيق حجم معين من الإنتاج وذلك عند مستوى معين من التكنولوجيا. (2005)  
(Hussan,

### أساسيات قياس الكفاءة

بين (farell, 1957) أن الكفاءة الاقتصادية (Economic Efficiency) للمنشأة تتكون من الكفاءة التوظيفية (Allocative Efficiency). والكفاءة التقنية (Technical Efficiency) وتبعاً لفاريل هنالك طريقتان لحساب مؤشرات الكفاءة الأولى: من جانب المدخلات وتسمى المؤشرات ذات التوجه الإدخالي (Input Oriented Measures) والثانية: من جانب المخرجات وتسمى المؤشرات ذات التوجيه الإخراجي (Out Oriented Measures) .

**الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency** : تعرف بأنها استعمال موارد الإنتاج بالشكل الذي يمكن معه تحقيق إنتاج أكثر بتكاليف الإنتاج السابقة أو تحقيق الإنتاج السابق بتكاليف أقل وتنحصر قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح. ( Alakele, 2015 )

### مكونات الكفاءة الاقتصادية

**الكفاءة التوظيفية (AE) Allocative Efficiency**: وتعني مقدرة الوحدة على استخدام المزيج الأمثل للمدخلات آخذة في الاعتبار أسعار المدخلات والتقنية الانتاجية.

**الكفاءة التقنية (TE) Technical Efficiency**: وتعني مقدرة المزرعة على استخدام المزيج الأمثل من المدخلات المتاحة للحصول على أكبر قدر من الإنتاج. وتعكس قدرة المزارع على الحصول على الطاقة الإنتاجية القصوى من مجموعة المدخلات والتكنولوجيا المتاحة. (Coell,1995).

## 2-3-5. تحديد أهم العوامل المؤثرة في إنتاج زيت الزيتون باستخدام المعادلات الآتية والتنبؤ من

خلال نموذج ARIMA .

يعرف النموذج الاقتصادي بأنه مجموعة من العلاقات الاقتصادية التي يوجد بينها روابط أو صلات يعبر عنها في صورة رياضية لتوضيح العلاقة بين تلك المتغيرات وقياس أثرها المتبادل. ويفيد النموذج الاقتصادي في التوقع بقيمة المتغيرات الداخلية لسنوات قادمة بدلالة المتغيرات الأخرى.

وتعد النمذجة الاقتصادية وتحليل الأثر هي أدوات تزويد واضعي السياسات والخطط والمحللين الاقتصاديين وصانعي القرار في القطاع الحكومي وغير الحكومي بمعلومات وبيانات غاية في الأهمية حول المدخلات المقترحة والنتائج والعوائد المتوقعة من الخطط والسياسات والقوانين والقرارات التي سيتم تطبيقها (المدني ، 2016). وبما أن النماذج الاقتصادية الرياضية تمكن من تمثيل قطاع الزيتون بشكل معادلات تشمل معظم المتغيرات المؤثرة في هذا القطاع وعلاقتها المترابطة فيما بينها وحلها في آن واحد (المعادلات الآتية)، فإنها تمكن من دراسة التغير في أي متغير أو التغير في أكثر من متغير في نفس الوقت وبالتالي يمكن وضع مجموعة من السيناريوهات المحتملة والتي تحاكي الأزمة الحالية.

وتحتوي منظومة المعادلات الآتية على مجموعة من المعادلات التي يكون المتغير الداخلي لواحد أو أكثر من معادلاتها متغيراً خارجياً في معادلة أو أكثر من معادلات المنظومة (عواد، 1998). ومن المعادلات الآتية:

$$y_1 = a_0 + a_1y_2 + a_2y_3 + a_3x_4 + e_1$$

$$y_2 = b_0 + b_1Y_2 + b_2Y_3 + b_3X_4 + e_1$$

$$y_3 = c_0 + c_1Y_2 + c_2Y_3 + c_3X_1 + c_4X_2 + e_1$$

ويعد تحليل السلاسل الزمنية من الأساليب المستخدمة لغرض التوقع لمستقبل العرض والطلب على خدمة أو سلعة ما. حيث يعتمد أسلوب تحليل السلاسل الزمنية على تتبع الظاهرة (المتغير) على مدى زمني معين، ثم يتوقع للمستقبل بناء على القيم المختلفة التي ظهرت في السلسلة الزمنية وعلى نمط النمو في القيم. وهناك عدة أساليب للتنبؤ وقد تم استخدام نموذج ARIMA أو (بوكس- جينكينز) للتنبؤ بالقيم المستقبلية لبعض المتغيرات المؤثرة في قطاع الزيتون وزيت الزيتون لتسعة أعوام شملت (2016-2025) في الدراسة.

طريقة بوكس- جينكينز طورت من قبل بوكس وزميله جنكينز (Box and Jenkins, 1976) لتحليل السلاسل الزمنية المستقرة Stationary. وكون السلسلة مستقرة يعني أن متوسطها الحسابي Mean وتباينها Variance ثابتان طوال زمن السلسلة، وأن التباين Covariance بين فترتين يعتمد فقط على المسافة أو (ما يسمى درجة الإبطاء Lag) بين الفترتين وليس على النقطة الزمنية التي حسب عندها الارتباط. وهذا يعني أنه بافتراض تقسيم السلسلة إلى مجموعة فترات زمنية فإن متوسطات وتباينات قيم السلسلة للفترات المختلفة تكون متساوية، وإذا ما كان هناك ارتباط بين قيم السلسلة المتتالية فإنه يكون نفسه في جميع الفترات فلا يزيد ولا ينقص مثلاً باختلاف الفترة الزمنية. ولكن افتراض كون السلسلة مستقرة من الصعب تحقيقه في الواقع، وبالتالي جاءت طرق بوكس جينكينز من أجل تحويل السلاسل غير المستقرة إلى سلاسل مستقرة ثم إجراء التوقع بعد ذلك.

وطرق بوكس جينكينز، يشار لها، اختصاراً باسم "نماذج أريما ARIMA Models، والتي أدرك بوكس و جينكينز أهميتها في التوقع للمستقبل في مجال الاقتصاد أولاً في الستينيات من القرن الماضي. والكلمة الإنجليزية ARIMA تعبر عن المكونات الثلاث للنموذج: الانحدار الذاتي المتكامل للمتوسط المتحرك Auto-regressive Integrated Moving Average. ويكتب غالباً بالصيغة

ARIMA ( $p, d, q$ )، لأنه تحدد ثلاث قيم: درجة الانحدار الذاتي ( $P$ )، درجة المتوسط المتحرك ( $q$ ) ودرجة التكامل ( $d$ ). وعليه فعملية تعريف السلسلة الزمنية تتمثل في إيجاد رقم غالباً صغير مثلاً (0، 1، 2) يمثل قيم  $p$  و  $d$  و  $q$  التي تعبر عن نمط السلسلة.

والانحدار الذاتي يعني أن قيمة السلسلة في زمن معين تحدد قيمتها في الزمن أو (الأزمنة) السابقة لها، فإذا كانت القيمة الحالية لا تتأثر بالقيم السابقة فإن  $p = 0$  وإذا كانت تتأثر بالقيمة السابقة فإن  $p = 1$  وإذا كان كلا القيمتان السابقتان يحددان القيمة الحالية فإن  $p = 2$  وهكذا.

أما عنصر المتوسط المتحرك فيشير إلى أن قيمة السلسلة في زمن معين يحدده قيمة الخطأ العشوائي stochastic error (الفرق بين قيمة السلسلة والمتوسط المتحرك) في ذلك الزمن وقيمة الخطأ العشوائي في الزمن أو (الأزمنة) السابقة له، فإذا كانت  $q = 0$  فإن ذلك يعني أن القيمة الحالية للسلسلة لا تعكس شيئاً من الأخطاء العشوائية السابقة، وإذا كانت  $q = 1$  فإن ذلك يعني أن الخطأ العشوائي للزمن السابق اشترك في تحديد قيمة السلسلة الحالية، وإذا كانت  $q = 2$  فإن ذلك يعني أن الخطأين العشوائيين للزمنين السابقين اشتركا في تحديد القيمة الحالية للسلسلة، وباختصار يمكن القول أن عنصر المتوسط المتحرك عبارة توليفة من الأخطاء العشوائية السابقة. أما عنصر التكامل في نماذج أريما، فيشير إلى حاجة السلسلة الزمنية لأن تكون مستقرة، ذلك أن معظم السلاسل الزمنية غير مستقرة، وبالتالي فهي بحاجة إلى إجراء عملية فرق To Difference لتحويلها إلى السلسلة. وإجراء عملية الفرق يعني طرح كل قيمة من قيم السلسلة من القيمة التالية لها للحصول على سلسلة جديدة تمثل الفرق، وربما تكون السلسلة مستقرة بطبيعتها، وبالتالي لا حاجة لحساب الفرق عندها فإن  $d = 0$ ، ولكن ربما تحتاج السلسلة لإجراء الفرق مرة ( $d = 1$ ) أو مرتين ( $d = 2$ ) لتحويلها إلى مستقرة. (Yaffee and McGee, 2000).

ويتلخص نموذج بوكس جنكيز في ثلاثة مراحل يتم من خلالها اختيار النموذج الأفضل للتنبؤ :

### (1) مرحلة التعريف والتشخيص

يقصد بتعريف النموذج هنا تحديد رتب كل من  $p$  ,  $d$  ,  $q$  لنموذج ARIMA حتى يمكن تقديره عن طريق مشاهدة كل من دالتي الارتباط الذاتي ACF والارتباط الذاتي الجزئي PACF، وإذا كانت السلسلة غير مستقرة يجب أخذ الفروق لها لتصبح سلسلة مستقرة، فإذا أخذنا الفرق الأول يصبح  $d = 1$  أما إذا أخذنا الفرق الثاني يصبح  $d = 2$  في نموذج ARIMA ( $p$  ,  $d$  ,  $q$ ) .

### (2) مرحلة التقدير والاختبار

بعد إتمام التعرف على النموذج أو مجموعة النماذج التي قد تلائم بيانات السلسلة تقوم بتقدير المعلمات لهذه النماذج والتي تمثل  $(\phi_i, i = 1, 2, \dots, p)$  في نموذج AR(P)،  $(\theta_i, i = 1, 2, \dots, q)$  في نموذج MA(q) و  $\theta_i$  في نموذج ARMA(p,q) . وبعد أن يتم تشخيص النموذج وتقدير معالمه يجب اختبار جودة النموذج وكفاءته وهي المرحلة التي تسمى مرحلة الفحص والاختبار فإذا اجتاز هذا الاختبار فإنه يكون صالح للاستخدام .

### (3) مرحلة التنبؤ

بعد تحديد رتب النموذج  $p$  ,  $d$  ,  $q$  وتقديره وتحديد النموذج الملائم يتم استخدامه في التنبؤ.

## الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

## الفصل الثالث

### النتائج والمناقشة

#### 3-1. دراسة تحليلية للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون

يتناول هذا الفصل دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون في الساحل السوري للموسمين الزراعيين (2016/2015) و (2017/2016)، والتي يتوقع أن تكون مؤثرة في إنتاج منطقة الدراسة .

#### 3-1-1. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون

##### 1- التركيبة العمرية لمزارعي الزيتون وسنوات الخبرة

تعد خبرة المزارع ومدى ممارسته للعمل الزراعي عاملاً مؤثراً ومهماً في تكاليف العملية الإنتاجية، من حيث قدرته على التحديد الدقيق للعمليات والمستلزمات الضرورية اللازمة، وقد تبين أن متوسط عدد سنوات الخبرة بالزيتون لدى أفراد العينة المدروسة للموسمين قد بلغ  $29 \pm 8.8$ . وأن خبرة المزارعين قد أثرت بشكل إيجابي على زيادة الإنتاج وظهر ذلك بقوة العلاقة بينهما حيث بلغت قيمة  $R = 75\%$  ، أما المدى الفعلي لأعمار أفراد العينة فقد تراوح بين 24 عاماً كحد أدنى و 75 عاماً كحد أعلى. كما يتضح في الجدول (10) حيث توزع أفراد العينة بين الفئتين (24-50) سنة، (51-75) سنة. وأن 47.3% من إجمالي العينة ينتمون الى الفئة العمرية الأولى .

الجدول (10) توزع عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

| الفئة العمرية   | 50-24 | 75-51 | المجموع |
|-----------------|-------|-------|---------|
| عدد المزارعين   | 181   | 202   | 383     |
| النسبة المئوية% | 47.3  | 52.7  | 100     |

المصدر: عينة الدراسة.

## 2- الحالة الاجتماعية

تبين بتحليل نتائج الاستبيانات المطبقة في منطقة الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من المتزوجين، وأن 39.2 % من أفراد العينة عازبون كما يتضح في الجدول (11) .

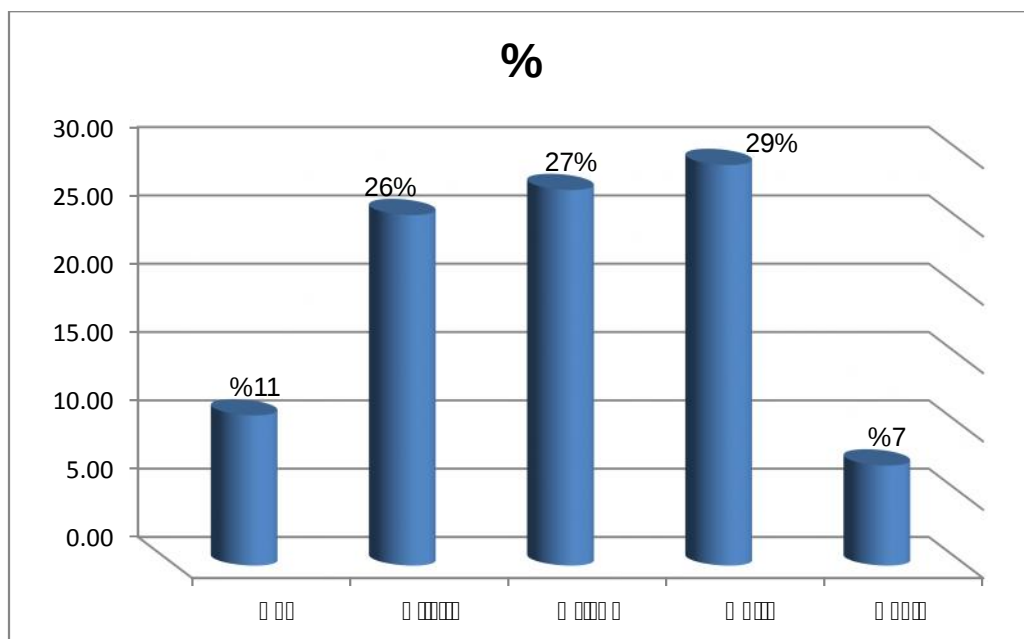
الجدول ( 11 ) الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.

| الحالة الاجتماعية | متزوج | عازب | المجموع |
|-------------------|-------|------|---------|
| عدد المزارعين     | 233   | 150  | 383     |
| النسبة المئوية%   | 60.8  | 39.2 | 100     |

المصدر : عينة الدراسة.

## 3- المستوى التعليمي للمزارعين

قسمت العينة الى خمس فئات حسب المستوى التعليمي الذي حصله المزارعون، وتبين أن متوسط نسبة الحاصلين على الشهادة الإعدادية في العينة للموسمين بلغ 27% من إجمالي العينة، ومتوسط نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية 29% كما يوضح الشكل(3)، وأظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط معنوية وقوية بين الإنتاج والمستوى التعليمي للمزارع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $R=76\%$  وهذا يساعد في زيادة الإنتاجية من خلال سهولة تقبل المزارعين للإرشادات الزراعية، والتعليمات المتعلقة بالتقنيات والممارسات الصحيحة.



الشكل (3) المستوى التعليمي لمزارعين عينة الدراسة.

المصدر: عينة الدراسة .

#### 4- مصدر الدخل ووجود مهنة أخرى

بين تحليل النتائج للموسمين أن 16.4% فقط من أفراد العينة يعتمدون في دخلهم على موسم الزيتون، حيث لا تتطلب طبيعة إنتاج الزيتون وزيت الزيتون التفرغ التام طيلة الموسم الزراعي، وأن 83.6% يعتمدون في دخلهم على أعمال أخرى بالإضافة إلى زراعة الزيتون كالتوظيف والتجارة والأعمال الحرة كما يبين الجدول (12).

الجدول ( 12 ) توزيع أفراد العينة حسب مصدر دخلهم .

| مصدر الدخل       | المزرعة | خارج المزرعة | المجموع |
|------------------|---------|--------------|---------|
| عدد المزارعين    | 63      | 320          | 383     |
| النسبة المئوية % | 16.4    | 83.6         | 100     |

المصدر: عينة الدراسة .

### 3-1-2. خصائص الحيازة الزراعية في عينة الدراسة

#### 1- حجم الحيازة الزراعية

بلغت إجمالي المساحات المزروعة لدى عينة الدراسة ما يقارب 396.5 دونم. وكان متوسط المساحات لدى مزارعي العينة 7.2 دونم  $\pm 5.7$ ، حيث بلغت نسبة الحائزين على مساحة تتراوح بين (5-10) دونم 40% من إجمالي أفراد العينة. كما يوضح الجدول (13).

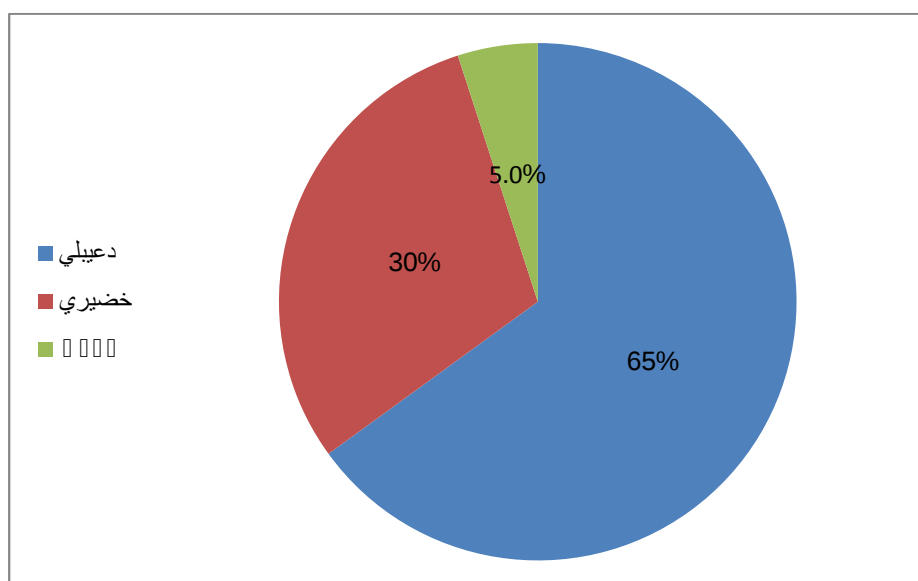
الجدول (13) توزيع المزارعين في فئات الحيازة تبعاً للمساحة

| الفئات الحيازية (دونم) | أقل 5 | 5-10 | أكبر 10 | المجموع |
|------------------------|-------|------|---------|---------|
| عدد المزارعين          | 167   | 153  | 63      | 383     |
| النسبة المئوية %       | 44    | 40   | 16      | 100     |

المصدر: عينة الدراسة .

#### 2- التركيبة الصنفية في عينة الدراسة

تنوعت أصناف الزيتون المزروعة في الساحل السوري وكانت النسبة الأكبر لصنفي الدعيلي والخضيري 65%، 30% على الترتيب وبمتوسط مساحة 2.5، 3.2 دونم على نفس الترتيب، بالإضافة الى أصناف أخرى بنسب قليلة جداً 5%، ومتوسط مساحة 1.7 دونم، حيث يتميز الصنفان بالإنتاجية العالية وتستخدم ثمارهما لأغراض الزيت بشكل أساسي وكذلك لتخليل الزيتون.



الشكل (4) أصناف الزيتون المزروعة لدى عينة الدراسة

المصدر: عينة الدراسة .

### 3-1-3. العمليات الزراعية في عينة الدراسة :

#### 1- الحراثة

تعد من العمليات الهامة للتخلص من الحشائش والأعشاب الضارة ولتهوية التربة، كما تزيد الحراثة من نفاذية التربة فتقلل من فقد الماء ويتم إجراء الحراثة الخريفية للأراضي المزروعة بالزيتون بعد جني المحصول ولا ينصح بالحراثة العميقة التي تزيد عن 20 سم حتى لا تنقطع الجذور، كما يقوم البعض بإجراء الفلاحة الربيعية أو الصيفية عند الحاجة .

و تبين بتحليل النتائج أن 94.5% من المزارعين قاموا بحراثة التربة منهم 55.8% قاموا بالحراثة لمرة واحدة في السنة، أما 44.2% قاموا بإجراء حراثتين للتربة (خريفية، ربيعية). واعتمد 75% من إجمالي العينة على العمالة المستأجرة، فيما قام 25% بالحراثة بشكل ذاتي.

#### 2- التقليم

وتهدف عملية التقليم الى إزالة الفروع الغير مرغوب بها، لضمان استمرار الأشجار في حمل محصول وفير من الثمار ذات الصفات الجيدة ويتم التقليم بعد جني المحصول.

وبينت النتائج أن 96.4% من أفراد العينة قاموا بعملية التقليم ولمرة واحدة في الموسم وقد تمت العملية بنسبة 67.9% بالاعتماد على العمالة العائلية، أما 32.1% من المزارعين استعانوا بالعمالة المستأجرة.

#### 3- التسميد الكيماوي

تحتاج شجرة الزيتون في طور الإنتاج الى 11 كغ/ دونم من كلا السمادين الآزوتي بهيئة نترات الأمونيوم أو يوريا، والفوسفور. والى البوتاس بمعدل 5 كغ / دونم وذلك حسب: خصوبة التربة، عمر الشجرة، حجمها، وإنتاجها. وقد اقتصر عمليات التسميد لدى أفراد العينة على الآزوت والفوسفور، وبلغ

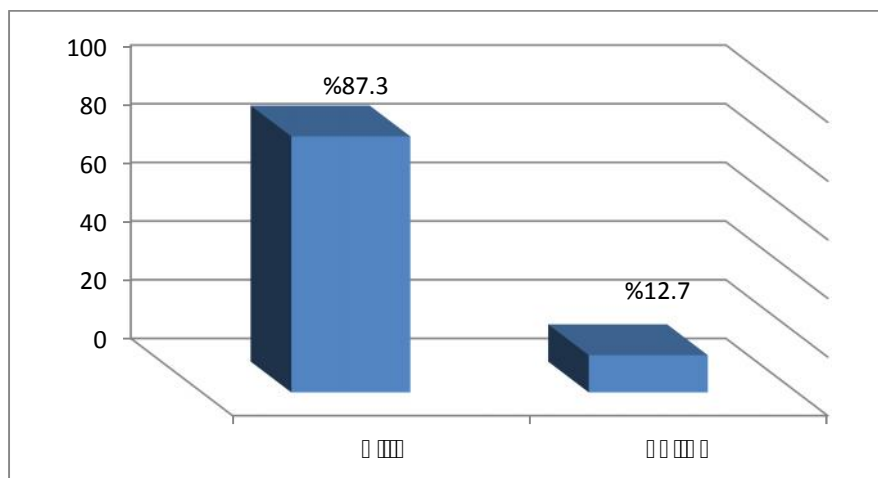
متوسط نسبة المزارعين الذين قاموا بعملية التسميد الآزوتي 67.3%، أما 23.7% لم يقوموا به، وإن 81.1% من المزارعين قاموا بالتسميد الآزوتي لمرة واحدة. ونسبة 45.5% فقط من المزارعين قاموا بالتسميد الفوسفوري ولمرة واحدة فقط.

#### 4- التسميد العضوي

يعد التسميد العضوي مهماً لشجرة الزيتون من أجل نموها وإثمارها، وهو يتم مرة كل عامين أو أربعة أعوام بعد القطف حتى يتاح لها التخمر خلال فصل الشتاء. وقد تبين بتحليل النتائج أن 63.3% من المزارعين قاموا بإضافة السماد العضوي وكان العمل عائلي بنسبة 62.9%، أما 36.7% لم يضيفوا أي نوع من أنواع السماد العضوي .

#### 5- القطف

وتعتبر تقنية قطف ثمار الزيتون وتوقيته من العمليات المهمة التي لها التأثير الكبير على حياة الشجرة ونموها وإنتاجها وعلى نوعية الزيت. ويعد الموعد المثالي للقطف عندما يتحول 60% من الثمار الى اللون الأسود. وقد تبين أن متوسط نسبة المزارعين الذين قاموا بالقطف بشكل عائلي 87.3% والنسبة الباقية استعانت بعمالة خارجية.

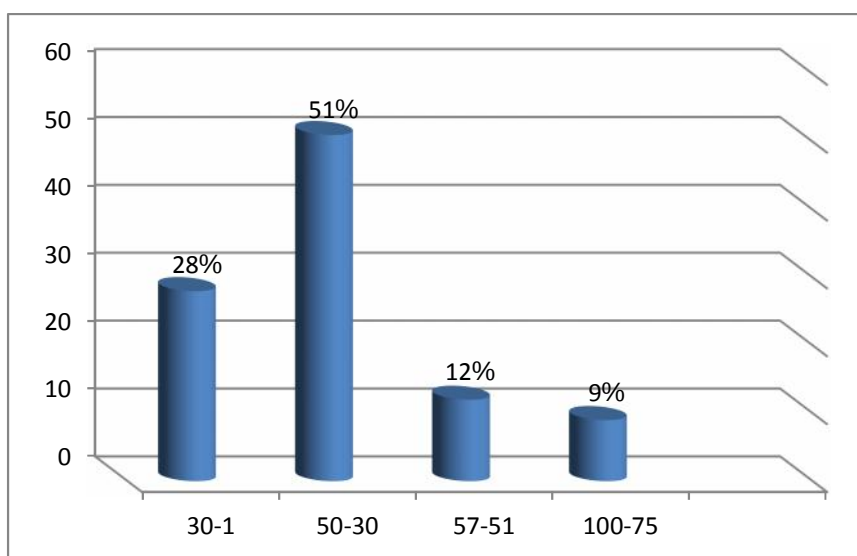


الشكل (5) نسبة العمالة العائلية والمستأجرة في عملية قطف الزيتون.

المصدر: عينة الدراسة.

## 6- العمل الزراعي

وتختلف عدد ساعات العمل الزراعي خلال الموسم باختلاف العملية الزراعية وتبين بتحليل نتائج العينة المدروسة أن متوسط عدد ساعات العمل في الدونم الواحد هو 44 ساعة عمل خلال الموسم، ما يعادل 5.5 يوم عمل زراعي/ موسم. وتختلف عدد ساعات العمل بين التقليم الحراثة، التسميد..... ويظهر بشكل واضح اهمال المزارعين لبعض العمليات الزراعية كالمكافحة وغيرها لارتفاع تكلفة العمليات والمستلزمات الزراعية. ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة المزارعين تبعاً لعدد ساعات العمل اليديوي في الدونم.



الشكل (6) توزيع نسبة المزارعين تبعاً لعدد ساعات العمل / دونم .

المصدر: عينة الدراسة.

### 3-1. تسويق الزيتون وزيت الزيتون

#### 3-2-1. التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج الزيتون للموسمين الزراعين (2016/2015) و(2017/2016)

يعتبر تحليل التكاليف الإنتاجية لأي محصول عاملاً محدداً لاقتصاديه هذا المحصول باعتبارها دالة للعوائد والأرباح، لذلك تم إجراء دراسة تحليلية لتكاليف إنتاج الزيتون البعل في الساحل السوري للموسمين (2016/2015) وهو موسم معاومة، (2017/2016) موسم إنتاج. وبدراسة عينة مزارعي الزيتون تبين أن تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الزيتون قد بلغ 105 ل.س لموسم (2016/2015) في حين ارتفع الى 119 ل.س في الموسم التالي كما يظهر الجدول (14).

جدول (14) متوسط تكلفة إنتاج الكغ من الزيتون في الساحل السوري للموسمين (2016/2015)، (2017/2016).

| طبيعة<br>العملية     | بنود التكاليف للدونم الواحد                                   | %<br>(2016/2015) | %<br>(2017/2016) |
|----------------------|---------------------------------------------------------------|------------------|------------------|
| العمليات<br>الزراعية | التعشيب                                                       | 4                | 3                |
|                      | التربية والتقليم                                              | 4                | 7                |
|                      | تحميل بقايا التقليم                                           | 1                | 1                |
|                      | التسميد الكيماوي                                              | 3                | 2                |
|                      | التسميد العضوي                                                | 3                | 4                |
|                      | فرز وتحميل                                                    | 1                | 2                |
|                      | نقل الزيتون                                                   | 21               | 24               |
|                      | مجموع تكاليف العمليات الزراعية (ل.س / دونم)                   | 2                | 50               |
|                      | قيمة العضوية                                                  | 4                | 4                |
|                      | قيمة الكيماوية                                                | 12               | 12               |
|                      | قيمة الزيتون                                                  | 2                | 3                |
| الزراعة              | تكاليف العمليات الزراعية (ل.س / دونم)                         | 4                | 23               |
|                      | نفايات نثرية 5% من مجموع تكاليف العمليات والمستلزمات الزراعية | 70               | 73               |
|                      | ما يخص سنة الاثمار من تكاليف التأسيس                          | 2                | 2                |
|                      | يجار الأرض (ل.س / دونم)                                       | 3                | 4                |
| الجمالي              | الجمالي التكاليف (ل.س / دونم)                                 | 23               | 100              |
|                      | الجمالي التكاليف (ل.س / كغ)                                   | 105              | 119              |
|                      | الجمالي التكاليف (ل.س / كغ)                                   | 105              | 119              |
|                      | الجمالي التكاليف (ل.س / كغ)                                   | 105              | 119              |

المصدر: عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016) باستخدام برنامج excel

وشكلت تكلفة عملية القطف القيمة الأعلى بين تكاليف العمليات الزراعية للموسمين الزراعيين ما يعود الى قلة اليد العاملة في هذا المجال، وارتفاع أجورها حيث وصلت أجرة العامل اليومية للقطف في الساحل السوري الى 5000 ل.س/ يوم.

أما من حيث تكلفة المستلزمات الزراعية للموسمين (2016/2015) و(2017/2016) فقد كانت النسبة الأعلى من نصيب الأسمدة الكيماوية والتي شكلت نسبة 12% من إجمالي التكاليف الكلية، تليها العبوات. وتمثل هذه النسب المرتفعة مدى تأثير قطاع الزيتون في الساحل السوري بالأزمة السورية، إن كان من ناحية ارتفاع التكاليف أو صعوبة توفر اليد العاملة ومستلزمات الانتاج.

وقد تبين أن انتاج الكيلو من زيت الزيتون يحتاج الى 4.5 كيلو زيتون، حيث بلغت تكلفة الكيلو الواحد من زيت الزيتون للموسم الزراعي (2016/2015) ما قدره 516 ل.س، وارتفعت في الموسم الزراعي التالي الى 592 ل.س

الجدول (15) متوسط تكلفة إنتاج الكيلو من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين (2016/2015) و(2017/2016)

| تكلفة مستلزمات إنتاج (أ) كغ زيت (ب. ج. د. هـ) | (2016/2015) | (2017/2016) |
|-----------------------------------------------|-------------|-------------|
| إنتاج الزيتون                                 | 473         | 536         |
| العصر                                         | 27          | 39          |
| عبوات الزيت                                   | 13          | 13          |
| النقل                                         | 3           | 4           |
| الكغ زيت                                      | 516         | 592         |

المصدر: عينة الدراسة (2016/2015)، (2017/2016).

### 3-2-2. مؤشرات الربحية لإنتاج الزيتون للموسمين الزراعيين (2016/2015) و(2017/2016)

تم حساب بعض المؤشرات الاقتصادية للموسمين الزراعيين المدروسين لبيان ربحية هذا المحصول كالناتج الإجمالي والذي يعتبر مقياس أولي لدخل المحصول، الكفاءة الاقتصادية، مستوى الربحية والذي يشير

ارتفاعه الى فعالية استثمار رأس المال الثابت والمتغير في إنتاج الزيتون، وكذلك تم حساب الدخل الصافي وهو المقياس الأساسي لربح المحصول، وذلك استناداً إلى الاستبيانات التي وزعت على المزارعين لتحليل العائد الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية لإنتاج الزيتون في الساحل السوري لقياس الربحية للموسمين الزراعيين.

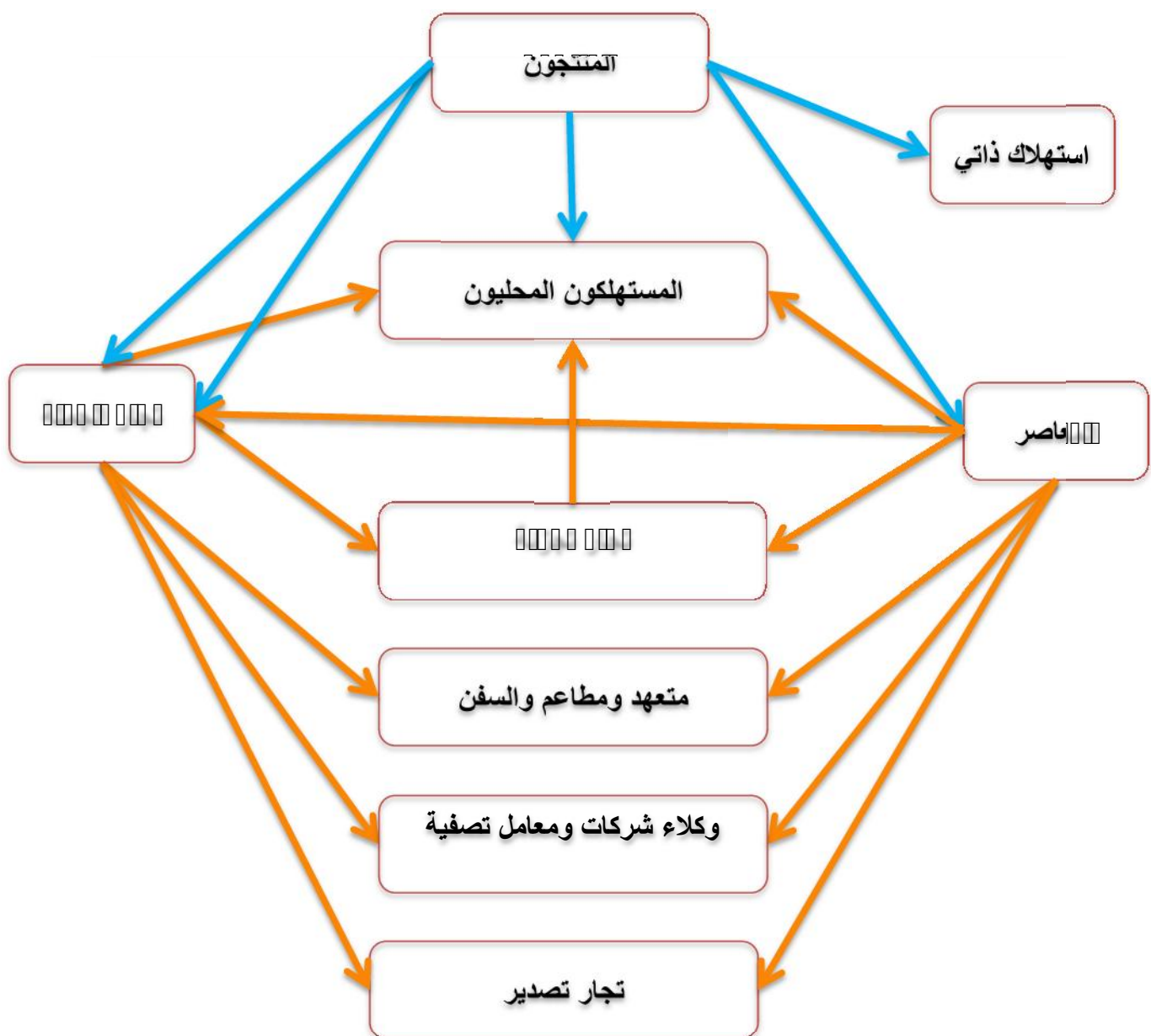
جدول ( 16 ) تحليل العائد الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية لإنتاج الزيتون في الساحل السوري

| البيان                         | (2016/2015) | (2017/2016) |
|--------------------------------|-------------|-------------|
| كمية الإنتاج (م³ / هكتار)      | 961.5       | 1187.5      |
| سعر باب المزرعة (ل. / م³)      | 350         | 450         |
| الناتج الاجمالي (ل. / هكتار)   | 336525      | 534375      |
| الكفاءة الاقتصادية الاجمالية % | 3.3         | 3.8         |
| الدخل الصافي (ل. / هكتار)      | 235114.4    | 393233.8    |
| مستوى الربحية %                | 333         | 382.4       |

المصدر: عينة الدراسة (2015-2016)، (2016-2017).

وتبين من الجدول السابق اقتصادية زراعة الزيتون في الساحل السوري نظراً للمؤشرات الاقتصادية المرتفعة، والتي تعد مشجعة لتركيز الجهود على إنتاج زيت الزيتون السوري الذي يعد من المنتجات الهامة للاقتصاد الوطني، حيث حققت زراعة الزيتون كفاءة اقتصادية مقدارها 3.3% في موسم الدراسة الأول، وارتفعت النسبة إلى 3.8% في الموسم الثاني. وإن ارتفاع الإنتاجية هو مؤشر يدل على تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، لذلك لابد من التركيز على رفع وتحسين مستوى الانتاجية وتحديد العوامل المؤثرة فيها والتي تحقق الكفاءة الاقتصادية لضمان تحقيق انتاج أكبر وتقليل الهدر من الموارد المستخدمة .

وبعد حساب التكاليف الإنتاجية تم دراسة ممكنات الارتفاع بالكفاءة التسويقية من خلال التعرف على التكاليف التسويقية وذلك بعد أن تم تحديد أهم المسالك التسويقية لزيت الزيتون في المنطقة والتميزة بالتشابه والتعقيد والطول، والثبات في موسمي الإنتاج والمعاومة (الشلق وآخرون، 2010).

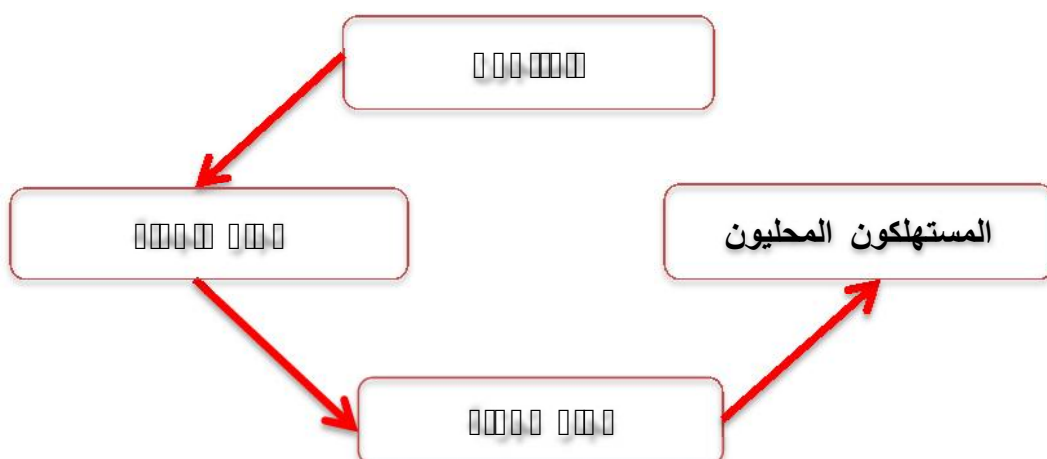


شكل (7) المسالك التسويقية لزيت الزيتون في المنطقة الساحلية.

المصدر: صمم من واقع الاستقصاء الميداني

وقد تم دراسة المسلك الأكثر أهمية تبعاً للكمية المسوقة في منطقة الدراسة لتحديد نسبة الكفاءة التسويقية وأهم العوامل المؤثرة على زيادة الكفاءة التسويقية لتحقيق أهداف كل من المنتج والمستهلك:

منتج (مزارع) ← تاجر الجملة ← تاجر التجزئة ← المستهلك النهائي.



شكل (8) المسلك التسويقي لزيت الزيتون الأكثر شيوعاً في المنطقة الساحلية.

المصدر: صمم من واقع الاستقصاء الميداني

### 3-2-3. التكاليف التسويقية لزيت الزيتون للموسمين الزراعين (2016/2015) و(2017/2016):

#### 3-2-3-1. تسويق المزارع بشكل ذاتي

#### أولاً- التكاليف التسويقية لزيت الزيتون على مستوى المزارع المسوق

شملت تكاليف تسويق زيت الزيتون على مستوى المزارعين كل من تكاليف نقل الزيتون وأكياس التعبئة والعصر وعبوات الزيت ومن ثم تكلفة نقل الزيت، وقد حسبت بتحليل نتائج الاستبيانات الموزعة على المزارعين المسوقين كما يوضح الجدول (17).

الجدول (17) هيكل التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين

| البند                      | مزارع مسوق (2016/2015) |                   | مزارع مسوق (2017/2016) |                   |
|----------------------------|------------------------|-------------------|------------------------|-------------------|
|                            | ل.س/كغ                 | الأهمية النسبية % | ل.س/كغ                 | الأهمية النسبية % |
| تكاليف نقل الزيتون         | 1.5                    | 2.1               | 1.5                    | 1.8               |
| تكاليف أكياس تعبئة الزيتون | 2.3                    | 3.2               | 4.15                   | 5.0               |
| تكاليف العصر               | 17.5                   | 24.7              | 21.9                   | 26.2              |
| تكاليف عبوات الزيت         | 46.0                   | 65.0              | 51.5                   | 61.6              |
| تكاليف نقل زيت الزيتون     | 3.5                    | 5.0               | 4.5                    | 5.4               |
| الإجمالي                   | 70.8                   | 100               | 83.6                   | 100               |

المصدر: عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016)

حيث يتبين أن التكلفة الأعلى كانت للعبوات المستخدمة في تعبئة الزيت، ثم تكاليف العصر وذلك نتيجة للأزمة السياسية والحصار الاقتصادي وبالتالي ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتسويق، بالإضافة إلى هجرة عدد كبير من الأيدي العاملة وارتفاع أجره اليد العاملة .

### ثانياً - الكفاءة التسويقية لزيت الزيتون على مستوى المزارع المسوق

بالاعتماد على التكاليف الإنتاجية والتسويقية التي حسبت مسبقاً، تم تقدير نسبة الكفاءة التسويقية على مستوى المزارع المسوق وفق مؤشري الكفاءة التسويقية، وتبين أنها بلغت وفق المؤشر الأول 87% في موسم 2016/2015، وإن ارتفاع نسبة الكفاءة عن 50% هو دليل لانخفاض التكاليف التسويقية عن التكاليف الإنتاجية وبالتالي قلة الأرباح التي يحصل عليها الوسطاء. وقد انخفضت هذه الكفاءة التسويقية إلى 86.5% في الموسم الثاني نتيجة لارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، فيما بلغت وفق المؤشر الثاني الذي يوضح نسبة إجمالي التكاليف الكلية إلى قيمة المبيعات 58.2% في موسم 2016/2015، وانخفضت إلى 55.7% في الموسم الثاني كما هو مبين في الجدول (18).

الجدول (18) الكفاءة التسويقية للزيت عند المزارعين المسوقين لزيت الزيتون للموسمين المدروسين

| البند                              | (2016/2015) | (2017/2016) |
|------------------------------------|-------------|-------------|
| التكاليف التسويقية ( ل.س/ كغ )     | 70.8        | 83.6        |
| التكاليف الإنتاجية ( ل.س/ كغ )     | 473         | 536         |
| التكاليف الكلية ( ل.س/ كغ )        | 543.8       | 619.6       |
| قيمة المبيعات للمستهلك ( ل.س/ كغ ) | 1302.5      | 1400        |
| الربح ( ل.س/ كغ )                  | 758.7       | 780.4       |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الأول   | 87.0        | 86.5        |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الثاني  | 58.2        | 55.7        |

المصدر: عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016)

ويعود سبب انخفاض الكفاءة التسويقية وفق المؤشر الأول لموسم (2017/2016) كما يبين الجدول (18) إلى زيادة معدل التضخم السنوي بأسعار مستلزمات الإنتاج والعمليات الزراعية بنسبة بلغت بالمتوسط 28.1 % لموسم (2017/2016) عن موسم (2016/2015) والذي أدى الى زيادة التكاليف الإنتاجية والتسويقية، في حين كان سبب انخفاض الكفاءة التسويقية حسب المؤشر الثاني لموسم (2017/2016) عن الموسم السابق يعود الى أن الزيادة في نسبة التكاليف كانت أكبر من نسبة الزيادة في قيمة المبيعات والتي بلغت قيمتها 6.9 % فقط.

### 3-2-3. تسويق المزارع إلى تاجر الجملة

#### أولاً- التكاليف التسويقية لزيت الزيتون على مستوى تاجر الجملة

بلغت عينة تجار الجملة في منطقة الدراسة 15 تاجر، وقد تم حساب تكلفة الخدمات والوظائف التسويقية التي يقدمها تجار جملة زيت الزيتون والتي شملت كل من العبوات والتخزين والتحميل وغيرها، كما هو مبين في الجدول (19).

الجدول (19) التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين (تجار جملة)

| البند                           | تجار جملة (2016-2015) |                   | تجار جملة (2017-2016) |                   |
|---------------------------------|-----------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|
|                                 | ل.س/كغ                | الأهمية النسبية % | ل.س/كغ                | الأهمية النسبية % |
| تكلفة العبوات                   | 26                    | 81.3              | 30.5                  | 83.6              |
| تكلفة التخزين                   | 2                     | 6.3               | 2                     | 5.5               |
| تكلفة التحميل والتنزيل والتعبئة | 4                     | 12.5              | 4                     | 11.0              |
| الاجمالي                        | 32                    | 100               | 36.5                  | 100.0             |

المصدر: عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016).

وتبين أن إجمالي التكاليف التسويقية لتاجر الجملة 32 ل.س/ كغ لموسم (2016/2015)، 36.5 ل.س/ كغ لموسم (2017/2016)، وأن تكلفة العبوات هي التكلفة الأعلى أيضاً كباقي المسالك التسويقية

نتيجة لارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج بسبب الأزمة الاقتصادية التي تمر بها سورية، وشكلت نسبة تكاليف العبوات 81.3%، 83.6% للموسمين (2016/2015)، (2017/2016) على الترتيب.

### ثانياً - الكفاءة التسويقية لزيت الزيتون على مستوى تاجر الجملة

من خلال ما تم حسابه من تكاليف إنتاجية وتسويقية لتاجر الجملة، تم حساب نسبة الكفاءة التسويقية وفق مؤشري الكفاءة التسويقية بعد تحديد متوسط سعر المبيع لدى تاجر الجملة بـ 1200.1 ل.س/ كغ في موسم (2016/2015) و 1301.2 ل.س/ كغ في موسم (2017/2016) كما هو مبين في الجدول (20).

الجدول (20) الكفاءة التسويقية لتجار جملة زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين

| البند                             | (2016/2015) | (2017/2016) |
|-----------------------------------|-------------|-------------|
| التكاليف التسويقية ( ل.س/ كغ )    | 32          | 36.5        |
| التكاليف الإنتاجية ( ل.س/ كغ )    | 473         | 563         |
| التكاليف الكلية ( ل.س/ كغ )       | 505         | 572.5       |
| قيمة المبيعات ( ل.س/ كغ )         | 1200.1      | 1301.2      |
| الربح ( ل.س/ كغ )                 | 695.1       | 728.7       |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الأول  | 93.7        | 93.6        |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الثاني | 57.9        | 56.0        |

المصدر: عينة الدراسة (2016/2015)، (2017/2016).

ويتبين من الجدول (20) أن تجار جملة زيت الزيتون قد حققوا الكفاءة التسويقية الأعلى للموسمين الزراعيين، والتي بلغت وفق المؤشر الأول 93.7% في موسم (2016/2015) ما يعود إلى انخفاض التكاليف التسويقية نتيجة لقلّة الخدمات التسويقية التي يقدمونها مقارنة مع المزارعين المسوقين، ولخبرتهم في عمليات التسويق، وقدرتهم على استغلال الفرص والتوقيت المناسب للتسويق. وانخفضت الكفاءة التسويقية إلى 93.6% في الموسم التالي، نتيجة لارتفاع التكاليف التسويقية والإنتاجية وهذا ما يعود إلى مقدار التضخم الكبير في أسعار مستلزمات الإنتاج. أما بالنسبة للمؤشر الثاني فقد بلغت نسبة الكفاءة

التسويقية 57.9% في الموسم الأول للإنتاج وانخفضت إلى 56% في الموسم الثاني نتيجة لارتفاع التكاليف بنسبة أعلى من نسبة ارتفاع سعر المبيع.

### 3-3-2-3. تسويق المزارع الى تجار التجزئة

#### أولاً- التكاليف التسويقية لزيت الزيتون على مستوى تاجر التجزئة

بلغت عينة تجار التجزئة في منطقة الدراسة 20 تاجر تجزئة، وحددت التكاليف التسويقية لكل كيلو غرام زيت الزيتون المسوق من قبل تاجر التجزئة، والتي شملت على تكاليف ( العبوات وأجرة النقل والتخزين والتحميل بالإضافة إلى الفواتير وغيرها )، ومن ثم تم تقدير إجمالي التكاليف التسويقية والتي بلغت لموسم (2016/2015) 61 ل.س/كغ، ارتفعت في الموسم الثاني إلى 79 ل.س/كغ، كما هو مبين في الجدول (21).

الجدول (21) التكاليف التسويقية للكيلو غرام من زيت الزيتون في الساحل السوري للموسمين المدروسين (تجار تجزئة)

| البند                       | تجار التجزئة (2016/2015) |                   | تجار التجزئة (2017/2016) |                   |
|-----------------------------|--------------------------|-------------------|--------------------------|-------------------|
|                             | ل.س/كغ                   | الأهمية النسبية % | ل.س/كغ                   | الأهمية النسبية % |
| تكلفة العبوات               | 19.5                     | 32.0              | 26                       | 32.9              |
| اجرة نقل العبوات الى المخزن | 4.5                      | 7.4               | 7                        | 8.9               |
| تكلفة التحميل والتزليل      | 4                        | 6.6               | 7                        | 8.9               |
| تكلفة التخزين               | 4.5                      | 7.4               | 7                        | 8.9               |
| تكلفة فاتورة المياه         | 7.5                      | 12.3              | 8.5                      | 10.8              |
| تكلفة فاتورة الكهرباء       | 11                       | 18.0              | 11.5                     | 14.6              |
| تكلفة الاتصالات             | 2                        | 3.3               | 4                        | 5.1               |
| تكلفة الضرائب               | 8                        | 13.1              | 8                        | 10.1              |
| الإجمالي                    | 61                       | 100               | 79                       | 100               |

المصدر: عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016)

ويتضح من الجدول (21) أن النسبة الأكبر في التكاليف التسويقية كانت من نصيب عبوات الزيت والتي شكلت 32% من إجمالي التكاليف التسويقية للموسم الزراعي (2016/2015) و32.9% من إجمالي التكاليف التسويقية للموسم (2017/2016).

#### ثانياً - الكفاءة التسويقية لزيت الزيتون على مستوى تاجر التجزئة

قدرت نسبة الكفاءة التسويقية لتجار تجزئة زيت الزيتون لموسم (2016/2015) وفق المؤشر الأول وبلغت 82.46% وانخفضت إلى 79.19% للموسم (2017/2016) لارتفاع تكاليف الإنتاج، أما وفق المؤشر الثاني فقد بلغت نسبة الكفاءة التسويقية 65.11% لموسم (2016/2015)، وانخفضت في الموسم الثاني إلى 63.28%، كما يتضح في الجدول (22).

الجدول (22) الكفاءة التسويقية لتجار تجزئة زيت الزيتون للموسمين المدروسين

| البند                             | (2016/2015) | (2017/2016) |
|-----------------------------------|-------------|-------------|
| التكاليف التسويقية (ل.س/ كغ )     | 61          | 79          |
| التكاليف الإنتاجية (ل.س/ كغ )     | 473         | 536         |
| التكاليف الكلية (ل.س/ كغ )        | 534         | 615         |
| قيمة المبيعات (ل.س/ كغ )          | 1530.5      | 1675        |
| الربح (ل.س/ كغ )                  | 996.5       | 1060        |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الأول  | 82.46       | 79.19       |
| الكفاءة التسويقية % المؤشر الثاني | 65.11       | 63.28       |

المصدر : عينة الدراسة (2016-2015)، (2017-2016).

ونهاية يتبين ارتفاع تكاليف العبوات المستخدمة بشكل كبير وتكاليف النقل ما يبين الحاجة لتأمين العبوات اللازمة ومنافذ لبيع المستهلك (مراكز تجميع لشراء زيت الزيتون) بالقرب من المعاصر للتقليل من تكلفة النقل .

### 3-2-4. الهوامش التسويقية لزيت الزيتون في سورية

يعرف الهامش التسويقي بأنه الجزء من نفقات المستهلك الذي يذهب الى المؤسسات التسويقية (الوسطاء والتجار) أي هو الفرق بين ما يدفعه المستهلك وما يستلمه المنتج وهو يمثل كفاءة أداء الوظائف التسويقية إضافة الى أرباح المؤسسات التي تقوم بأداء هذه الوظائف.

يعطي الهامش التسويقي مؤشراً إحصائياً مفيداً لبيان توزيع نفقات المستهلكين بين أطراف العملية التسويقية ويمكن أن يشكل مدخلاً مهماً لعمل تحليلي في مجال تسويق المنتجات الزراعية. ويمكن قياسه باستعمال العديد من المقاييس التطبيقية وذلك تبعاً للحالة المراد دراستها (عبيدات، 1991).

الجدول (23) الهوامش التسويقية (المطلقة، النسبية، ومعدل الزيادة) على مستوى تجار الجملة والتجزئة في الساحل السوري للموسمين المدروسين.

| البيان                    | الموسم      | سعر الشراء<br>ل.س/كغ | سعر البيع<br>ل.س/كغ | الهامش<br>المطلق<br>ل.س/كغ | الهامش<br>النسبي % | معدل<br>الزيادة % |
|---------------------------|-------------|----------------------|---------------------|----------------------------|--------------------|-------------------|
| على مستوى<br>تاجر الجملة  | (2015-2016) | 1041.5               | 1200.1              | 158.6                      | 13.21              | 15.22             |
|                           | (2016-2017) | 1200                 | 1301.2              | 101.2                      | 7.77               | 8.43              |
| المتوسط                   |             | 1120.75              | 1250.65             | 129.9                      | 10.49              | 11.82             |
| على مستوى<br>تاجر التجزئة | (2015-2016) | 1200.1               | 1530.5              | 330.4                      | 21.59              | 27.53             |
|                           | (2016-2017) | 1301.2               | 1675                | 373.8                      | 22.31              | 28.73             |
| المتوسط                   |             | 1250.65              | 1602.75             | 352.1                      | 21.95              | 28.13             |

المصدر: عينة الدراسة (2015-2016)، (2016-2017).

من الجدول (23) يتبين أن متوسط الهامش المطلق الإجمالي بالنسبة لتاجر الجملة 129.9 ل.س/كغ، أما بالنسبة لتاجر التجزئة فقد بلغ ما مقداره 352.1 ل.س/كغ، ويعزى سبب ارتفاع قيمة الهامش المطلق لدى تاجر التجزئة إلى ارتفاع سعر المبيع لديه كون البيع يتم بالمفرق، وبالتالي انخفاض في مقدار ربح المنتج .

وقد تطور السوق العالمية لزيت الزيتون والذي يتمتع بقدرة عالية على المنافسة في السوق الأوروبية إلا أن تسويقه داخلياً يتم بشكل بدائي بمعزل عن السوق الأوروبية وتطوراتها هذا بالإضافة الى غياب المؤسسات والشركات المتخصصة بالتسويق. ففي ظل المنافسة وعولمة السوق، يحاول المسوقون وضع خطة لتوزيع سلعهم في الوقت نفسه الذي يخططون فيه لإنتاجها وقد بلغ إنتاج زيت الزيتون للفترة (2011-2016) 166 ألف/طن، فيما كان مقداره 174 ألف طن للفترة (2006-2010)، ولم تشهد آلية التسويق تحسناً يذكر بل على العكس كانت متخلفة قياساً بالدول الأخرى، ما يحتم ضرورة الاهتمام بالنواحي التسويقية فعلى الرغم من ظروف الأزمة والحصار الاقتصادي الذي فرض لسنوات طويلة، فقد تمكن زيت الزيتون السوري من الحفاظ على سوق واسعة له سواء في المحيط العربي أو الدولي، الأمر الذي يحتم ضرورة العمل على رفع تنافسية قطاع الزيتون فهو ذو قدرة على خلق قيم مضافة عالية حيث تعد التنافسية من أهم المؤشرات التي أصبحت متداولة عالمياً لقياس قدرة الدولة على توليد المزيد من القيم المضافة وزيادة الثروة وتحقيق الازدهار.

### 3-3. القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري وأثر الأزمة فيها

إن مفهوم التنافسية يتمثل في قدرة الاقتصاد على رفع مستوى المعيشة لتحسين الإنتاجية في القطاع، بالإضافة الى أهمية تحقيق إنتاجية نسبية مرتفعة ليكون هناك ميزة تنافسية فيه، والذي يتحقق من خلال زيادة إنتاجية عناصر الإنتاج عن إنتاجية المنافسين على المستوى الدولي، هذا بالإضافة لارتفاع نصيب القطاع من إجمالي الصادرات العالمية. ولم تعد التنافسية حاجة مقتصرة على الشركات لكي تبقى أو الأفراد ليحظوا بفرص العمل، بل باتت حاجة ملحة للدول التي ترغب في استدامة وزيادة مستويات معيشة أفرادها ومشاركتهم في التقدم العلمي.

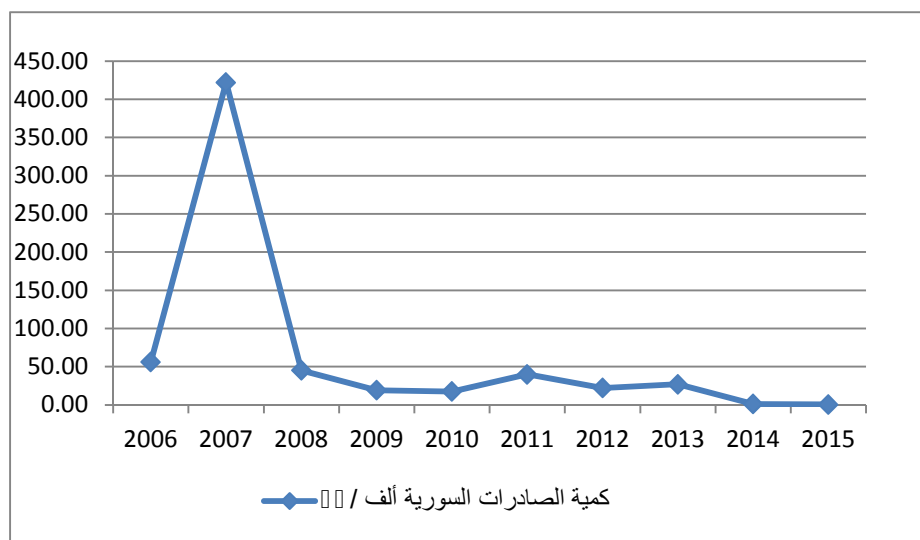
وتكمن أهمية القدرة التنافسية في أنها تساعد في القضاء على أهم العقبات التي تواجه تحسين الكفاءة والإنتاجية وهي ضيق السوق المحلي، كما أن توفير البيئة التنافسية يعتبر وسيلة فعالة لضمان الكفاءة الاقتصادية وتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة (مسعداوي، 2005). حيث تعرف القدرة التنافسية بقدرة منطقة ما على تحقيق أهداف ما بعد الإنتاج المحلي الإجمالي، وتعتمد هذه القدرة على الابتكار، والتعليم، دور المؤسسات، التماسك الاجتماعي، والطموحات البيئية ولذلك لا ينبغي اعتبار الاستثمارات الاجتماعية والطموحات البيئية تكاليف، وإنما تعتبر محركات للتنافسية (Aging, 2015).

وبما أن التنافسية هي الإنتاجية التي تستخدم فيها المنطقة مواردها البشرية ورأس المال والموارد الطبيعية فإنها تحدد مستوى معيشة المنطقة (الأجور، العائد على رأس المال، العوائد على الموارد الطبيعية) وهذه الإنتاجية تعتمد على قيمة المنتجات والخدمات وكذلك الكفاءة التي يتم إنتاجها بها (PORTER, 2005). فالدولة القادرة على التصدير لمنتج معين يكون منتجها متمتعاً بالميزة التنافسية، كما هو زيت الزيتون والذي يعد من المنتجات الهامة على المستوى العالمي لما له من خواص صحية وغذائية هامة، وقد زاد الاهتمام بهذا المحصول في الآونة الأخيرة بشكل كبير نتيجة الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع وخاصة في البلدان النامية، ونتيجة لتوفر سوق واسعة أمامه بشكل كبير لزيادة الطلب العالمي عليه، ولذلك فمن الضروري التطرق الى الميزات النسبية والقدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري خلال فترة الأزمة ومقارنتها .

### 3-3-1. تطور الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترة (2006-2015)

تعد الصادرات السلعية والخدمية عنصراً أساسياً من عناصر التنمية الاقتصادية لأي دولة في العالم من خلال ما تسهم به من فتح أسواق جديدة أمام المنتجات المحلية، بما يفسح المجال أمام هذه المنتجات لزيادة حجم إنتاجها والإفادة من وفورات الحجم. فضلاً عن ما تقدمه للاقتصاد الوطني من تشغيل للقوى العاملة وإفادة قصوى من الموارد المتاحة وزيادة الإيرادات من القطع الأجنبي بما ينعكس إيجابياً على

رصيد الميزان التجاري، ومن ثم ميزان المدفوعات (خريوطي، 2014) وبدراسة لواقع الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترتين (2006-2010) والفترة (2011-2015) تبين انخفاض كمية الصادرات السورية من زيت الزيتون في الفترة الثانية الى 27 ألف طن لصعوبة التصدير بسبب الحصار الاقتصادي المفروض، وتغير الأسواق الخارجية التي يصدر لها، كما انخفض الإنتاج الى 166 ألف طن نتيجة للحرائق وخروج مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية عن الإنتاج، مما تسبب في تراجع الإنتاج الزراعي بشكل ملحوظ هذا بالإضافة الى الظروف الجوية التي مرت خلال تلك الأعوام والغير مناسبة لإنتاج المحاصيل الزراعية. فيما كان متوسط صادرات سورية من زيت الزيتون في الفترة الأولى 112 ألف طن، ووصل متوسط الإنتاج الى 174 ألف طن والشكل (9) بين تراجع الصادرات من زيت الزيتون السوري في الفترة الثانية عن الفترة الأولى .

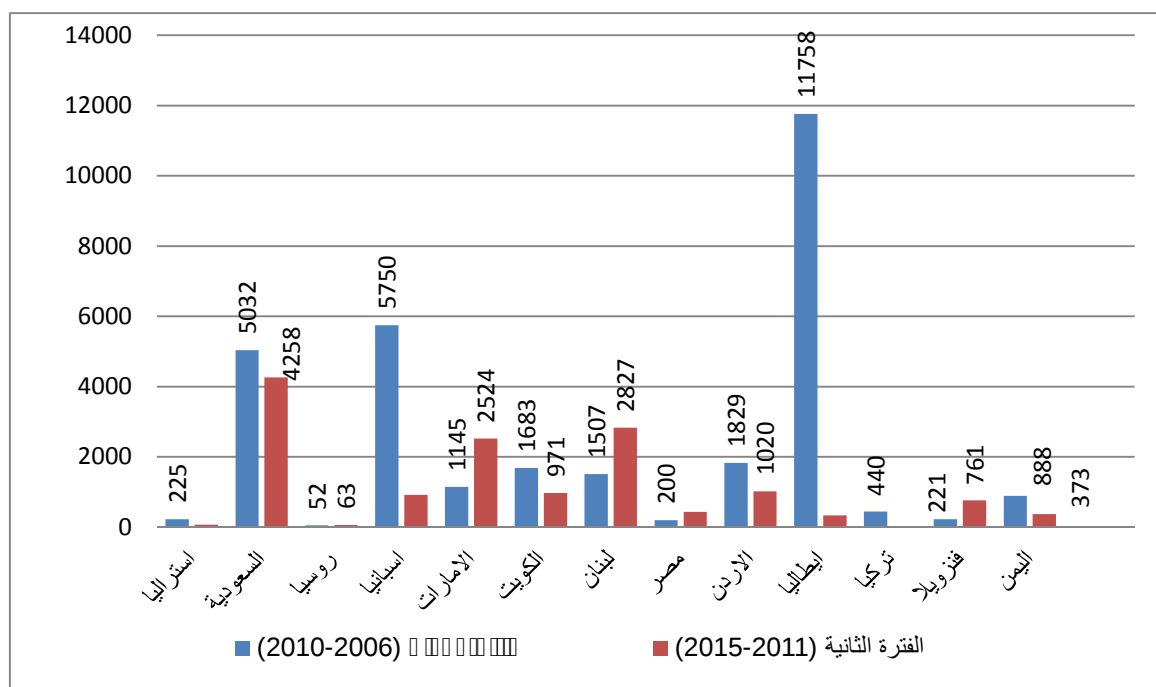


الشكل (9) الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترة 2006-2015

المصدر: (cometrade , موقع الأمم المتحدة).

### 3-2. التوزيع الجغرافي لأهم الأسواق المستهدفة بزيت الزيتون السوري في فترتي الدراسة

تنوعت الأسواق المستهدفة بصادرات زيت الزيتون في فترتي الدراسة بشكل كبير فمنها العربية والأجنبية ولكنها لم تحافظ على مستواها في العديد من هذه الأسواق نتيجة لظروف الأزمة. والمخطط التالي يبين توزيع صادرات زيت الزيتون السوري في أهم الأسواق المستهدفة به والتغير التي طرأت عليها .



شكل (10). كمية صادرات زيت الزيتون السوري للأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة./طن/

المصدر: (Cometrade , موقع الأمم المتحدة).

يبين الشكل (10) تبدل الأسواق المستهدفة، والكميات المصدرة لها من زيت الزيتون السوري من إيطاليا وإسبانيا والسعودية في الفترة الأولى للدراسة (2006-2010) والتي بلغت كمية الصادرات على الترتيب نفسه 11758، 5750، 5032 طن. إلى السعودية ولبنان والإمارات و غيرها من الأسواق العربية في الفترة الثانية للدراسة (2011-2015) حيث بلغت كمية الصادرات إليها من زيت الزيتون السوري حسب نفس الترتيب 4258، 2827، 2524 طن. وذلك نتيجة للعقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على سورية.

### 3-3-3. حساب مؤشرات القدرة التنافسية لزيت الزيتون السوري في أهم الأسواق الخارجية

#### أولاً- مؤشر الميزة النسبية الظاهرية

بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية السورية للفترة الأولى ما قدره 1,714,583 ألف دولار أمريكي ونسبة 0.25 % من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية، بينما انخفض خلال الفترة الثانية إلى ما قدره 1,546,001 ألف دولار أمريكي، ونسبة قدرها 0.18% من قيمة الصادرات الزراعية العالمية نتيجة لظروف الأزمة.

الجدول (24) قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لزيت الزيتون لأهم الدول خلال الفترتين (2010-2005)، (2015-2011).

| الميزة النسبية<br>الظاهرية | متوسط قيمة الصادرات/ ألف دولار |             | متوسط الفترة | البيان   |
|----------------------------|--------------------------------|-------------|--------------|----------|
|                            | زيت الزيتون                    | الزراعية    |              |          |
| -                          | 554,088,3                      | 676,018,445 | 2010-2006    | العالمية |
| -                          | 641,051,2                      | 845,863,776 | 2015-2011    |          |
| 10.4                       | 145,624                        | 1,714,583   | 2010-2006    | سورية    |
| 7.0                        | 81,287                         | 1,543,001   | 2015-2011    |          |
| 0.03                       | 349,932,56                     | 161,814,14  | 2010-2006    | استراليا |
| 0.06                       | 703,6                          | 143,807,41  | 2015-2011    |          |
| 13.9                       | 395,999                        | 366,727,9   | 2010-2006    | اليونان  |
| 23.7                       | 501,128                        | 245,930,0   | 2015-2011    |          |
| 8.2                        | 150,007,2                      | 235,181,42  | 2010-2006    | ايطاليا  |
| 11.8                       | 164,670,3                      | 161,779,46  | 2015-2011    |          |
| 12.3                       | 239,615,1                      | 251,572,79  | 2010-2006    | اسبانيا  |
| 17.6                       | 281,336,8                      | 186,101,04  | 2015-2011    |          |
| 56.5                       | 499,256                        | 113,910,1   | 2010-2006    | تونس     |
| 71.4                       | 480,033                        | 782,317     | 2015-2011    |          |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يظهر الجدول(24) تمتع سورية بميزة نسبية ظاهرية لصادرات زيت الزيتون خلال فترتي الدراسة، ويعود ذلك الى جودة المنتج السوري وارتفاع الطلب عليه وبالتالي إمكانية التوسع بالإنتاج، والقدرة الجيدة للمنتج على النفاذ في الأسواق العالمية، وقد انخفضت في الفترة الثانية للدراسة حيث بلغت قيمة المؤشر 7.0 نتيجة لظروف الأزمة السورية وإغلاق العديد من الأسواق الخارجية وبالتالي انخفاض قيمة الصادرات السورية.

### ثانياً- مؤشر الميزة النسبية التخصصية

بلغت كمية الواردات العالمية من زيت الزيتون بمتوسط الفترة الأولى ما قدره 1535 ألف طن. في حين بلغت لمتوسط الفترة الثانية ما قدره 1950 ألف طن. وباعتماد على بيانات الجدول (18) وقيمة الواردات العالمية الزراعية والتي بلغت لمتوسط الفترة الأولى ما قدره 694,982,100 ألف دولار، ومتوسط الفترة الثانية ما قدره 863,298,803 ألف دولار، وكانت قيمة واردات زيت الزيتون العالمية لفترتي الدراسة ما قدره 580,206,6 ألف دولار وللفترة الثانية للدراسة 665,198,1 ألف دولار، تم حساب مؤشر الميزة النسبية التخصصية لهذه الدول.

الجدول (25) قيمة مؤشر الميزة النسبية التخصصية للزيتون لأهم الدول خلال الفترتين (2010-2005)، (2011-2015).

| قيمة مؤشر الميزة النسبية التخصصية |          |         |         |         |      | متوسط الفترة |
|-----------------------------------|----------|---------|---------|---------|------|--------------|
| سورية                             | استراليا | اليونان | ايطاليا | اسبانيا | تونس |              |
| 10.2                              | 0.03     | 12.9    | 7.6     | 11.4    | 52.5 | 2010-2006    |
| 6.8                               | 0.06     | 26.4    | 13.2    | 19.6    | 79.6 | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات(منظمة الأغذية والزراعة FAO, قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول (25) تمتع سورية بميزة نسبية تخصصية في تصدير زيت الزيتون، ما يؤكد استثمار هذا المورد بالشكل الأمثل وانخفضت قيمة المؤشر بالنسبة للفترة الثانية الى 6.8 نتيجة الصعوبات خلال فترة الأزمة السورية.

### ثالثاً- مؤشر الأسعار النسبية

حددت أهم الدول المصدرة لزيت الزيتون والتي من شأنها منافسة زيت الزيتون السوري في الأسواق الدولية، وتمّ حساب متوسط سعر التصدير لزيت الزيتون خلال فترتي الدراسة، حيث بلغ سعر تصدير الطن من زيت الزيتون السوري في متوسط الفترة الأولى ما قدره 1299.3 دولار/طن، وفي متوسط الفترة الثانية ما قدره 2975.6 دولار/طن، وحسب مؤشر السعر النسبي بين سورية وباقي أهم الدول المنافسة.

الجدول(26) قيمة مؤشر التنافسية السعرية لسورية مع الدول المنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | قيمة مؤشر التنافسية السعرية |                |                |                |              |
|--------------|-----------------------------|----------------|----------------|----------------|--------------|
|              | استراليا/ سورية             | اليونان/ سورية | ايطاليا/ سورية | اسبانيا/ سورية | تونس / سورية |
| 2010-2006    | 4.0                         | 3.1            | 3.8            | 2.8            | 2.5          |
| 2015-2011    | 1.9                         | 1.3            | 1.5            | 1.1            | 1.0          |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات(منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

من خلال الجدول(26) يتبين تمتع سورية بتنافسية سعرية خلال الفترة الأولى في تصدير زيت الزيتون مقارنةً بالدول المنافسة، وأن الأزمة السورية لم تؤثر من ناحية التنافسية السعرية لسورية خلال الفترة الثانية، وهذا يعني استمرار قدرة سورية على المنافسة في الأسواق الخارجية من ناحية السعر بالرغم من ارتفاع تكاليف الإنتاج.

### رابعاً- مؤشر النصيب السوقي للصادرات

تمّ تحديد أهم الأسواق المستوردة لزيت الزيتون السوري خلال فترتي الدراسة والتي تمثلت بأسواق السعودية، الامارات، استراليا، الكويت، مصر، روسيا، اسبانيا، لبنان، الأردن، ومن ثم حساب مؤشر النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في كل سوق من هذه الأسواق.

## 1.النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق السعودي

بلغت كمية واردات السوق السعودي من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 11 ألف طن، بقيمة 36670 ألف دولار. في حين بلغت خلال الفترة الثانية نحو 20 ألف طن بقيمة 65189 ألف دولار.

الجدول (27) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق السعودي خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون/طن في متوسط الفترة 2010-2006 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون/طن في متوسط الفترة 2015-2011 | النصيب السوقي % |
|----------------|-------------------------------------------------|-----------------|-------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 5032                                            | 46.6            | 4258                                            | 21.7            |
| فلسطين         | 672                                             | 6.2             | 1161                                            | 5.9             |
| ايطاليا        | 1144                                            | 10.6            | 2008                                            | 10.2            |
| الأردن         | 340                                             | 3.1             | 330                                             | 1.7             |
| لبنان          | 237                                             | 2.2             | 634                                             | 3.2             |
| اسبانيا        | 3443                                            | 31.9            | 4578                                            | 23.3            |
| تونس           | 692                                             | 6.4             | 1839                                            | 9.4             |
| تركيا          | 1692                                            | 15.7            | 4405                                            | 22.5            |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

من الجدول(27) يتبين انخفاض النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق السعودي خلال الفترة الثانية إلى 21.7% نتيجةً لظروف الأزمة السورية ليتراجع إلى المرتبة الثالثة، بعد أن شغل المرتبة الأولى في الفترة الأولى للدراسة.

## 2.النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الاسترالي

بلغت كمية واردات السوق الاسترالي من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 42 ألف طن، وبقيمة قدرها 145930 ألف دولار. في حين بلغت خلال الفترة الثانية 36,9 ألف طن بقيمة قدرها 107,888.0 ألف دولار.

الجدول (28) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الاسترالي خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون/طن في متوسط الفترة 2010-2006 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون/طن في متوسط الفترة 2015-2011 | النصيب السوقي % |
|----------------|-------------------------------------------------|-----------------|-------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 149                                             | 0.4             | 70                                              | 0.2             |
| اليونان        | 1555                                            | 3.7             | 1646                                            | 4.5             |
| ايطاليا        | 13335                                           | 31.7            | 9070                                            | 24.5            |
| لبنان          | 305                                             | 0.7             | 322                                             | 0.9             |
| برتغال         | 154                                             | 0.4             | 122                                             | 0.3             |
| اسبانيا        | 24767                                           | 58.9            | 24636                                           | 66.7            |
| تركيا          | 1482                                            | 3.5             | 454                                             | 1.2             |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول السابق أن سورية قد شغلت المرتبة السادسة في الفترة الأولى للدراسة في السوق الاسترالي بين الدول المصدرة لها، حيث بلغ النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري 0.4 % ثم انخفض خلال الفترة الثانية إلى 0.2 % وتراجعت مرتبته إلى السابعة بعد كل من اسبانيا، ايطاليا، اليونان، تركيا، لبنان، برتغال.

### 3. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الروسي

بلغت كمية واردات السوق الروسي من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 16 ألف طن، وبقيمة قدرها 57326 ألف دولار. في حين وصلت في الفترة الثانية الى 24 ألف طن بقيمة قدرها 85991 ألف دولار.

**الجدول (29) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الروسي خلال فترتي الدراسة**

| الدولة<br>المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن<br>في متوسط الفترة<br>2010-2006 | النصيب السوقي<br>% | واردات زيت الزيتون /طن<br>في متوسط الفترة<br>2015-2011 | النصيب السوقي<br>% |
|-------------------|--------------------------------------------------------|--------------------|--------------------------------------------------------|--------------------|
| سورية             | 52                                                     | 0.3                | 63                                                     | 0.3                |
| اليونان           | 827                                                    | 5.0                | 2193                                                   | 9.0                |
| إيطاليا           | 3684                                                   | 22.3               | 592,7                                                  | 24.3               |
| إسبانيا           | 10499                                                  | 63.5               | 14724                                                  | 60.4               |
| تونس              | 833                                                    | 5.0                | 842                                                    | 3.5                |
| تركيا             | 481                                                    | 2.9                | 260                                                    | 1.1                |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

بلغ النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق الروسي في الفترة الثانية 0.3% ليشغل المرتبة

السادسة بعد إسبانيا، إيطاليا، اليونان، تونس، تركيا.

**4. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الإسباني:** والتي بلغت كمية وارداتها من زيت

الزيتون للفترة الأولى 61 ألف طن بقيمة 198371 ألف دولار، وللثانية 96 ألف طن بقيمة 280539

ألف دولار.

الجدول (30) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الإسباني خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2010-2006 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2011-2010 | النصيب السوقي % |
|----------------|--------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 5750                                             | 9.35            | 915                                              | 0.9             |
| ارجنتين        | 253                                              | 0.41            | 2578                                             | 2.7             |
| فرنسا          | 1482                                             | 2.41            | 5390                                             | 5.6             |
| اليونان        | 1811                                             | 2.95            | 4506                                             | 4.7             |
| ايطاليا        | 10731                                            | 17.46           | 7161                                             | 7.4             |
| موركو          | 3273                                             | 5.32            | 4297                                             | 4.4             |
| برتغال         | 9845                                             | 16.01           | 33181                                            | 34.3            |
| تونس           | 27095                                            | 44.07           | 30816                                            | 31.9            |
| مصر            | 204                                              | 0.33            | 1096                                             | 1.1             |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

بلغ النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق الإسباني للفترة الأولى 9.35 % لتشغل المرتبة الرابعة وانخفض في الفترة الثانية إلى 0.9 % وشغل المرتبة التاسعة.

#### 5. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الإماراتي

كانت كمية واردات السوق الإماراتي من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 7 ألف طن، وبقيمة قدرها 24001 ألف دولار. في حين بلغت خلال الفترة الثانية نحو 13 ألف طن بقيمة قدرها 43351 ألف دولار.

الجدول (31) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الإماراتي خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2010-2006 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2015-2011 | النصيب السوقي % |
|----------------|--------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 1145                                             | 17.5            | 2524                                             | 19.8            |
| فلسطين         | 804                                              | 12.3            | 1087                                             | 8.5             |
| ايطاليا        | 398                                              | 6.1             | 1176                                             | 9.2             |
| الأردن         | 322                                              | 4.9             | 470                                              | 3.7             |
| لبنان          | 283                                              | 4.3             | 599                                              | 4.7             |
| اسبانيا        | 3030                                             | 46.3            | 5647                                             | 44.4            |
| تونس           | 819                                              | 12.5            | 1692                                             | 13.3            |
| تركيا          | 889                                              | 13.6            | 1130                                             | 8.9             |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول السابق بأن النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق الإماراتي خلال الفترة الأولى قد بلغ 17.5 % وشغل المرتبة الثانية. ثم ارتفع خلال الفترة الثانية إلى 19.8% ليحافظ على المرتبة الثانية بعد إسبانيا.

#### 6. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الكويتي

بلغت كمية واردات السوق الكويتي من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 2 ألف طن، وبقيمة قدرها 7447 ألف دولار وكانت خلال الفترة الثانية نحو 3 ألف طن بقيمة قدرها 11070 ألف دولار.

الجدول (32) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الكويتي خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2010-2005 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2015-2011 | النصيب السوقي % |
|----------------|--------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 1683                                             | 70.5            | 777                                              | 25.3            |
| فلسطين         | 276                                              | 12.3            | 553                                              | 18.0            |
| ايطاليا        | 215                                              | 6.1             | 331                                              | 10.8            |
| الأردن         | 121                                              | 4.9             | 155                                              | 5.0             |
| لبنان          | 494                                              | 4.3             | 437                                              | 14.3            |
| اسبانيا        | 482                                              | 46.3            | 399                                              | 13.0            |
| تونس           | 47                                               | 2.0             | 243                                              | 7.9             |
| تركيا          | 394                                              | 16.5            | 390                                              | 12.7            |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

بلغ النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق الكويتي خلال الفترة الأولى 70.5 % وشغل المرتبة الأولى ثم انخفضت النسبة خلال الفترة الثانية إلى 25.3 % وحافظ على المرتبة الأولى في السوق الكويتي.

#### 7. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق اللبناني

كانت كمية واردات السوق اللبناني من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 2 ألف طن، وبقيمة قدرها 5624 ألف دولار. و نحو 3 ألف طن بقيمة قدرها 9101 ألف دولار خلال الفترة الثانية.

الجدول (33) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق اللبناني خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن<br>في متوسط الفترة<br>2010-2006 | النصيب السوقي<br>% | واردات زيت الزيتون<br>طن / في متوسط<br>الفترة 2011-2015 | النصيب السوقي<br>% |
|----------------|--------------------------------------------------------|--------------------|---------------------------------------------------------|--------------------|
| سورية          | 1507                                                   | 75.3               | 2827                                                    | 78.4               |
| تونس           | 755                                                    | 37.7               | 724                                                     | 20.1               |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO قاعدة الأمم المتحدة، COMETRADE )

ارتفع النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق اللبناني للفترة الثانية إلى 78.4 % وحافظ على المرتبة الأولى لفترتي الدراسة.

#### 8. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق المصري

بلغت كمية واردات السوق المصري من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 0.9 ألف طن، وبقيمة قدرها 3542 ألف دولار. و بلغت خلال الفترة الثانية نحو 1.6 ألف طن بقيمة قدرها 6572 ألف دولار.

الجدول (34) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق المصري خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن<br>في متوسط الفترة<br>2010-2006 | النصيب السوقي<br>% | واردات زيت الزيتون /طن<br>في متوسط الفترة<br>2011-2015 | النصيب السوقي<br>% |
|----------------|--------------------------------------------------------|--------------------|--------------------------------------------------------|--------------------|
| سورية          | 200                                                    | 23.0               | 435                                                    | 25.8               |
| اليونان        | 97                                                     | 11.1               | 173                                                    | 10.3               |
| ايطاليا        | 85                                                     | 9.7                | 184                                                    | 10.9               |
| اسبانيا        | 186                                                    | 21.4               | 326                                                    | 19.4               |
| تونس           | 216                                                    | 24.8               | 271                                                    | 16.1               |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة، COMETRADE )

بلغ النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق المصري خلال الفترة الأولى 23.0 % لتتغل المرتبة الثانية. وارتفع إلى 25.8 % خلال الفترة الثانية ليحتل المرتبة الأولى .

## 9. النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة في السوق الأردني

بلغت كمية واردات السوق الأردني من زيت الزيتون خلال الفترة الأولى نحو 7.6 ألف طن، وبقيمة قدرها 25800 ألف دولار. و بلغت خلال الفترة الثانية نحو 0.75 ألف طن بقيمة قدرها 1927 ألف دولار.

الجدول (35) مؤشر النصيب السوقي للدول المتنافسة في السوق الأردني خلال فترتي الدراسة

| الدولة المصدرة | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2010-2006 | النصيب السوقي % | واردات زيت الزيتون /طن في متوسط الفترة 2015-2011 | النصيب السوقي % |
|----------------|--------------------------------------------------|-----------------|--------------------------------------------------|-----------------|
| سورية          | 2849.54                                          | 37.672          | 1.40                                             | 0.19            |
| الكويت         | 4.76                                             | 0.063           | 4.35                                             | 0.58            |
| لبنان          | 23.71                                            | 0.313           | 27.15                                            | 3.6             |
| السعودية       | 62.75                                            | 0.830           | 46.00                                            | 6.13            |
| اسبانيا        | 182.41                                           | 2.412           | 207.43                                           | 27.67           |
| تونس           | 1060.58                                          | 14.021          | 460.79                                           | 61.47           |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول (35) بأن النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في السوق الأردني خلال الفترة الأولى قد بلغ 37.672 % لتتغل المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للسوق الأردني. وانخفض خلال الفترة الثانية إلى 0.19 % وشغلت المرتبة السادسة.

وبالتالي يمكن تلخيص النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في الأسواق المستوردة خلال فترتي الدراسة (2010-2006) - (2015-2011). بالجدول الآتي:

الجدول (36) ملخص النصيب السوقي لزيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) - (2011-2015).

| المؤشر        | أهم الأسواق | الفترة الأولى % | الفترة الثانية % |
|---------------|-------------|-----------------|------------------|
| النصيب السوقي | السعودي     | 46.6            | 21.7             |
|               | الاسترالي   | 0.4             | 0.2              |
|               | الروسي      | 0.3             | 0.3              |
|               | الاسباني    | 9.35            | 0.9              |
|               | الاماراتي   | 17.5            | 19.8             |
|               | الكويتي     | 70.5            | 25.3             |
|               | اللبناني    | 75.3            | 78.4             |
|               | المصري      | 23.0            | 25.8             |
|               | الأردني     | 37.7            | 0.19             |

المصدر: جمعت من قبل الباحث من الجدول 27-35.

يبين الجدول (36) أن النصيب السوقي الأعلى لزيت الزيتون السوري خلال فترة الدراسة الأولى كان في السوق اللبناني وفي المرتبة الثانية السوق الكويتي ثم السعودي، أما في الفترة الثانية للدراسة فبقيت المرتبة الأولى من نصيب السوق اللبناني والثانية للسوق المصري أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب السوق الكويتي .

#### خامساً - معدل اختراق الأسواق

بالاعتماد على أهم الأسواق التي يصدر لها زيت الزيتون السوري خلال فترتي الدراسة، تم حساب معدل اختراق زيت الزيتون لها.

#### 1. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الاسترالي لأهم الدول المتنافسة

حيث بلغت كمية إنتاج استراليا من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى نحو 4.5 ألف طن، في حين بلغت في متوسط الفترة الثانية نحو 7.5 ألف طن، كما بلغت كمية صادراتها في متوسط الفترة الأولى ما قدره 0.7 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 3.5 ألف طن، ومن خلال تحديد إجمالي كمية واردات

السوق الاسترالي من كل دولة منافسة تم حساب معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الاسترالي لأهم الدول المتنافسة.

الجدول (37) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الاسترالي لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |         |         |       |        |         |
|--------------|-------------|---------|---------|-------|--------|---------|
|              | سورية       | اليونان | إيطاليا | لبنان | برتغال | اسبانيا |
| 2010-2005    | 0.005       | 0.034   | 0.290   | 0.007 | 0.003  | 0.539   |
| 2015-2011    | 0.002       | 0.040   | 0.221   | 0.008 | 0.003  | 0.601   |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول (37) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الاسترالي انخفضت خلال الفترة الثانية الى 0.002 لتتغل سورية بذلك المرتبة السابعة بعد كل من اسبانيا، إيطاليا، تركيا، اليونان، والبرتغال، ولبنان.

## 2. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الإسباني لأهم الدول المتنافسة

بلغت كمية إنتاج اسبانيا في متوسط الفترة الأولى نحو 1222 ألف طن، وكانت في متوسط الفترة الثانية نحو 1431 ألف طن، كما بلغت كمية صادراتها من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى ما قدره 655 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 852 ألف طن.

الجدول (38) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الإسباني لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |         |       |         |         |        |        |       |
|--------------|-------------|---------|-------|---------|---------|--------|--------|-------|
|              | سورية       | ارجنتين | فرنسا | اليونان | إيطاليا | موروكو | برتغال | تونس  |
| 2010-2005    | 0.009       | 0.000   | 0.002 | 0.003   | 0.017   | 0.005  | 0.016  | 0.043 |
| 2015-2011    | 0.001       | 0.004   | 0.008 | 0.007   | 0.011   | 0.006  | 0.049  | 0.046 |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

ومن الجدول (38) يظهر بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الاسباني خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.009 لتتغل سورية بذلك المرتبة الرابعة، وانخفضت في الفترة الثانية لتصل الى 0.001 محتلة بذلك المرتبة التاسعة.

### 3. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق السعودي لأهم الدول المتنافسة

لم يتوفر إنتاج من زيت الزيتون في السعودية لمتوسط الفترتين الأولى والثانية، وكانت كمية صادراتها من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى ما قدره 0.5 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 0.3 ألف طن وتمّ حساب معدل اختراق زيت الزيتون للسوق السعودي لأهم الدول المتنافسة.

الجدول (39) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق السعودي لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| معدل اختراق |       |         |       |        |         |        |       | متوسط الفترة |
|-------------|-------|---------|-------|--------|---------|--------|-------|--------------|
| تركيا       | تونس  | اسبانيا | لبنان | الأردن | ايطاليا | فلسطين | سورية |              |
| 0.160       | 0.065 | 0.325   | 0.022 | 0.032  | 0.108   | 0.063  | 0.476 | 2010-2005    |
| 0.246       | 0.103 | 0.256   | 0.035 | 0.018  | 0.112   | 0.065  | 0.238 | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

تبين من الجدول (39) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق السعودي خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.476 وشغلت سورية المرتبة الأولى، ثم انخفضت في الفترة الثانية لتصل الى 0.238 وشغلت المرتبة الثالثة بعد اسبانيا، وتركيا.

### 4. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الروسي لأهم الدول المتنافسة

لم يتوفر إنتاج في روسيا من زيت الزيتون في الفترتين، وكانت كمية صادراتها في متوسط الفترة الأولى قد بلغ 0.01 ألف طن وفي الفترة الثانية قد 0.08 ألف طن.

**الجدول(40) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الروسي لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة**

| معدل اختراق |       |         |         |         |       | متوسط الفترة |
|-------------|-------|---------|---------|---------|-------|--------------|
| تركيا       | تونس  | اسبانيا | ايطاليا | اليونان | سورية |              |
| 0.000       | 0.284 | 0.001   | 0.043   | 0.001   | 0.003 | 2010-2005    |
| 0.000       | 0.195 | 0.007   | 0.047   | 0.001   | 0.003 | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعةFAO , قاعدة الأمم المتحدةCOMETRADE )

يتبين من الجدول (40) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الروسي خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.003 لتتغل سورية بذلك المرتبة الثالثة في الفترة الأولى، والمرتبة الرابعة في الفترة الثانية ضمن أسواق روسيا.

**5. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الإماراتي لأهم الدول المتنافسة**

لم يتوفر إنتاج زيت زيتون في الإمارات لمتوسط الفترتين الأولى والثانية، كما كانت كمية صادراتها من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى ما قدره 0.7 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 1.2 ألف طن.

**الجدول (41) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الإماراتي لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة**

| معدل اختراق |       |         |       |        |         |        | متوسط الفترة |
|-------------|-------|---------|-------|--------|---------|--------|--------------|
| تركيا       | تونس  | اسبانيا | لبنان | الأردن | ايطاليا | فلسطين |              |
| 0.190       | 0.175 | 0.648   | 0.061 | 0.069  | 0.085   | 0.172  | 2010-2005    |
| 0.353       | 0.529 | 1.766   | 0.187 | 0.147  | 0.368   | 0.340  | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعةFAO , قاعدة الأمم المتحدةCOMETRADE )

من الجدول(41) بلغت قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الإماراتي خلال الفترة الأولى 0.245 وشغلت سورية المرتبة الثانية، وارتفعت في الفترة الثانية لتصل الى 0.790 حيث شغلت المرتبة الأولى.

## 6. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الكويتي لأهم الدول المتنافسة

لم يتوفر إنتاج في الكويت من زيت الزيتون في فترتي الدراسة، وبلغت كمية الصادرات من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى ما قدره 0.02 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 1.8 ألف طن، ومن خلال تحديد إجمالي كمية واردات السوق الكويتي من كل دولة منافسة تم حساب معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الكويتي لأهم الدول المتنافسة.

الجدول(42) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الكويتي لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |        |         |        |       |         |       |
|--------------|-------------|--------|---------|--------|-------|---------|-------|
|              | سورية       | فلسطين | ايطاليا | الأردن | لبنان | اسبانيا | تونس  |
| 2010-2006    | 0.520       | 0.085  | 0.066   | 0.037  | 0.153 | 0.149   | 0.015 |
| 2015-2011    | 0.480       | 0.273  | 0.164   | 0.077  | 0.216 | 0.197   | 0.120 |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

وأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الكويتي خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.520 لتتغل سورية بذلك المرتبة الأولى، وانخفض في الفترة الثانية لتصل الى 0.480 وحافظ على المرتبة ذاتها.

## 7. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق اللبناني لأهم الدول المتنافسة

بلغت كمية إنتاج لبنان من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى 16 ألف طن، والثانية 15 ألف طن، كما بلغت كمية صادرات من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى ما قدره 2.7 ألف طن، وفي متوسط الفترة الثانية 5.1 ألف طن.

الجدول(43) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق اللبناني لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |       |
|--------------|-------------|-------|
|              | سورية       | تونس  |
| 2010-2006    | 0.099       | 0.050 |
| 2015-2011    | 0.212       | 0.054 |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

وقد تبين من الجدول(43) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق اللبناني خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.099 لتتغل سورية بذلك المرتبة الأولى، وحافظت على نفس المرتبة بعد أن ارتفعت في الفترة الثانية لتصل الى 0.212.

#### 8. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق المصري لأهم الدول المتنافسة

بلغت كمية إنتاج مصر من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى 6 ألف طن و 11.3 ألف طن في الفترة الثانية، كما بلغت كمية صادراتها من زيت الزيتون ما قدره 4.7 ألف طن في متوسط الفترة الأولى، 1.6 ألف طن في متوسط الفترة الثانية.

#### الجدول(44) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق المصري لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |         |         |         |       |
|--------------|-------------|---------|---------|---------|-------|
|              | سورية       | اليونان | ايطاليا | اسبانيا | تونس  |
| 2010-2006    | 0.097       | 0.047   | 0.041   | 0.091   | 0.105 |
| 2015-2011    | 0.038       | 0.015   | 0.016   | 0.028   | 0.023 |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

وتبين من الجدول (44) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق المصري خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.097 لتتغل سورية بذلك المرتبة الثانية، وانخفضت في فترة الأزمة لتصل الى 0.038 وشغلت المرتبة الأولى.

## 9. معدل اختراق زيت الزيتون للسوق الأردني لأهم الدول المتنافسة

بلغت كمية إنتاج الأردن من زيت الزيتون في متوسط الفترة الأولى 18.3 ألف طن و 20 ألف طن في الفترة الثانية، كما بلغت كمية صادراتها من زيت الزيتون ما قدره 8 ألف طن في متوسط الفترة الأولى، 5 ألف طن في متوسط الفترة الثانية.

### الجدول (45) معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الأردني لأهم الدول المتنافسة خلال فترتي الدراسة

| متوسط الفترة | معدل اختراق |        |       |          |         |       |
|--------------|-------------|--------|-------|----------|---------|-------|
|              | سورية       | الكويت | لبنان | السعودية | اسبانيا | تونس  |
| 2010-2006    | 0.162       | 0.000  | 0.001 | 0.004    | 0.010   | 0.060 |
| 2015-2011    | 0.000       | 0.000  | 0.002 | 0.003    | 0.013   | 0.029 |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO, COMETRADE قاعدة الأمم المتحدة)

وتبين من الجدول (45) بأن قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري للسوق الأردني خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.162 لتتسلل سورية بذلك المرتبة الأولى، وانخفضت في الفترة الثانية لتحتل المرتبة الخامسة. وبالتالي يمكن تلخيص معدل اختراق زيت الزيتون السوري لأهم الأسواق المتنافسة خلال فترتي الدراسة (2010-2006) - (2015-2011) بالجدول الآتي:

### الجدول (46) ملخص لقيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) - (2011-2015)

| المؤشر        | أهم الأسواق | الفترة الأولى | الفترة الثانية |
|---------------|-------------|---------------|----------------|
| معدل الاختراق | الاسترالي   | 0.005         | 0.002          |
|               | الاسباني    | 0.009         | 0.001          |
|               | السعودي     | 0.48          | 0.24           |
|               | الروسي      | 0.003         | 0.003          |
|               | الاماراتي   | 0.25          | 0.79           |
|               | الكويتي     | 0.52          | 0.48           |
|               | اللبناني    | 0.099         | 0.212          |
|               | المصري      | 0.09          | 0.04           |
|               | الأردني     | 0.16          | 0.00           |

المصدر: جمعت من قبل الباحث من الجدول 37- 45.

يبين الجدول (46) أن معدل اختراق زيت الزيتون السوري للأسواق بلغ القيمة الأعلى خلال فترة الدراسة الأولى في السوق الكويتي وفي المرتبة الثانية السوق السعودي ثم الإماراتي، أما في الفترة الثانية للدراسة فانقلبت المرتبة الأولى إلى السوق الإماراتي والثانية للسوق الكويتي أما المرتبة الثالثة فكانت في السوق الكويتي .

#### سادساً- المؤشر المركب للتنافسية:

#### 1. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الاسترالي

تم حساب المتوسط المرجح لسعر الطن وحساب النسبة السعرية والوضع النسبي السعري لكل دولة مصدرة للسوق الاسترالي، كما تم حساب الوضع النسبي السوقي لكل دولة بالاعتماد على بيانات سابقة، ومن ثم تم حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة.

الجدول (47) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الاسترالي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| متوسط الفترة | المؤشر المركب للتنافسية |         |         |       |        |         |
|--------------|-------------------------|---------|---------|-------|--------|---------|
|              | سورية                   | اليونان | ايطاليا | لبنان | برتغال | اسبانيا |
| 2010-2006    | 0.50                    | 0.03    | 0.28    | 0.03  | 0.01   | 0.51    |
| 2015-2011    | 0.50                    | 0.03    | 0.29    | 0.36  | 0.11   | 0.63    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

من الجدول (47) يتبين أن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق الاسترالي خلال الفترة الأولى كانت 0.50 لتتغل سورية بذلك المرتبة الثانية، وحافظت على القيمة والمرتبة نفسها في الفترة الثانية.

## 2. المؤشر المركب للتنافسية في السوق السعودي

وقد تم حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة كما هو موضح في الجدول (48) بحساب المتوسط المرجح لسعر الطن وحساب النسبة السعيرية والوضع النسبي السعيري لكل دولة مصدرة للسوق السعودي، وحساب الوضع النسبي السوقي لكل دولة بالاعتماد على بيانات سابقة.

الجدول (48) المؤشر المركب للتنافسية في السوق السعودي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| المؤشر المركب للتنافسية |      |         |       |        |         |        |       | متوسط الفترة |
|-------------------------|------|---------|-------|--------|---------|--------|-------|--------------|
| تركيا                   | تونس | اسبانيا | لبنان | الأردن | ايطاليا | فلسطين | سورية |              |
| 0.7                     | 0.1  | 0.4     | 0.1   | 0.2    | 0.1     | 0.3    | 0.6   | 2010-2006    |
| 0.8                     | 0.3  | 0.6     | 0.2   | 0.5    | 0.2     | 0.3    | 0.7   | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

يتبين من الجدول بأن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق السعودي خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.6 لتتغل سورية بذلك المرتبة الثانية، وارتفعت القيمة في الفترة الثانية 0.7 لتحافظ على المرتبة نفسها.

## 3. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الروسي

تم حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة، كما يوضح الجدول (49).

الجدول (49) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الروسي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة.

| المؤشر المركب للتنافسية |      |         |         |         |       | متوسط الفترة |
|-------------------------|------|---------|---------|---------|-------|--------------|
| تركيا                   | تونس | اسبانيا | ايطاليا | اليونان | سورية |              |
| 0.3                     | 0.6  | 0.7     | 0.4     | 0.0     | 0.5   | 2010-2006    |
| 0.4                     | 0.5  | 0.6     | 0.2     | 0.1     | 0.1   | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

من الجدول (49) تبين بأن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق الروسي خلال الفترة الأولى هو 0.5 وشغلت بذلك المرتبة الثالثة، وانخفضت القيمة في الفترة الثانية 0.1 لتشغل المرتبة الخامسة.

#### 4. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإسباني

بحساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة لها تبين بأن قيمته لزيت الزيتون السوري 0.22 خلال الفترة الأولى وشغلت سورية بذلك المرتبة السادسة، وانخفضت القيمة في الفترة الثانية 0.02 ليتراجع الى المرتبة الثامنة في السوق الاسباني.

الجدول (50) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإسباني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| المؤشر المركب للتنافسية |         |       |         |         |        |        |      |      | متوسط الفترة |
|-------------------------|---------|-------|---------|---------|--------|--------|------|------|--------------|
| سورية                   | ارجنتين | فرنسا | اليونان | ايطاليا | موروكو | برتغال | مصر  | تونس |              |
| 0.22                    | 0.05    | 0.37  | 0.15    | 0.58    | 0.18   | 0.71   | 0.42 | 0.84 | 2010-2006    |
| 0.02                    | 0.03    | 0.57  | 0.09    | 0.11    | 0.09   | 0.53   | 0.04 | 0.48 | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

#### 5. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الكويتي

إن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق الكويتي خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.8 وشغلت سورية بذلك المرتبة الأولى، وانخفضت القيمة في الفترة الثانية الى 0.7 لتحافظ على المرتبة الأولى في السوق الكويتي.

الجدول (51) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الكويتي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| المؤشر المركب للتنافسية |        |         |        |       |         |      |       | متوسط الفترة |
|-------------------------|--------|---------|--------|-------|---------|------|-------|--------------|
| سورية                   | فلسطين | ايطاليا | الأردن | لبنان | اسبانيا | تونس | تركيا |              |
| 0.8                     | 0.5    | 0.2     | 0.2    | 0.4   | 0.5     | 0.0  | 0.6   | 2010-2006    |
| 0.7                     | 0.7    | 0.1     | 0.5    | 0.3   | 0.5     | 0.2  | 0.6   | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

## 6. المؤشر المركب للتنافسية في السوق اللبناني

تبين من الجدول (52) أن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق اللبناني خلال الفترة الأولى قد بلغ 0.54 لتشغل سورية بذلك المرتبة الأولى، وارتفعت القيمة في الفترة الثانية الى 1.0 لتحافظ على المرتبة الأولى.

الجدول (52) المؤشر المركب للتنافسية في السوق اللبناني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| المؤشر المركب للتنافسية |      | متوسط الفترة |
|-------------------------|------|--------------|
| سورية                   | تونس |              |
| 0.54                    | 0.47 | 2010-2006    |
| 1.00                    | 0.00 | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

## 7. المؤشر المركب للتنافسية في السوق المصري

يظهر الجدول (53) حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة . حيث تبين بأن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق المصري خلال الفترة الأولى 0.4 وشغلت سورية المرتبة الثالثة، وارتفعت القيمة في الفترة الثانية 0.9 لترتفع الى المرتبة الأولى في السوق المصري.

الجدول (53) المؤشر المركب للتنافسية في السوق المصري لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة

| المؤشر المركب للتنافسية |         |         |         |      | متوسط الفترة |
|-------------------------|---------|---------|---------|------|--------------|
| سورية                   | اليونان | ايطاليا | اسبانيا | تونس |              |
| 0.4                     | 0.1     | 0.5     | 0.7     | 0.4  | 2010-2006    |
| 0.9                     | 0.0     | 0.1     | 0.4     | 0.5  | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

## 8. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الأردني

يظهر الجدول (54) حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة . وتبين بأن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق الأردني خلال الفترة الأولى 0.56 حيث شغلت سورية المرتبة الأولى، وانخفضت في الفترة الثانية الى المرتبة السادسة.

الجدول (54) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الأردني لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة.

| المؤشر المركب للتنافسية |         |          |       |        |       | متوسط الفترة |
|-------------------------|---------|----------|-------|--------|-------|--------------|
| تونس                    | اسبانيا | السعودية | لبنان | الكويت | سورية |              |
| 0.25                    | 0.04    | 0.07     | 0.07  | 0.51   | 0.56  | 2010-2006    |
| 0.86                    | 0.57    | 0.48     | 0.28  | 0.51   | 0.00  | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

## 9. المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإماراتي

يظهر الجدول (55) حساب المؤشر المركب للتنافسية لكل دولة مصدرة، وتبين بأن قيمة المؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في السوق الإماراتي خلال الفترتين الأولى والثانية 0.3 حيث شغلت سورية المرتبة الثالثة.

الجدول (55) المؤشر المركب للتنافسية في السوق الإماراتي لأهم الدول المتنافسة فيه لفترتي الدراسة.

| المؤشر المركب للتنافسية |         |        |       |       |       | متوسط الفترة |
|-------------------------|---------|--------|-------|-------|-------|--------------|
| تونس                    | اسبانيا | الأردن | لبنان | تركيا | سورية |              |
| 0.3                     | 0.6     | 0.5    | 0.2   | 0.5   | 0.3   | 2010-2006    |
| 0.2                     | 0.6     | 0.5    | 0.1   | 0.3   | 0.3   | 2015-2011    |

المصدر: حسب من قبل الباحث بناء على بيانات (منظمة الأغذية والزراعة FAO , قاعدة الأمم المتحدة COMETRADE )

ويمكن تلخيص المؤشر المركب للتنافسية زيت الزيتون السوري لأهم الأسواق المتنافسة خلال فترتي الدراسة (2010-2006) - (2015-2011) بالجدول الآتي:

الجدول (56) ملخص للمؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري في الأسواق الخارجية خلال فترتي الدراسة (2006-2010) - (2011-2015).

| المؤشر                     | أهم الأسواق | الفترة الأولى | الفترة الثانية |
|----------------------------|-------------|---------------|----------------|
| المؤشر المركب<br>للتنافسية | □ □ □ □ □   | 0.50          | 0.50           |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.6           | 0.7            |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.5           | 0.1            |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.22          | 0.02           |
|                            | الكويتي     | 0.8           | 0.7            |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.54          | 1.00           |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.4           | 0.9            |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.56          | 0.00           |
|                            | □ □ □ □ □   | 0.3           | 0.3            |

المصدر: جمعت من قبل الباحث من الجدول 47- 55

يبين الجدول (56) أن القيمة الأعلى للمؤشر المركب للتنافسية لزيت الزيتون السوري خلال فترة الدراسة الأولى كان في السوق الأردني وفي المرتبة الثانية السوق اللبناني ثم الاسترالي، أما في الفترة الثانية للدراسة فانتقلت المرتبة الأولى إلى السوق اللبناني والثانية للسوق المصري أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب السوق الكويتي والسعودي .

### 3-4. الكفاءة التقنية والاقتصادية لإنتاج زيت الزيتون

الكفاءة التقنية (TE)

تعني مقدرة المزرعة على استخدام المزيج الأمثل من المدخلات المتاحة للحصول على أكبر قدر من الإنتاج وتشير الكفاءة التقنية الموجهة للدخل (Input oriented)-إلى القدرة على تقليل استخدام المدخلات المادية لمستوى الناتج (Osborn,2006) وبذلك يكون الهدف هو تقليل المدخلات. أما الكفاءة التقنية الموجهة نحو المخرجات فهي القدرة على زيادة كميات الإنتاج باستخدام مستوى المدخلات والتكنولوجيا وهذا ما تم دراسته في بحثنا لإمكانية زيادة إنتاج الزيتون .

وبالاعتماد على تحليل مغلف البيانات والذي طبق على البيانات التي تم الحصول عليها بعد توزيع الاستمارات على عينة المزارعين في الساحل السوري تم حساب الكفاءة التقنية لإنتاج الزيتون في الساحل السوري وكذلك الكفاءة الاقتصادية والتخصيفية، وحسبت هذه الكفاءات أيضاً لكل فئة حيازية تم التقسيم لها بشكل مستقل .

### 3-4-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015

#### 3-4-1-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015 بالاعتماد على دالة الإنتاج

أولاً- الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون للموسم الزراعي 2016/2015 في ظل ثبات العائد للسعة (CRSTE).

بينت نتائج تحليل العينة لمزارع زيتون الساحل السوري للموسم الزراعي 2016/2015 أن متوسط الكفاءة التقنية في ظل ثبات العائد للسعة قد بلغ 71% وأن مزارعي الزيتون لديهم القدرة على زيادة إنتاجهم بمقدار 29% دون استخدام أي موارد اضافية، وتراوحت هذه الكفاءة بين 15% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى والجدول (57) يبين مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون للموسم الزراعي 2016/2015 في ظل ثبات العائد للسعة بالاعتماد على دالة الإنتاج.

الجدول (57) مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل ثبات العائد للسعة لموسم (2016/2015).

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التقنية CREST |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 11.0              | 42          | أقل من 40%                  |
| 14.6              | 56          | 40-50%                      |
| 11.0              | 42          | 50-60%                      |
| 23.8              | 91          | 60-70%                      |
| 9.1               | 35          | 70-80%                      |
| 11.0              | 42          | 80-90%                      |
| 5.2               | 20          | 90-99%                      |
| 14.3              | 55          | كفاءة 100%                  |
| 100.0             | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسبت من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

ثانياً - الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون للموسم الزراعي 2016/2015 في ظل تغير العائد للسعة (VRST)

إن متوسط الكفاءة التقنية في ظل تغير العائد للسعة قد بلغ 82% وتراوحت هذه الكفاءة بين 28.3% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى .

الجدول (58) مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة لموسم (2016/2015).

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التقنية (VRST) |
|-------------------|-------------|------------------------------|
| 9.1               | 35          | أقل من 40%                   |
| 5.5               | 21          | 40-50%                       |
| 3.6               | 14          | 50-60%                       |
| 3.6               | 14          | 60-70%                       |
| 9.1               | 35          | 70-80%                       |
| 25.4              | 97          | 80-90%                       |
| 7.3               | 28          | 90-99%                       |
| 36.4              | 139         | كفاءة 100%                   |
| 100.0             | 383         | المجموع                      |

المصدر: حسبت من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

ثالثاً - كفاءة السعة أو الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون (SCALE)

ويعبر عنها بالنسبة بين الكفاءة التقنية في ظل ثبات العائد للسعة الى الكفاءة التقنية في ظل تغير العائد للسعة وقد تبين أن متوسط الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون للموسم 2016/2015 قد بلغت 63% تراوحت بين 44.8% كحد أدنى و 100% كحد أعلى .

الجدول (59) مستوى الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة الانتاج لموسم 2016/2015.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة الحجمية SCALE |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 1.8               | 7           | 40-50%                      |
| 7.3               | 28          | 50-60%                      |
| 12.8              | 49          | 60-70%                      |
| 18.3              | 70          | 70-80%                      |
| 21.7              | 83          | 80-90%                      |
| 23.5              | 90          | 90-99%                      |
| 14.6              | 56          | كفاءة 100%                  |
| 100.0             | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسبت من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

### 3-4-1-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2016/2015 بالاعتماد على دالة التكاليف

#### أولاً- الكفاءة التخصيصية (السعرية) لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف (AE)

نتيجة لتحليل بيانات العينة والمتعلقة بالتكاليف تبين أن متوسط الكفاءة التخصيصية قد بلغ 52%، وقد تراوحت قيمة الكفاءة السعرية بين 18.9%، 100%. ويوضح الجدول (60) مستوى الكفاءة السعرية لدى مزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف.

الجدول (60) مستوى الكفاءة التخصيصية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم (2016/2015).

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التخصيصية AE |
|-------------------|-------------|----------------------------|
| 32.4              | 124         | أقل من 40%                 |
| 18.3              | 70          | 40-50%                     |
| 12.8              | 49          | 50-60%                     |
| 16.4              | 63          | 60-70%                     |
| 5.5               | 21          | 70-80%                     |
| 11.0              | 42          | 80-90%                     |
| 1.8               | 7           | 90-99%                     |
| 1.8               | 7           | كفاءة 100%                 |
| 100.0             | 383         | المجموع                    |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

#### ثانياً- الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون لموسم 2016/2015 بالاعتماد على دالة التكاليف (CE)

بلغ متوسط مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون 41% وتراوح بين 11.8% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى. ويتبين من الجدول التالي مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون في الموسم الزراعي 2016 بالاعتماد على دالة التكاليف.

الجدول (61) مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم 2016/2015.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة الاقتصادية CE |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 59.7              | 229         | أقل من 40%                  |
| 12.8              | 49          | 40-50%                      |
| 7.3               | 28          | 50-60%                      |
| 11.0              | 42          | 60-70%                      |
| 3.7               | 14          | 70-80%                      |
| 3.7               | 14          | 80-90%                      |
| 1.8               | 7           | كفاءة 100%                  |
| 100               | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسبت من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

### 3-4-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2017/2016

#### 3-4-2-1. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون موسم 2017/2016 بالاعتماد على دالة الإنتاج

أولاً- الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل ثبات العائد للسعة (CRSTE)

بينت نتائج تحليل العينة أن متوسط الكفاءة التقنية في ظل ثبات العائد للسعة للموسم 2017/2016 قد بلغ 67% وأن انخفاض النسبة عن الموسم الزراعي السابق يعود الى ارتفاع تكاليف المستلزمات الزراعية وبالتالي قلة في المدخلات الزراعية ما سبب تراجع في الكفاءة التقنية. وتراوح هذه الكفاءة بين 25.8% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى

الجدول (62) مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل ثبات العائد للسعة لموسم 2017/2016.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التقنية CREST |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 11.0              | 42          | أقل من 40%                  |
| 14.6              | 56          | 40-50%                      |
| 11.0              | 42          | 50-60%                      |
| 23.2              | 89          | 60-70%                      |
| 9.1               | 35          | 70-80%                      |
| 11.0              | 42          | 80-90%                      |
| 5.5               | 21          | 90-99%                      |
| 14.6              | 56          | كفاءة 100%                  |
| 100.0             | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسبت من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

## ثانياً - الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة (VRST)

بلغ متوسط الكفاءة التقنية في ظل تغير العائد للسعة 82% وتراوحت هذه الكفاءة بين 27.3% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى والجدول التالي يبين مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة.

الجدول (63) مستوى الكفاءة التقنية لمزارع الزيتون في ظل تغير العائد للسعة لموسم 2016/2017.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التقنية (VRST) |
|-------------------|-------------|------------------------------|
| 9.1               | 35          | أقل من 40%                   |
| 5.5               | 21          | 40-50%                       |
| 3.7               | 14          | 50-60%                       |
| 3.7               | 14          | 60-70%                       |
| 9.1               | 35          | 70-80%                       |
| 25.3              | 97          | 80-90%                       |
| 7.3               | 28          | 90-99%                       |
| 36.3              | 139         | كفاءة 100%                   |
| 100.0             | 383         | المجموع                      |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

## ثالثاً - كفاءة السعة أو الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون (SCALE)

إن متوسط الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون للموسم 2016/2017 قد بلغت 83% وقد تراوحت بين حد أدنى بلغ 44.7% و حد أعلى 100% ويبين الجدول (64) مستوى كفاءة السعة لمزارع الزيتون.

الجدول (64) مستوى الكفاءة الحجمية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة الإنتاج لموسم 2016/2017.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة الحجمية SCALE |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 1.8               | 7           | 40-50%                      |
| 7.3               | 28          | 50-60%                      |
| 12.8              | 49          | 60-70%                      |
| 18.3              | 70          | 70-80%                      |
| 21.7              | 83          | 80-90%                      |
| 23.5              | 90          | 90-99%                      |
| 14.6              | 56          | كفاءة 100%                  |
| 100.0             | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

### 3-4-2-2. تقدير الكفاءة لمزارع الزيتون للموسم 2017/2016 بالاعتماد على دالة التكاليف

#### أولاً- الكفاءة التخصصية (السعرية) لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف (AE)

بلغ متوسط الكفاءة التخصصية 52% وقد تراوحت قيمة الكفاءة السعرية بين 13.6%، 100%. ويوضح الجدول (65) مستوى الكفاءة السعرية لدى مزارع الزيتون.

الجدول (65) مستوى الكفاءة التخصصية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم 2017/2016.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة التخصصية AE |
|-------------------|-------------|---------------------------|
| 32.4              | 124         | أقل من 40%                |
| 18.3              | 70          | 40-50%                    |
| 12.8              | 49          | 50-60%                    |
| 16.4              | 63          | 60-70%                    |
| 5.5               | 21          | 70-80%                    |
| 11.0              | 42          | 80-90%                    |
| 1.8               | 7           | 90-100%                   |
| 1.8               | 7           | كفاءة 100%                |
| 100.0             | 383         | المجموع                   |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

#### ثانياً. الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف (CE)

بلغ متوسط مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون 41% وتراوحت بين 9.9% كحد أدنى وبين 100% كحد أعلى. و يتبين من الجدول التالي مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون في الموسم الزراعي (2016-2017) بالاعتماد على دالة التكاليف.

الجدول (66) مستوى الكفاءة الاقتصادية لمزارع الزيتون بالاعتماد على دالة التكاليف لموسم 2017/2016.

| الأهمية النسبية % | عدد المزارع | مستوى الكفاءة الاقتصادية CE |
|-------------------|-------------|-----------------------------|
| 59.7              | 229         | أقل من 40%                  |
| 12.8              | 49          | 40-50%                      |
| 7.3               | 28          | 50-60%                      |
| 11.0              | 42          | 60-70%                      |
| 3.7               | 14          | 70-80%                      |
| 3.7               | 14          | 80-90%                      |
| 1.8               | 7           | كفاءة 100%                  |
| 100.0             | 383         | المجموع                     |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

ويعود سبب عدم قدرة المزارعين على تحقيق كفاءة سعرية عالية الى تذبذب أسعار المدخلات خلال فترات زمنية متقاربة واختلاف الأسعار بين تاجر وآخر خلال نفس الفترة الزمنية. وبالتالي كان هناك هدراً في أسعار المدخلات الذي أدى إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية.

### 3-4-3. تقدير الكفاءة التقنية والتخصيصية والاقتصادية للموسمين الزراعيين 2016/2015 و

#### 2017/2016 لمزارع الزيتون حسب فئة الحيازة .

تم تقسيم المساحات المزروعة بالزيتون الى ثلاث فئات وفق دراسات مرجعية مماثلة لموضوع الدراسة. لتقدير الكفاءة التقنية في كل منها، حيث قسمت الى فئة (أقل من 5) دونم، وفئة (بين 5-10) دونم، والفئة الثالثة (أكبر من 10) دونم، والجدول (67) يبين متوسط الكفاءة التقنية لكل فئة على حدى .

الجدول (67) الكفاءة التقنية وكفاءة السعة والتخصيصية والاقتصادية لمزارع الزيتون في الساحل السوري للموسمين الزراعيين (2016/2015) – (2017/2016).

| فئة الحيازة<br>(دونم) | CRSTE | VRSTE | SCALE | AE | CE | عدد<br>المزارع | الأهمية النسبية % |
|-----------------------|-------|-------|-------|----|----|----------------|-------------------|
| أقل 5                 | 68    | 84    | 80    | 59 | 48 | 167            | 44                |
| 10-5                  | 77    | 83    | 93    | 58 | 49 | 153            | 40                |
| أكبر 10               | 93    | 98    | 95    | 65 | 63 | 63             | 16                |
| المجموع               |       |       |       |    |    | 383            | 100               |

المصدر: حسب من عينة الباحث بالاعتماد على تحليل DEAP

ومن خلال الجدول السابق يتبين إمكانية مزارعي الفئات الثلاث زيادة إنتاجهم بمقدار 32%، 23، 7% على التوالي فيما لو استخدموا نفس المدخلات الاستخدام الأمثل وأنهم لم يصلوا الى حجم الانتاج المثالي. في حين يمكنهم زيادة الانتاج في ظل تغير العائد للسعة بمقدار 16%، 17%، 2% باستخدام نفس المدخلات. وبالنسبة لكفاءة السعة فإن وفورات الحجم كانت حسب فئة الحيازة 20%، 7%، 5%.

وأن مزارعي الفئة الحيازية الثالثة أكبر من (10 دونم) البالغ عددهم 63 كانوا الأكثر كفاءة تقنية في ظل ثبات العائد للسعة وفي ظل تغير العائد للسعة . كما تمكن أصحاب الفئة الحيازية الثالثة من الحصول على المدخلات بأفضل الأسعار وحققوا أعلى كفاءة اقتصادية وتمكنوا من الاستفادة من المساحات المتوفرة بالشكل الأمثل.

### 3-5. بناء نموذج اقتصادي قياسي للزيتون وزيت الزيتون في سورية

إن عدم توفر نموذج لقياس الآثار الاقتصادية للمتغيرات التي تؤثر على قطاع الزيتون في سورية من أحد أهم المشكلات التي تواجه صانعي السياسات الزراعية في سورية، ولذلك فقد تم تطبيق نماذج المعادلات الآنية على قطاع الزيتون من خلال بناء نموذج قياسي متعدد المعادلات لدراسة العوامل المؤثرة على هذا القطاع وقياس درجة تأثير كل متغيرات النموذج التي تتسم بتداخل وتشابك العلاقة بينها، وقد اتبعت الدراسة منهج الاقتصاد القياسي في قياس وتقدير معلمات النموذج وتحديد اتجاهات علاقات المتغيرات فيما بينها .

وإن مهمة بناء نموذج قياسي سواء كان معادلة منفردة أو منظومة من المعادلات تكون منسجمة مع النظرية الاقتصادية فضلاً عن الاختبارات الاحصائية الخاصة بالنموذج من الناحية المعنوية والقدرة التفسيرية وكذلك الاختبارات المطلوبة للتأكد من أن النموذج لا يعاني من مشاكل ناتجة عن عدم تحقق بعض الافتراضات فيه كمشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation). والتعدد الخطي (Multicollinearity) وتجانس التباين (Heteroscedasticity) الخ. تعد صعوبة وبالخصوص عندما تكون الظاهرة الاقتصادية المدروسة تتعلق بقطاع الزيتون وللفترة الزمنية من (1990-2025).

### 3-5-1. تقدير النموذج القياسي الاقتصادي للزيتون في سورية

ويتم ذلك بتحديد العوامل الأكثر تأثيراً من خلال :

1- تصميم مصفوفة ارتباط بين المتغيرات التابعة التي نحددها والمتغيرات المستقلة (التفسيرية) والتي

يفترض أن تؤثر فيها، وذلك لتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة فيما بينها بشكل قوي واستبعادها .

2- من خلال البرنامجين الإحصائيين: SAS والذي يمكن من خلاله استخدام المعادلات الآتية،

SPSS بطريقة الـ Step wise تم تحديد أفضل الدوال التي تعبر عن العلاقة ما بين المتغيرات التابعة

والمتغيرات المفسرة لها وفق المنطق الاقتصادي والاحصائي ووفق المعنوية الاحصائية كما تعكسها

قيمة معامل التحديد  $R^2$  وقيم F للنموذج المقدر .

الجدول(68) المعادلات الهيكلية للنموذج الاقتصادي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016)

| نوع المعادلة | المعادلة                                                              |                                                                                    | رقم المعادلة |
|--------------|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
|              | أولاً- معادلات الإنتاج                                                |                                                                                    |              |
|              | المتغيرات المستقلة                                                    | المتغير التابع                                                                     |              |
| سلوكية       | سعر التجزئة الحقيقي لزيت الزيتون<br>كمية صادرات زيت الزيتون           | مساحة الزيتون                                                                      | 1            |
| تعريفية      | مساحة الزيتون × إنتاجية هكتار الزيتون                                 | كمية إنتاج الزيتون                                                                 | 2            |
| تعريفية      | الكمية المخصصة للتصنيع من الزيتون/4.5                                 | كمية إنتاج الزيت                                                                   | 3            |
| تعريفية      | متوسط استهلاك الفرد من الزيتون × $\frac{1}{1000}$<br>$\frac{1}{1000}$ | $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$<br>على الزيتون | 4            |
| تعريفية      | متوسط استهلاك الفرد من الزيت × $\frac{1}{1000}$<br>$\frac{1}{1000}$   | $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$ $\frac{1}{1000}$<br>على الزيت   | 5            |

المصدر: عينة الدراسة .

تابع الجدول(68) المعادلات الهيكلية للنموذج الاقتصادي القياسي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016)

| نوع<br>المعادلة | المعادلة                         |                                                              | رقم<br>المعادلة |
|-----------------|----------------------------------|--------------------------------------------------------------|-----------------|
|                 | ثانياً- معادلات العلاقات السعرية |                                                              |                 |
|                 | المتغير التابع                   | المتغيرات المستقلة                                           |                 |
| سلوكية          | السعر المزرعي الحقيقي للزيتون    | سعر تصدير الزيتون<br>تكلفة حقيقي زيتون                       | 6               |
| سلوكية          | سعر الجملة الحقيقي للزيتون       | تكلفة حقيقي زيتون عام سابق                                   | 7               |
| سلوكية          | سعر التجزئة الحقيقي للزيتون      | سعر جملة زيتون                                               | 8               |
| سلوكية          | السعر المزرعي الحقيقي للزيت      | الطلب المحلي ع الزيت<br>سعر تصدير الزيت<br>تكلفة حقيقي زيتون | 9               |
| سلوكية          | سعر الجملة الحقيقي للزيت         | الطلب المحلي ع زيت الزيتون<br>سعر تجزئة حقيقي زيت عام سابق   | 10              |
| سلوكية          | سعر التجزئة الحقيقي للزيت        | سعر جملة زيت                                                 | 11              |

المصدر: عينة الدراسة .

تابع الجدول (68) المعادلات الهيكلية للنموذج الاقتصادي القياسي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016)

| نوع<br>المعادلة | المعادلة                  |                                                   | رقم<br>المعادلة |
|-----------------|---------------------------|---------------------------------------------------|-----------------|
|                 | ثالثاً - معادلات الصادرات |                                                   |                 |
|                 | المتغير التابع            | المتغيرات المستقلة                                |                 |
| تعريفية         | قيمة صادرات الزيتون       | كمية صادرات الزيتون * سعر تصدير الزيتون           | 12              |
| تعريفية         | قيمة صادرات الزيت         | كمية صادرات الزيت * سعر تصدير الزيت               | 13              |
| سلوكية          | كمية صادرات الزيتون       | سعر تصدير الزيتون<br>سعر تصدير تونس للزيتون       | 14              |
| سلوكية          | سعر تصدير الزيتون         | سعر جملة حقيقي زيتون<br>سعر تصدير ايطاليا للزيتون | 15              |
| سلوكية          | كمية صادرات الزيت         | سعر تصدير الزيت السوري<br>كمية زيت الزيتون المعبأ | 16              |
| سلوكية          | سعر تصدير الزيت           | سعر عالمي تصدير لزيت                              | 17              |

المصدر: عينة الدراسة .

### 3-5-2. تقدير معالم النموذج الاقتصادي

وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى ذات الثلاث مراحل لتقدير النموذج المقترح للزيتون والتي تعد امتداداً لطريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين ولكنها أكثر كفاءة. وقد تضمن النموذج المدروس (11)

معادلة سلوكية و(4) معادلات تعريفية تقيس سلوك (17) متغيراً داخلياً و(13) متغيراً خارجياً. ويبين

الجدول (69) نتائج التقدير للمعادلات السلوكية للنموذج القياسي :

الجدول (69) المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016)

| رقم<br>المعادلة | المعادلة                                                                                                 | R2   | F     |
|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-------|
| 1               | $Y_{3t} = 361227.3 + 648.2 * Y_{11t} + 2.7 * Y_{15t}$<br>( 18.2 )** (9.14 )** (2.7 )**                   | 0.69 | 24.1  |
| 2               | $Y_{6t} = -24.1 + 0.01 * Y_{13t} + 2.3 * X_{13t}$<br>( -4.2 )* (5.5)** (18.8 )**                         | 0.91 | 145.6 |
| 3               | $Y_{7t} = -13.9 + 3.3 * X_{13t-1}$<br>( 1.9-)** (12.2)**                                                 | 0.75 | 72.6  |
| 4               | $Y_{8t} = 11.5 + 1.1 * Y_{7t}$<br>(6.9)** (71.0)**                                                       | 0.97 | 256.3 |
| 5               | $Y_{9t} = -1.6 + 0.01 * Y_{16t} + 0.01 * Y_{5t} + 4.8 * X_{13t}$<br>( -2.01)** (3.3)** (2.8)** (19.2 )** | 0.89 | 217.7 |
| 6               | $Y_{10t} = -1.1 + 0.01 * Y_{5t} + 0.8 * Y_{11t-1}$<br>(-2.3 )** (4.6)** (90.1)**                         | 0.98 | 70.1  |
| 7               | $Y_{11t} = 0.17 + 1.2 * Y_{10t}$<br>(2.05)* (85.4)**                                                     | 0.98 | 214.7 |
| 8               | $Y_{12t} = -149.7 + 5.5 * X_{8t} - 4.5 * Y_{13t}$<br>( 3.1- )* (5.9)** (-8.12)**                         | 0.61 | 23.1  |
| 9               | $Y_{13t} = 2365.2 + 3.09 * Y_{7t} - 0.4 * X_{15t}$<br>(7.9 )** (2.4)* (-4.9)**                           | 0.49 | 13.4  |
| 10              | $Y_{15t} = 13671.2 + 2.69 * X_{9t} - 4.7 * Y_{16}$<br>(3.7)** (7.4)** (-2.5)*                            | 0.61 | 32.8  |
| 11              | $Y_{16t} = -11.1 + 0.72 * X_{12t}$<br>(-2.09)* (11.8)**                                                  | 0.77 | 83.3  |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تحليل عينة الدراسة .

حيث أن :

Y3T : القيمة التقديرية لمساحة الزيتون الاجمالية بالهكتار في السنة.

Y 6T : سعر المزرعي الحقيقي للزيتون في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 7T : سعر الجملة الحقيقي للزيتون في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 8T : سعر المستهلك الحقيقي للزيتون في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 9T : سعر المزرعي الحقيقي للزيت في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 10T : سعر الجملة الحقيقي للزيت في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 11T : سعر المستهلك الحقيقي للزيت في السنة t ( ل.س/كغ)

Y 12T : كمية صادرات الزيتون السوري في السنة t (طن)

Y 13T : سعر تصدير الزيتون السوري في السنة t ( دولار/طن)

Y 15T : كمية صادرات زيت الزيتون السوري في السنة t (طن)

Y 16T : سعر تصدير زيت الزيتون السوري في السنة t ( دولار/طن)

Y 11T-1 : سعر المستهلك الحقيقي للزيت في العام السابق ( ل.س/كغ)

Y 1T : كمية انتاج الزيتون في السنة t (طن).

Y2T : كمية انتاج الزيت في السنة t (طن).

Y4T : الطلب المحلي على الزيتون السوري في السنة t (طن).

**Y5T** :الطلب المحلي على زيت الزيتون السوري في السنة t (طن).

**Y 14T** قيمة صادرات الزيتون السوري في السنة t (دولار).

**Y 17T** : قيمة صادرات الزيتون السوري في السنة t (ألف دولار)

**X9T** : كمية زيت الزيتون المعبأ في السنة t (طن).

**X10T** : سعر الزيت النباتي السوري في السنة t (ل.س/كغ)

**X8T** : سعر تصدير الزيتون التونسي في السنة t (دولار/طن)

**X12T** : السعر العالمي لتصدير الزيت (دولار/طن)

**X13T** : التكلفة الحقيقية لإنتاج الكيلو غرام الواحد من الزيتون في السنة t (ل.س/كغ)

**X13T-1** : التكلفة الحقيقية لإنتاج الكيلو غرام الواحد من الزيتون في السنة السابقة (ل.س/كغ)

**X15T** : سعر تصدير الزيتون الايطالي في السنة t (دولار/طن)

من الجدول (62) نلاحظ بعض النتائج التي انبثقت عن المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي القياسي

المقترح للزيتون وزيت الزيتون للفترة (1990-2016):

**1- السعر المزرعي الحقيقي للزيتون:** تبين من المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي القياسي

المقترح للزيتون وزيت الزيتون، أن السعر المزرعي الحقيقي للزيتون  $Y6t$  يتأثر بالمتغيرات التالية: سعر

تصدير الزيتون السوري  $y13t$  والتكلفة الحقيقية لإنتاج كيلو الزيتون  $x13t$  وأن المعلمات المقدرة لها

كانت معنوية وموجبة ومتوافقة مع النظرية الاقتصادية. وعند الزيادة في السعر الحقيقي لتصدير الزيتون

السوري بمقدار وحدة واحدة يؤدي ذلك الى زيادة بمقدار 0.01 في السعر المزرعي الحقيقي للزيتون،

وزيادة وحدة واحدة في التكلفة الحقيقية لإنتاج الكيلو الواحد من الزيتون يؤدي الى زيادة 2.3 في السعر الحقيقي المزرعي للزيتون.

$$Y6t = -24.1 + 0.01 * Y13t + 2.3 * X13t$$

(-4.2)\*                      (5.5)\*\*                      (18.8)\*\*

**2- سعر الجملة الحقيقي للزيتون :** إن سعر الجملة الحقيقي للزيتون  $Y7t$  يتأثر بمتغير التكلفة الحقيقية لإنتاج كيلو الزيتون للعام السابق ( $X13t-1$ ) وأن زيادة وحدة واحدة من هذا المتغير يؤدي الى زيادة بمقدار 3.3 في سعر الجملة الحقيقي للزيتون.

$$Y7t = -13.9 + 3.3 * X13t-1$$

( 1.9)\*\*                      (12.2)\*\*

**3- السعر المستهلك الحقيقي للزيتون:** وهو يتأثر بالسعر الحقيقي لجملة الزيتون  $Y7t$  ويتبين من المعادلة السلوكية معنوية المعلمة وأن زيادة وحدة واحدة في السعر الحقيقي لجملة الزيتون يؤدي الى زيادة مقدارها 1.1 في السعر الحقيقي لمستهلك الزيتون.

$$Y8t = 11.5 + 1.1 * Y7t$$

(6.9)\*\*                      (71.0)\*\*

**4- السعر المزرعي الحقيقي لزيت الزيتون:** وهو يتأثر بسعر تصدير الزيت  $Y16t$  كما يتأثر بالطلب

المحلي على زيت الزيتون  $Y5t$  والتكلفة الحقيقية للزيتون  $X13t$ . وان زيادة كل من سعر تصدير الزيت، والطلب المحلي على زيت الزيتون بمقدار وحدة واحدة يسبب زيادة السعر المزرعي الحقيقي للزيت بمقدار 0.01 ، أما زيادة التكلفة الحقيقية لإنتاج كيلو الزيتون بمقدار وحدة واحدة يسبب زيادة السعر المزرعي الحقيقي للزيت بمقدار 4.8.

$$Y9t = -1.6 + 0.01 * Y16t + 0.01 * Y5t + 4.8 * X13t$$

( -2.01)\*\*                      (3.3)\*\*                      (2.8)\*\*                      (19.2)\*\*

5- سعر الجملة الحقيقي لزيت الزيتون: ومن المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي القياسي المقترح

للزيتون وزيت الزيتون يتبين معنوية المعلومات لكل من الطلب المحلي على زيت الزيتون والسعر الحقيقي لمستهلك زيت الزيتون بالعام السابق، كما يتبين تأثير سعر جملة زيت الزيتون بكل منهما وعند زيادة السعر الحقيقي لمستهلك الزيت للعام السابق بمقدار وحدة واحدة يزيد سعر الجملة بمقدار

0.8

$$Y_{10t} = -1.1 + 0.01 * Y_{5t} + 0.8 * Y_{11t-1}$$

(90.1)\*\*      (4.6)\*\*      (-2.3)\*\*

6- كمية صادرات زيت الزيتون : ومن خلال المعادلات السلوكية للنموذج الاقتصادي تبين تأثير كمية

الصادرات بالمتغيرين كمية زيت الزيتون المعبأ  $X_{9t}$ ، سعر تصدير زيت الزيتون  $Y_{16}$  أما المعلومات فهي معنوية وبلغت ( 2.69 ، -4.7 ) على الترتيب مما يبين العلاقة العكسية بين كمية صادرات زيت الزيتون وسعر التصدير، وأنه عند زيادة كمية الزيت المعبأ بمقدار وحدة واحدة تزداد كمية زيت الزيتون بمقدار 2.69 ، أما عند انخفاض سعر الصادرات من الزيت بمقدار وحدة واحدة فإن كمية الصادرات تزداد بمقدار 4.7.

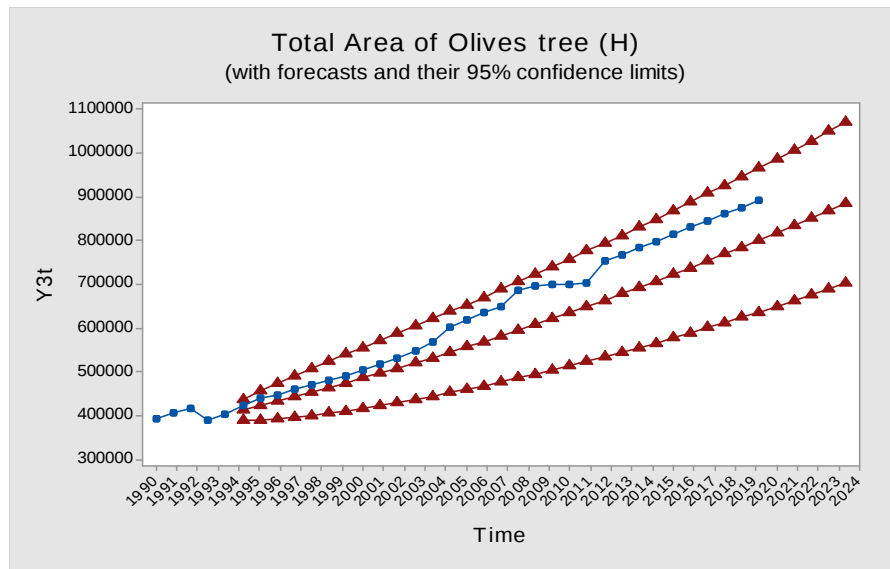
$$Y_{15t} = 13671.2 + 2.69 * X_{9t} - 4.7 * Y_{16}$$

(-2.5)\*      (7.4)\*\*      (3.7)\*\*

### 3-5-3. التنبؤ بالسلاسل الزمنية لاقتصاديات الزيتون وزيت الزيتون السوري باستخدام نموذج ARIMA

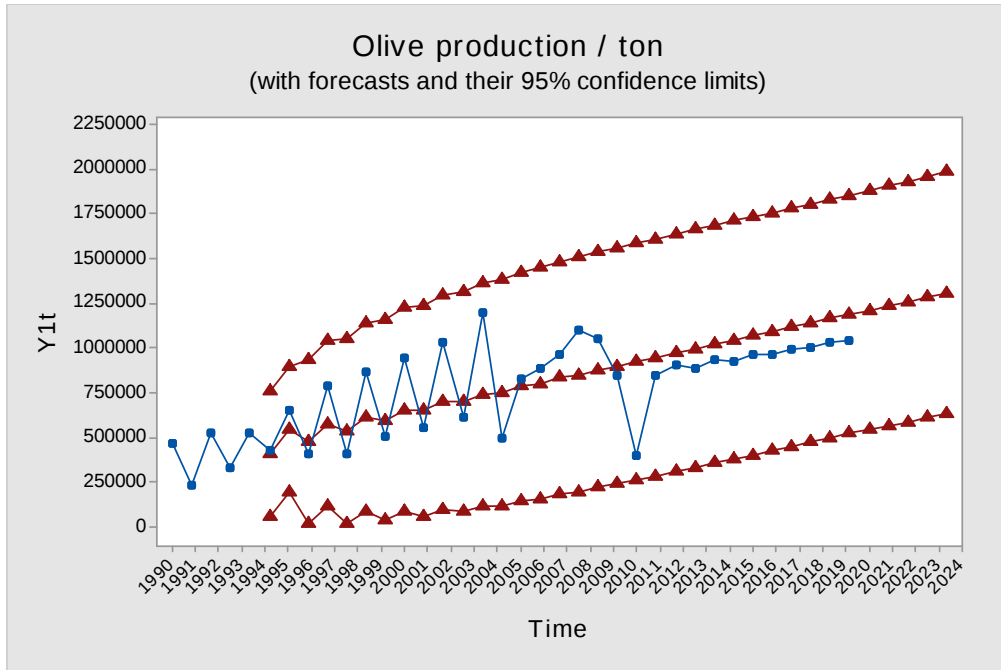
إن تحليل السلاسل الزمنية (Time Series Analysis) يساعد في إيجاد طرق دقيقة للتنبؤ والحصول من خلالها على نتائج تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، ويؤدي إلى تحليل سليم للمتغيرات والعلاقات الاقتصادية. وبذلك يمكن تجنب الآثار العكسية لتحليل السلاسل الزمنية بطرق غير دقيقة. وهذه السلاسل الزمنية تتميز بخاصية الاستقرار والذي يعد شرطاً أساسياً في دراسة وتحليل السلاسل الزمنية (علاوي وآخرون، 2010).

وقد تم استخدام نموذج ARIMA للتنبؤ بقيم المتغيرات الخارجية والداخلية المؤثرة على النموذج لفترة تسعة أعوام، ومن ثم تم تعويض هذه القيم في النموذج للحصول على القيم المتوقعة للمتغيرات الداخلية باستخدام النموذج القياسي. وقد تم إجراء اختبار جذر الوحدة (Unit Root) للتأكد من استقرار السلاسل الزمنية، ومن ثم أخذ الفروق بما يتناسب مع كل سلسلة زمنية للوصول إلى القيم التنبؤية حتى عام 2025 والتأكد من صحة هذه التنبؤات بتطبيق اختبار (Autocorrelation) واختبار (Partial Autocorrelation) للبواقي. كما تبين الأشكال التالية :



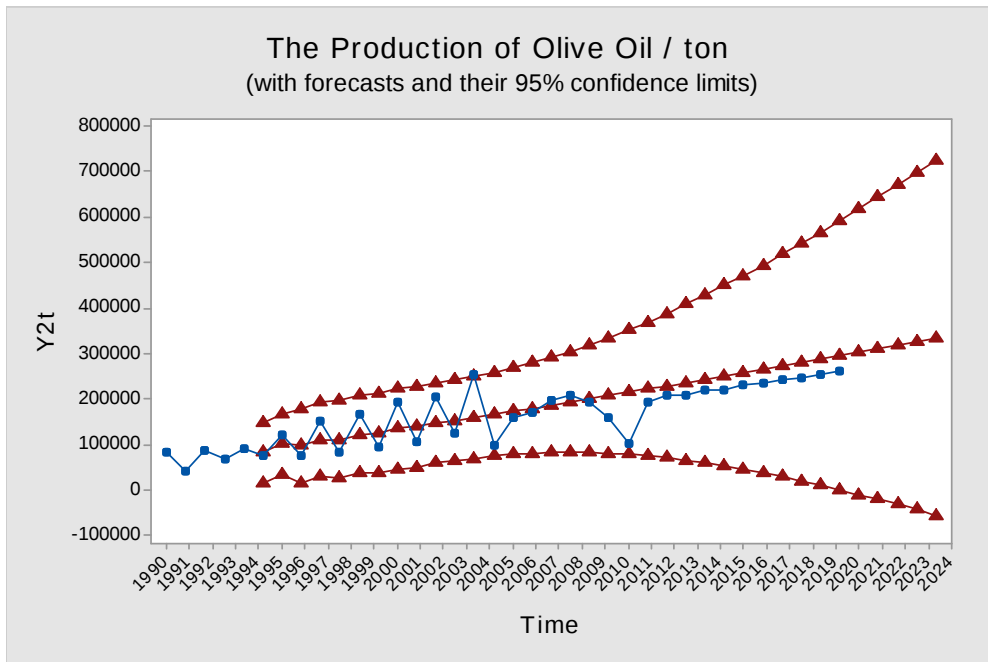
الشكل (11) القيم الفعلية والتنبؤية لمساحة الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,2,1)

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



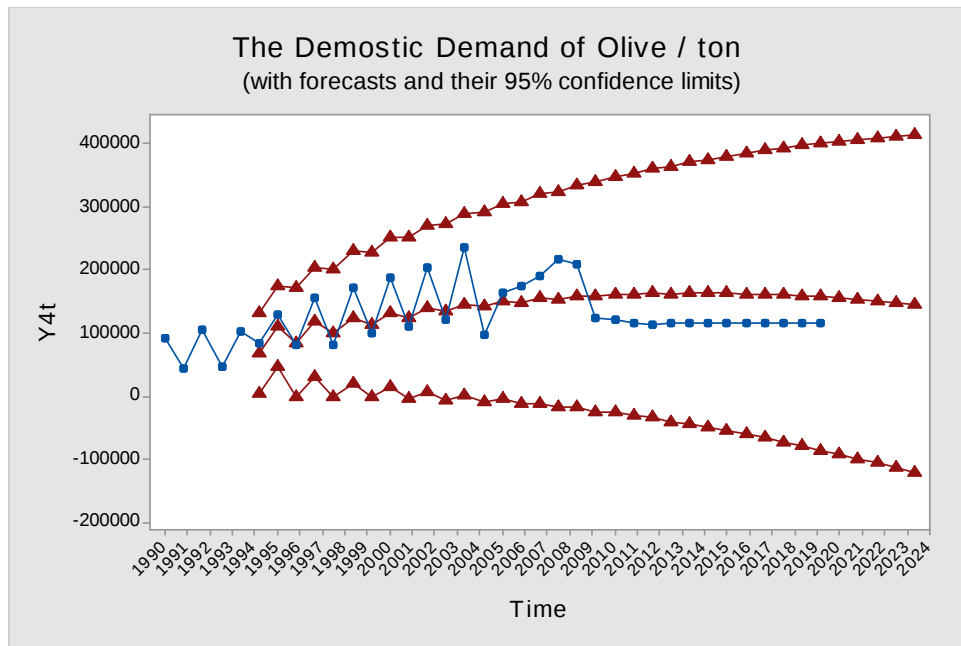
الشكل (12) القيم الفعلية والتنبؤيه لإنتاج الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



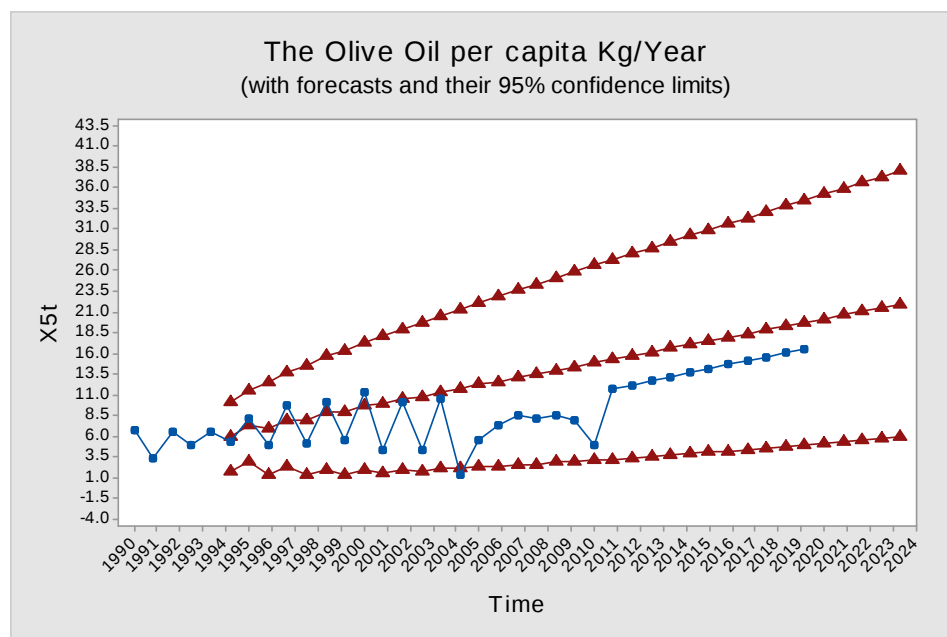
الشكل (13) القيم الفعلية والتنبؤيه لإنتاج زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



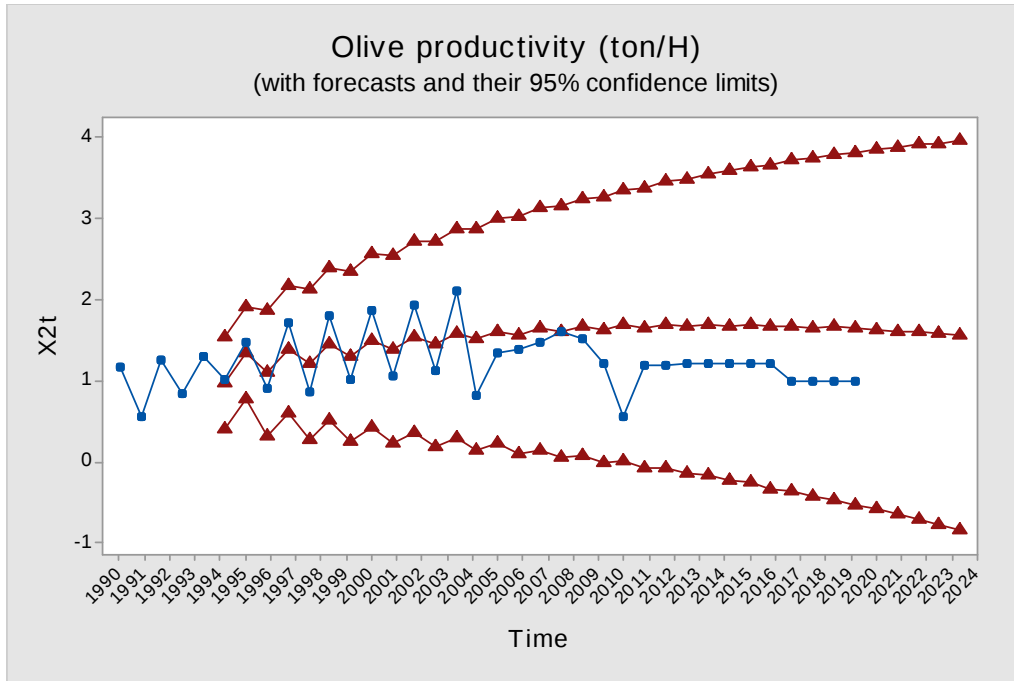
الشكل (14) القيم الفعلية والتنبؤيه للطلب المحلي من الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



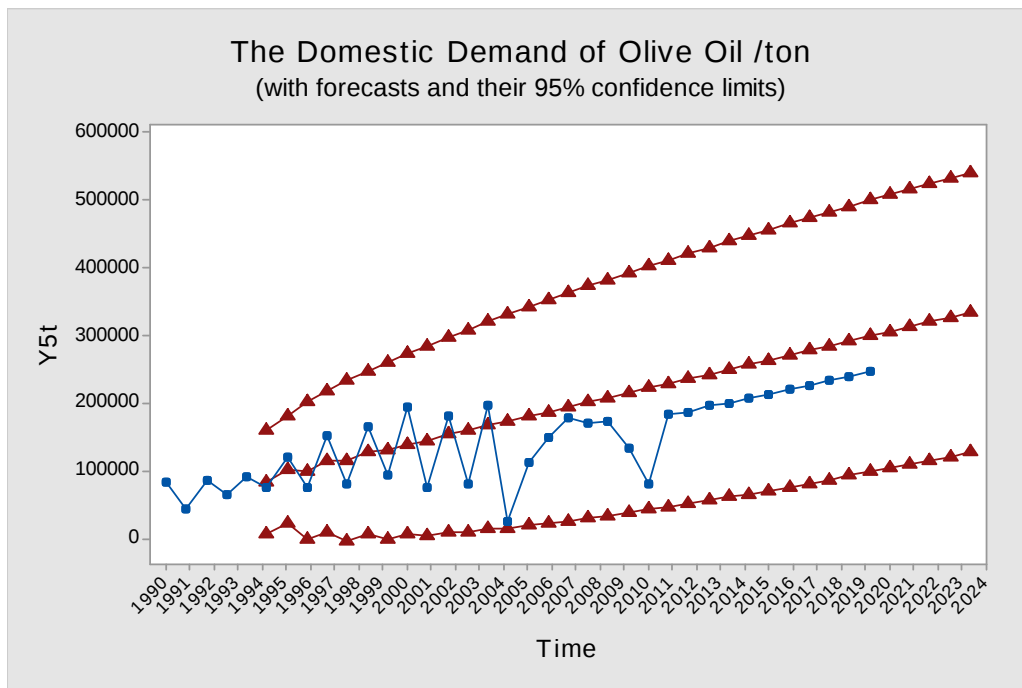
الشكل (15) القيم الفعلية والتنبؤيه لنصيب الفرد من زيت الزيتون/ السنة للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



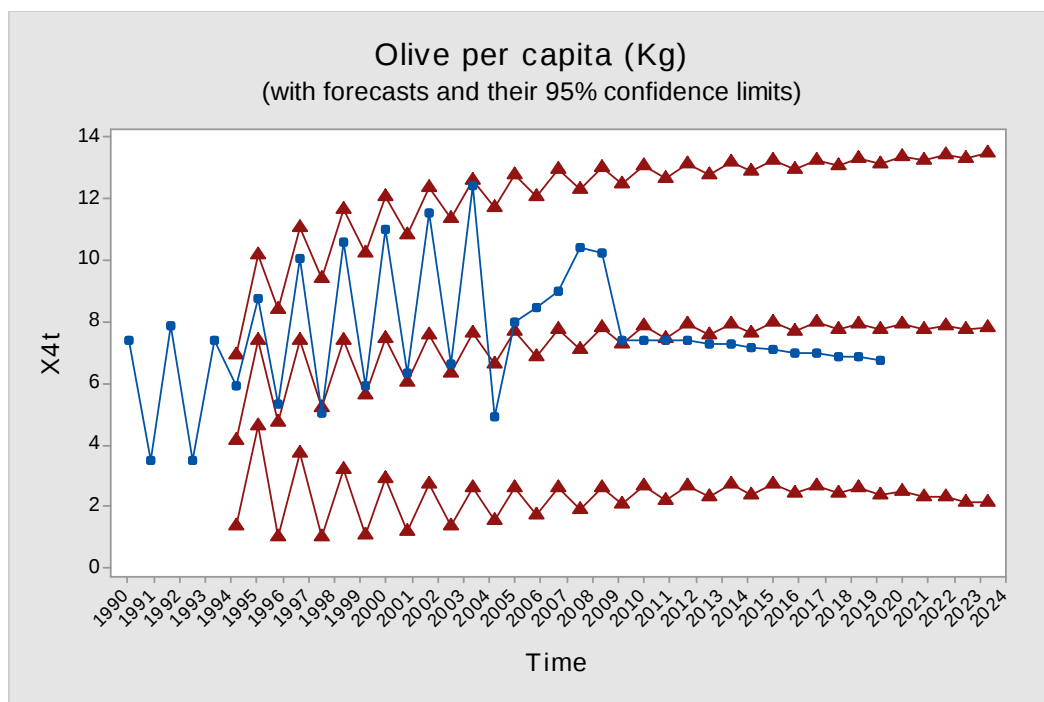
الشكل (16) القيم الفعلية والتنبؤيه لإنتاجية الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



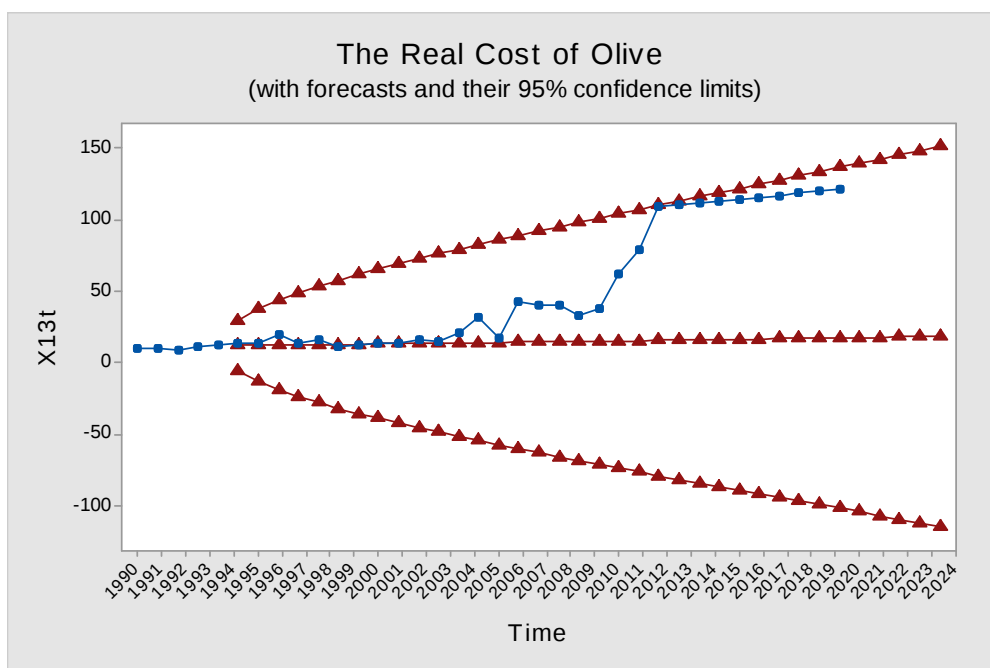
الشكل (17) القيم الفعلية والتنبؤيه للطلب المحلي من زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



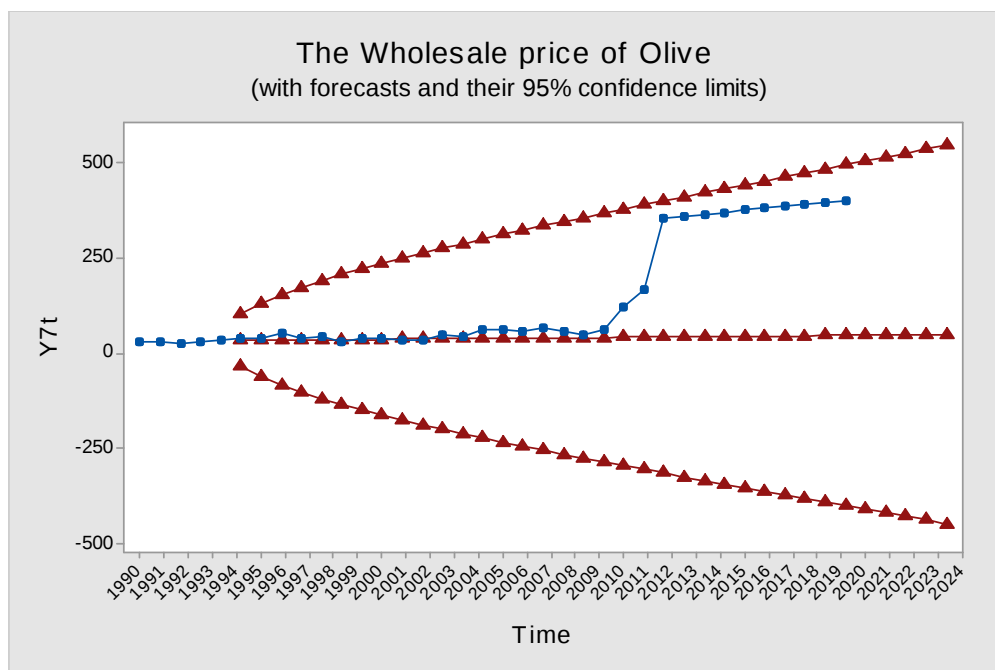
الشكل (18) القيم الفعلية والتنبؤيه لنصيب الفرد من الزيتون في السنة للفترة (1990-2025)، (1,2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



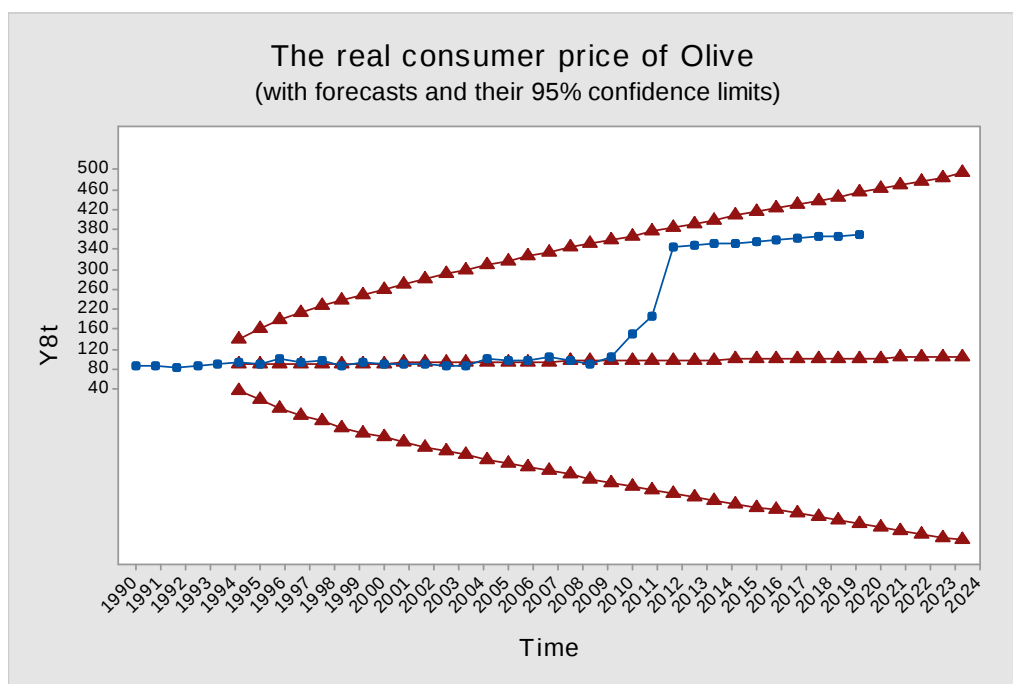
الشكل (19) القيم الفعلية والتنبؤيه للتكلفة الحقيقية للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



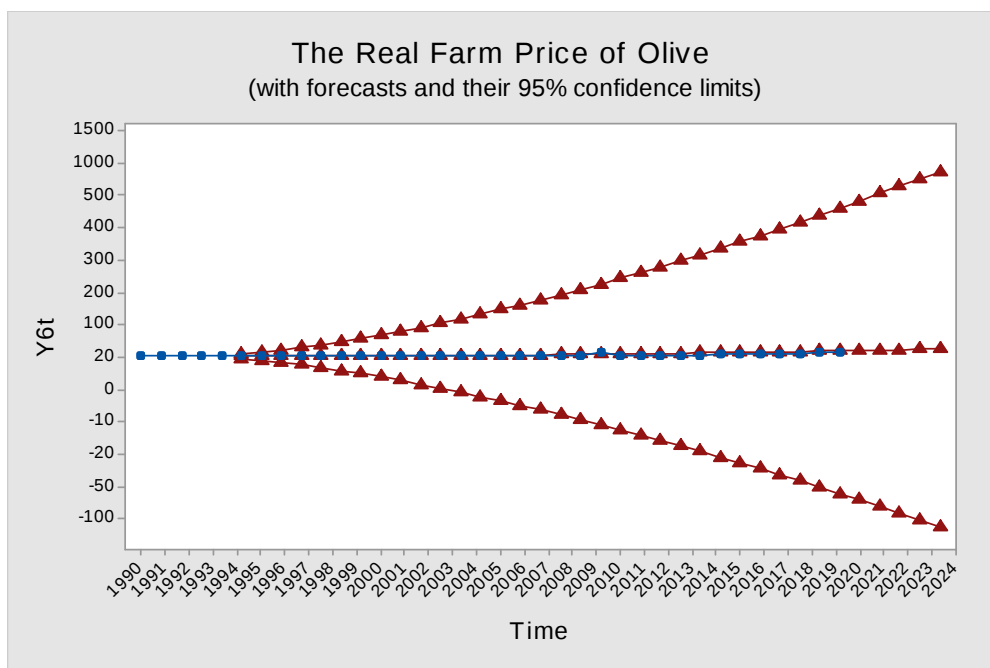
الشكل (20) القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر الجملة الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0.1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



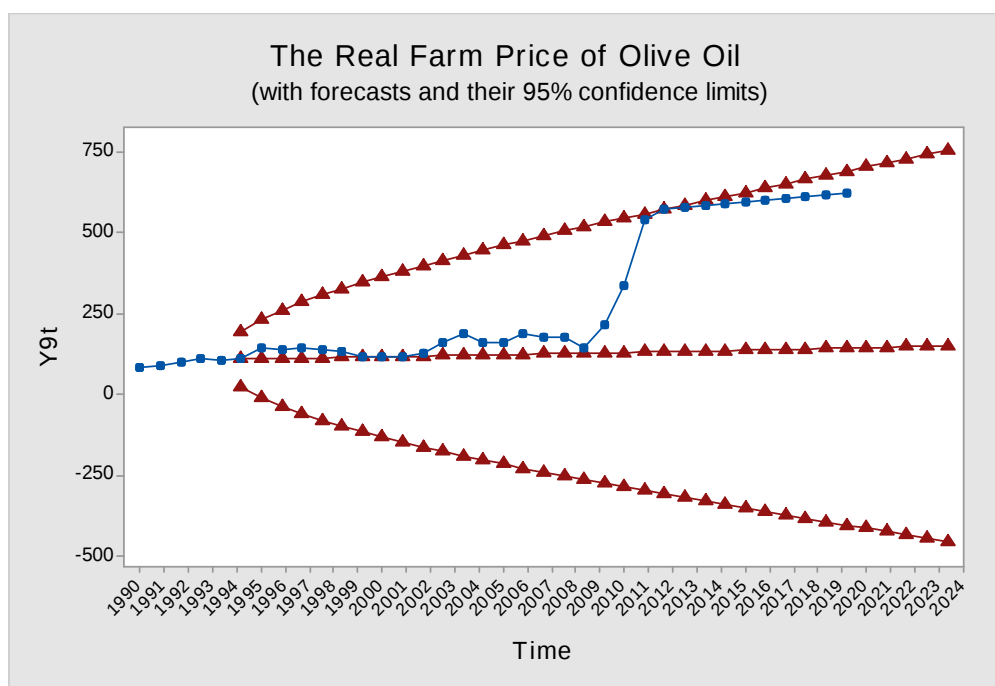
الشكل (21) القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر المستهلك الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0.1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



الشكل (22) القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر المزرعي الحقيقي للزيتون للفترة (1990-2025)، (0.2,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



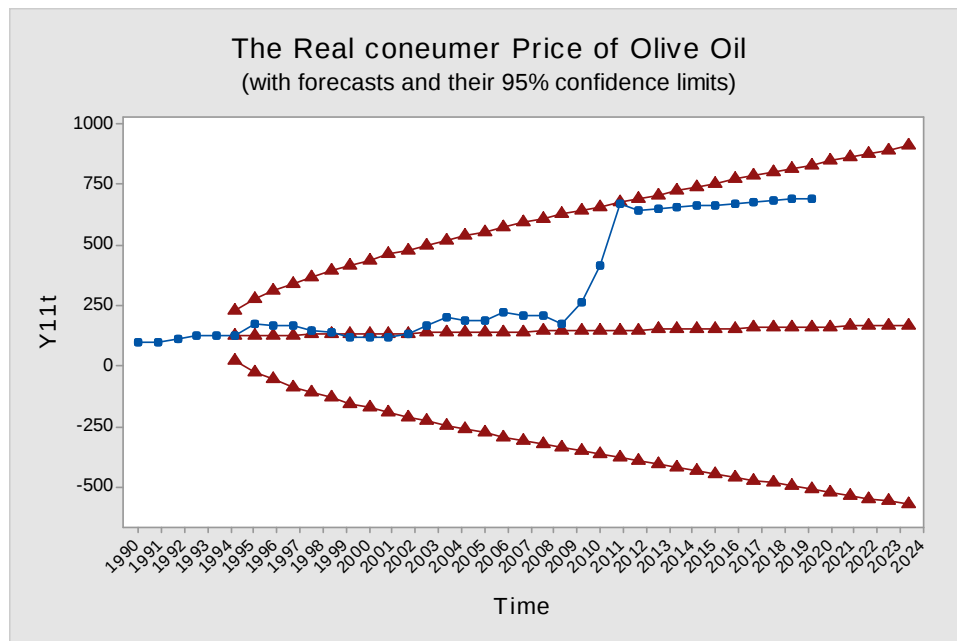
الشكل (23) القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر المزرعي الحقيقي لزيتون للفترة (1990-2025)، (0.0,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



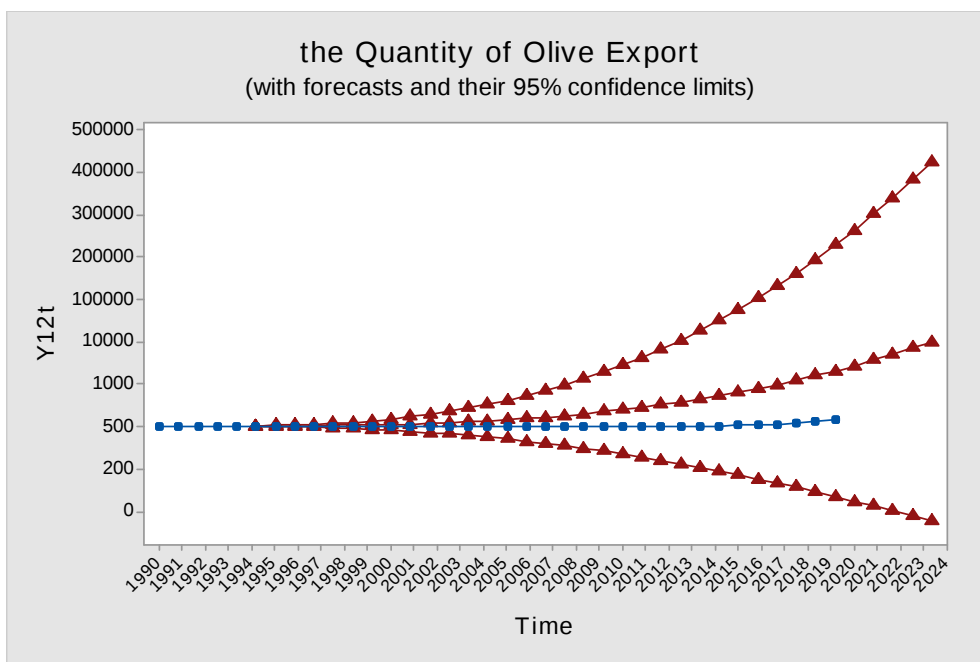
الشكل ( 24 ) القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر الجملة الحقيقي لزيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



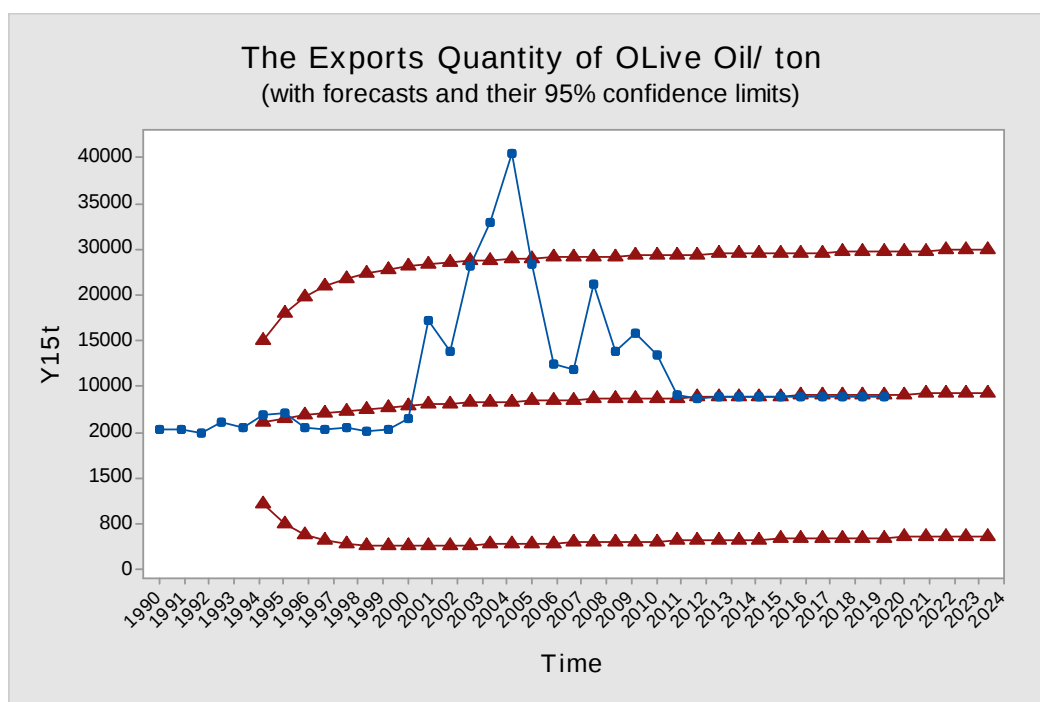
الشكل (25) القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر المستهلك الحقيقي لزيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (0,0,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



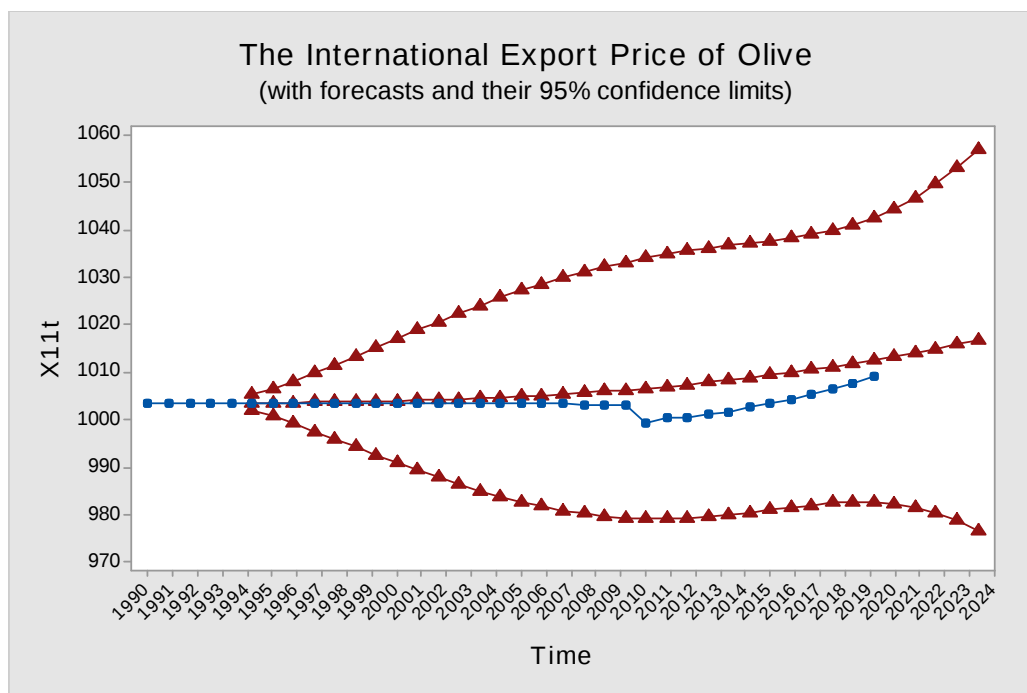
الشكل (26) القيم الفعلية والتنبؤيه لكمية صادرات الزيتون للفترة (1990-2025)، (0.4,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



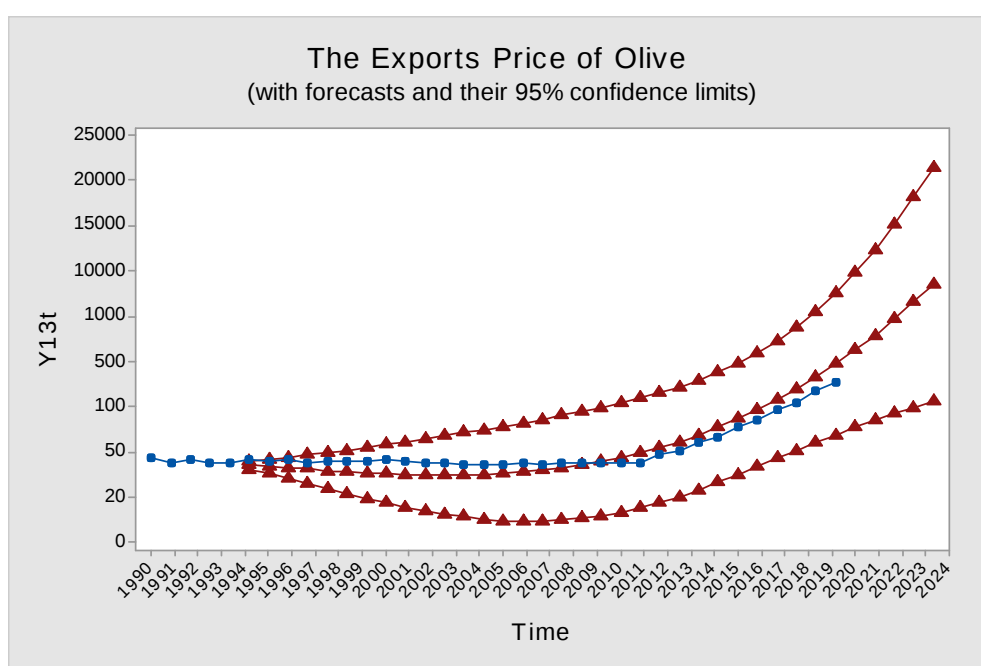
الشكل ( 27 ) القيم الفعلية والتنبؤيه لكمية صادرات زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (1,1,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



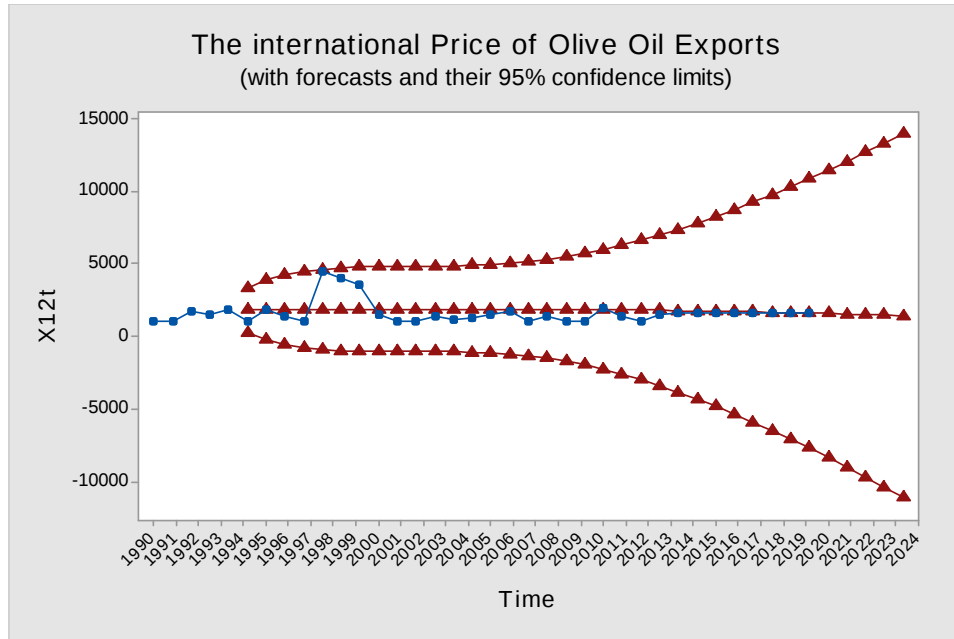
الشكل (28) القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر العالمي لصادرات الزيتون للفترة (1990–2025)، (1,3,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



الشكل(29) القيم الفعلية والتنبؤيه لسعر صادرات الزيتون للفترة (1990–2025)، (1,3,1).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab



الشكل (30) القيم الفعلية والتنبؤيه للسعر العالمي لصادرات زيت الزيتون للفترة (1990-2025)، (2،1،0).

المصدر: عينة الدراسة باستخدام برنامج Minitab

الجدول (70) أهم القيم التنبؤية التي تم حسابها من خلال نموذج ARIMA للأعوام (2017-2025).

| العام | إنتاج الزيتون (طن) | إنتاج الزيت (طن) | مساحة الزيتون (هـ) | الطلب المحلي الزيتون (طن) | الطلب المحلي زيت الزيتون (طن) | سعر مزرعي حقيقي للزيت (ل.س/كغ) | سعر جملة حقيقي للزيت (ل.س/كغ) | سعر مستهلك حقيقي للزيت (ل.س/كغ) | كمية صادرات زيت الزيتون السوري (طن) | سعر عالمي تصدير زيت (دولار/طن) | تكلفة حقيقي زيتون (ل.س/كغ) |
|-------|--------------------|------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| 2017  | 883979             | 207515           | 766898             | 116040                    | 195155                        | 582                            | 575                           | 650                             | 10062                               | 1452                           | 111                        |
| 2018  | 928345             | 218490           | 782267             | 114426                    | 198277                        | 587                            | 581                           | 655                             | 10114                               | 1649                           | 112                        |
| 2019  | 925211             | 220701           | 797636             | 115866                    | 207439                        | 592                            | 587                           | 661                             | 10157                               | 1649                           | 114                        |
| 2020  | 960897             | 230138           | 813005             | 114714                    | 211684                        | 597                            | 592                           | 666                             | 10193                               | 1649                           | 115                        |
| 2021  | 964857             | 233617           | 828373             | 115762                    | 219932                        | 602                            | 598                           | 672                             | 10223                               | 1649                           | 116                        |
| 2022  | 994746             | 242008           | 843742             | 114943                    | 224922                        | 607                            | 604                           | 677                             | 10247                               | 1649                           | 118                        |
| 2023  | 1003444            | 246349           | 859111             | 115709                    | 232563                        | 612                            | 610                           | 683                             | 10268                               | 1649                           | 119                        |
| 2024  | 1029460            | 254030           | 874480             | 115129                    | 238047                        | 618                            | 616                           | 689                             | 10285                               | 1649                           | 120                        |
| 2025  | 1041323            | 258957           | 889849             | 115691                    | 245287                        | 623                            | 622                           | 694                             | 10300                               | 1649                           | 122                        |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على القيم التنبؤية للسلاسل الزمنية باستخدام نموذج ARIMA

وبمقارنة التنبؤات الواردة في الجدول (70) و البيانات المتوفرة حالياً في المجموعات الإحصائية لوزارة الزراعة وخاصة المتعلقة بالأسعار الحالية للزيت والزيتون، تبين عدم تطابقها بشكل كامل ودقيق، ووجود فروقات واضحة سببتها الأزمة الحالية في سورية، والحصار الاقتصادي المفروض على البلاد والذي أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار المستلزمات الإنتاجية الضرورية لإنتاج الزيتون وزيت الزيتون خلال فترات متقاربة.

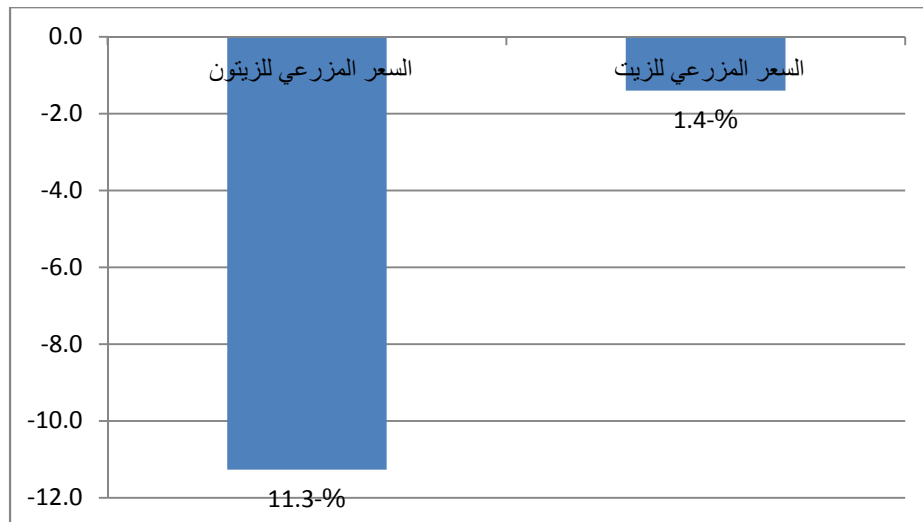
### 3-5-4. استخدام نتائج النموذج الاقتصادي لاختبار بعض السياسات ذات العلاقة باقتصاديات

#### الزيتون وزيت الزيتون في سورية

يمكن الاستفادة من النموذج الاقتصادي المقترح للزيتون في سورية باستخدامه لتقدير الآثار المترتبة على أي تغير في المتغيرات الخارجية وما تسببه من تغيرات في المتغيرات الداخلية نتيجة لظروف خارجية أو لقرارات سياسية للفترة (2017-2025)، بغرض التنبؤ بقيم هذه المتغيرات، والتعرف على النتائج الاقتصادية والاجتماعية لأي سياسات تختص بعوامل لها تأثير على اقتصاديات الزيتون بهدف تقييم هذه السياسات واختبار فاعليتها، كما يمكن تقدير أثر بعض المتغيرات الداخلية على المتغيرات الداخلية الأخرى في النموذج.

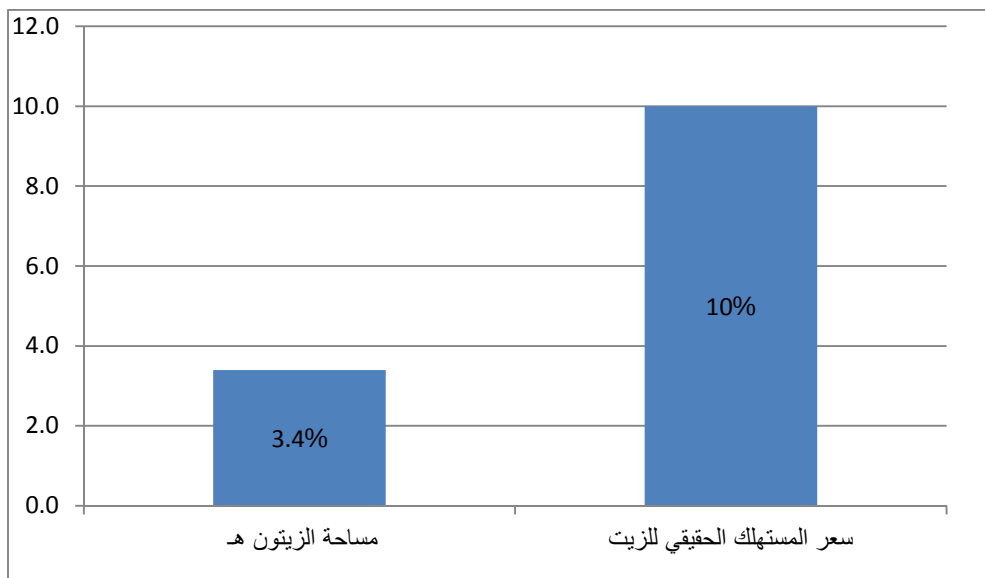
#### 1- أثر التغير في التكاليف الحقيقية لإنتاج الزيتون:

تعتبر دراسة التكاليف الإنتاجية لأي محصول عاملاً محدداً لاقتصاديته باعتبارها دالة للعوائد والأرباح، وقد أظهرت نتائج النموذج الاقتصادي القياسي أن انخفاض تكاليف الإنتاج بمقدار 10% سيؤدي الى انخفاض السعر المزرعي للزيتون بنسبة 11.3%، وبنسبة 1.4% للسعر المزرعي للزيت، وان زيادة التكاليف ستؤدي الى عكس النتائج السابقة.



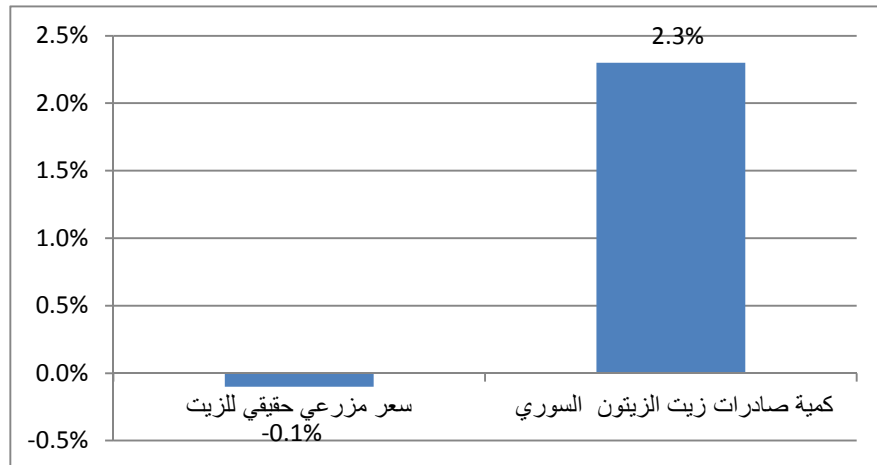
الشكل (31) أثر انخفاض التكاليف الحقيقية لإنتاج الزيتون في اقتصاديات إنتاج الزيتون وزيت الزيتون  
المصدر: عينة الدراسة .

2- أثر التغير في سعر الجملة الحقيقي لزيت الزيتون السوري: إن ارتفاع سعر جملة الزيت بنسبة 10% سيشجع المزارعين على الاستثمار في قطاع الزيتون والذي بدوره سيؤدي الى زيادة المساحة المزروعة بمقدار 3.4% وسعر المستهلك الحقيقي للزيت بنسبة 10%.



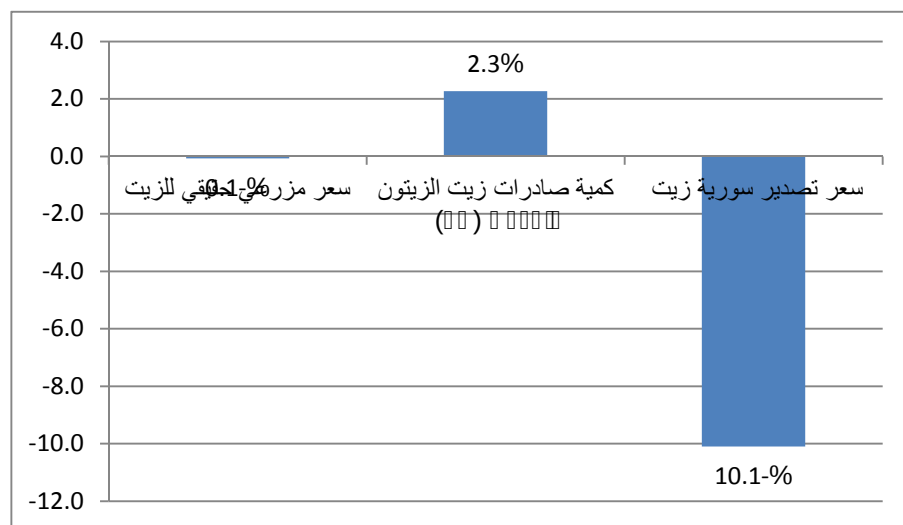
الشكل (32) أثر ارتفاع السعر الحقيقي للجملة لزيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج الزيتون وزيت الزيتون  
المصدر: عينة الدراسة .

3- أثر التغير في متوسط أسعار تصدير الزيت: انخفاض سعر تصدير زيت الزيتون السوري بنسبة 10% سيؤدي الى انخفاض السعر المزرعي للزيت بنسبة 0.1%، كما ستزداد كمية الصادرات من زيت الزيتون بنسبة 2.3% في حين أن ارتفاع سعر تصدير الزيت بنسبة 10% سيؤدي الى عكس النتائج السابقة.



الشكل (33) أثر انخفاض سعر تصدير زيت الزيتون لزيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج زيت الزيتون المصدر: عينة الدراسة .

4- أثر التغير في متوسط الأسعار العالمية لتصدير الزيت: ان انخفاض السعر العالمي لتصدير الزيت بنسبة 10% سيؤدي الى انخفاض في السعر المزرعي لزيت الزيتون بنسبة 0.1% و سعر تصدير سورية للزيت بنسبة 10.1% بينما ستزداد كمية الصادرات من زيت الزيتون السوري بنسبة 2.3%.



الشكل ( 34 ) أثر انخفاض السعر العالمي لتصدير زيت الزيتون في اقتصاديات إنتاج زيت الزيتون. المصدر: عينة الدراسة .

## الاستنتاجات والمقترحات

### الاستنتاجات:

- ارتفاع تكلفة إنتاج الكيلو غرام الواحد من الزيتون وزيت الزيتون للموسم (2016/2017) نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج في ظل الأزمة السورية، وارتفاع التكاليف التسويقية بصورة عامة وخاصة تكاليف العبوات.
- انخفاض الكفاءة التسويقية وفقاً لقيمة المبيعات في موسم (2016/2017) على مستوى الجهات التسويقية الثلاث (المزارع المسوق ذاتياً، تاجر الجملة، تاجر التجزئة) بسبب الارتفاع الكبير في نسبة التكاليف \_ كنتيجة للحصار الاقتصادي \_ والتي كانت أكبر من نسبة الارتفاع في قيمة المبيعات .
- تبدل في الأسواق المستهدفة بصادراتنا من زيت الزيتون، وعدم حفاظها على مستواها في أسواق كل من إيطاليا وإسبانيا والسعودية نتيجة المواقف السياسية الاقتصادية، وانتقال الأولوية في التصدير الى أسواق جديدة منها مصر والإمارات ولبنان وغيرها.
- تمتع سورية بميزة نسبية ظاهرية وتخصصية لصادرات زيت الزيتون والذي يعود الى جودة المنتج السوري، والقدرة الجيدة للمنتج على النفاذ في الأسواق العالمية، وقد انخفضت كل منهما في الفترة الثانية للدراسة (فترة الأزمة السورية) بسبب إغلاق العديد من الأسواق الخارجية ومقاطعتها للصادرات السورية، وبالتالي انخفاض قيمة الصادرات السورية.
- تقدم مرتبة زيت الزيتون السوري خلال الفترة الثانية للدراسة مقارنة بباقي الدول المنافسة في بعض الأسواق العربية كالسوق الكويتي، اللبناني والمصري إلى المرتبة الأولى، والثانية في

السوق الإماراتي، في حين تراجعت إلى المرتبة الثالثة، السادسة في السوق السعودي، والأردني على الترتيب لنفس الفترة.

- ارتفاع قيمة معدل اختراق زيت الزيتون السوري في الفترة الثانية للدراسة لتشغل المرتبة الأولى ضمن أسواق الإمارات، الكويت، لبنان، ومصر، في حين انخفضت نتيجة للمواقف السياسية والاقتصادية المفروضة إلى المرتبة السابعة، التاسعة في السوق الاسترالي، الاسباني على الترتيب.

- انخفاض الكفاءة التقنية لموسم (2016/2017) لارتفاع تكاليف العمليات والمستلزمات بشكل كبير بسبب الحصار الاقتصادي المفروض، وانخفاض الكفاءة الاقتصادية والتخصيصية لمزارع الزيتون حيث لم يتمكن المزارعين من تحقيق كفاءة سعرية عالية ويعود ذلك الى تذبذب أسعار المدخلات خلال فترات زمنية متقاربة .

- تفوق أصحاب الفئة الحيازية الثالثة أكبر 10 دونم على باقي الفئات الحيازية في تحقيق الكفاءة التقنية وتحقيق كفاءة تخصيصية واقتصادية عالية. ما يعد مؤشراً على الحجم الأمثل والاستفادة من المساحات المتوفرة بالشكل الأمثل.

- تأثر السعر المزرعي الحقيقي للزيتون، زيت الزيتون بتكلفة إنتاج الكيلو منه وبالتالي أي زيادة أو نقصان في التكاليف الإنتاجية تسبب زيادة أو نقصان في الأسعار المزرعية لكل منهما.

- تتناسب أسعار تصدير زيت الزيتون محلياً وعالمياً بشكل عكسي مع الكميات المصدرة منه حيث أن ارتفاعها يؤدي الى تناقص في كمية الصادرات من زيت الزيتون.

## المقترحات:

- ضرورة الاهتمام من قبل الجهات الحكومية لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بما يضمن وضع الحلول المناسبة لتخفيض أسعارها أو العمل على تأمينها بالشكل الأمثل.
- متابعة الأبحاث العلمية في مجال إنتاج وتسويق زيت الزيتون والاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال مثل إيطاليا وإسبانيا.
- إنشاء اتحاد منتجين ومسوقين للزيتون وزيت الزيتون مهمته الإشراف على إنتاج وتسويق زيت الزيتون من خلال تقديم الدعم الفني والمادي للمنتجين. وتأمين مستلزمات الإنتاج وضبط أسعارها.
- إقامة مصنع في المنطقة الساحلية لإنتاج العبوات البلاستيكية الزراعية بجميع أنواعها وعلى وجه الخصوص اللازمة لزيت الزيتون وذلك بالتعاون بين وزارتي الزراعة والصناعة .
- تشجيع إنشاء شركات تسويق زراعي تسهم في تخفيض تكاليف النقل على مستوى القطر ومجهزة بوسائل نقل مبردة وحديثة.
- العمل على تفعيل دور الملحقيات التجارية السورية في الخارج للعمل على تسويق زيت الزيتون السوري وتفعيل دور مجلس زيت الزيتون السوري في مجال الربط بين مختلف الأطراف.
- تكثيف البرامج الترويجية والتثقيفية الهادفة الى فتح أسواق جديدة من جهة وتعزيز الأسواق الموجودة.
- ضرورة تجميع الحيازات الصغيرة التي تقل عن 10 دونم بغية تجاوز الضغط الاقتصادي في إدارة هذه المساحات التي لا تستطيع استيعاب التكنولوجيا من حيث الحجم و التكاليف المرافقة لها.

- العمل على ضبط العلاقة بين سعر تصدير الزيت السوري والأسعار المحلية له بما يخفف من ارتفاع هذه الأسعار بشكل متسارع.
- التركيز على النواحي التصنيعية والحد من التصدير بشكل دوکما، من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية لمعامل تصفية زيت الزيتون ومعامل التعبئة أو إقامة معامل جديدة للاستفادة من القيمة المضافة بدلاً من التصدير الخام .

## المراجع العربية

1. الإبراهيم، أنور. (2006). قطاع زيت الزيتون في سورية - الانطباع والحالة الحالية. الزيتون الحيوي 2006، الندوة العالمية الثانية، التطورات الحديثة في صناعة الزيتون، ص 97-108، مارزالا. مازارا . ديل فالو . إيطاليا.
2. اسماعيل، سمر (2015). دراسة القدرة التنافسية لصادرات زيت الزيتون السوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، مج31، عدد 2، ص - ص 263-281، دمشق، سورية، جامعة دمشق.
3. ببيلي، محمود (2012). مقترح السوق المشتركة السورية اللبنانية العراقية الايرانية استكشاف فرص للتجارة الزراعية، ورقة عمل رقم52، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
4. جججج، محسن (2009). قياس هامش تسويق زيت الزيتون وكفائه التسويقية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج 31، عدد5، اللاذقية، سورية، جامعة تشرين.
5. جراد، سمير ومنصور، فايز (2009). تحليل السلسلة السعري لقطاع الزيتون في سورية، ورقة عمل رقم45، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
6. حاتم، تيسير فؤاد (2010). دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لبعض المنتجات - التصديرية الزراعية السورية، دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، مصر، جامعة عين الشمس.
7. حسن، المثنى وعليو، محمود وعبد الله، ابراهيم (2018). دراسة اقتصادية لأثر الأزمة السورية على القدرة التنافسية للبرتقال في الأسواق الخارجية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، مج40، عدد 3، اللاذقية، سورية، مجلة جامعة تشرين.
8. حلوم، آصف (2004). زراعة الزيتون في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة دمشق، عدد 2، (2+1)، دمشق، سورية، جامعة دمشق.

9. الحباري، مسنات وعبد الحليم (2009). الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون ودراسة ميزانية النشاط المزرعي لمحصول الزيتون، المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي، الأردن، ص 1.
10. خربوطلي، وجيه ومحمد، عامر (2014). العوامل المؤثرة في القدرة التنافسية للصادرات السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج3، عدد1، ص683، دمشق، سورية، جامعة دمشق.
11. ديوب، معمر وإدريس، ختام، وإدريس، نسرين (2017). اقتصاديات انتاج الزيتون البعل في محافظة حمص. المجلة السورية للبحوث الزراعية، مج 4، عدد3، ص - ص 38-53، دمشق، سورية، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية.
12. ربايعه، محمود ربيع(2015). تقدير دوال العرض والطلب على زيت الزيتون في الأردن خلال الفترة (1978-2012)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج 15، عدد2، الأردن .
13. السمية، ختام وببيلي، محمود وبغاصة، هاجر (2013). التجارة الزراعية السورية، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
14. الشلق، بشار محمد و العليوي، أحمد وعبد العزيز، علي وننه، بشار (2010)، القنوات التسويقية لزيت الزيتون البكر في الجمهورية العربية السورية، المجلة العربية للبيئات الجافة، مج3، عدد 1، ص- ص 72-81، دمشق، سورية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة.
15. صقر، محمد وعلي، علاء (2009). دراسة عملية على الميزة النسبية الظاهرية لصادرات سورية من زيت الزيتون وكيفية تعزيزها الى قدرة تنافسية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج 31، عدد 5، اللاذقية، سورية، جامعة تشرين.
16. صقر، إبراهيم حمدان (2005). واقع زراعة وإنتاج الزيتون في الساحل السوري وآفاقه المستقبلية، ندوة اقتصاديات الإنتاج الزراعي في الساحل السوري وآفاق تطوره، اللاذقية، الجمهورية العربية السورية.
17. عبيدات محمد، ابراهيم (1991)، مبادئ التسويق. ط 2 ، عمان، الأردن، دار المستقبل للنشر.
18. العطوان، سمعان (2011). تحليل وتقويم المشاريع الزراعية، دمشق، سورية، منشورات جامعة دمشق.

19. عطية، باسمه ومنصور، فايز ووردة، نجلاء والمقدم، غيث ورزمة، هند وبدر، بشار (2013)، **واقع الغذاء والزراعة في سورية**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
20. علي، محمد (2006). **لمحة عن تجارة زيت الزيتون**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
21. علاوي، كامل وكاظم. راهي ومحمد، غالي (2010) تحليل وقياس العلاقة بين التوسع المائي والمتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة 1974-2010، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، ص 221 - 232، العراق.
22. العليوي، الأحمد، أحمد وعبد الطيف، عبد الغني (2002)، **تحليل وتقييم المشروعات الزراعية**، حلب، سورية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب.
23. عواد، علاء الدين حسن (1998). **الاقتصاد القياسي**، ط 1، العراق، مطبعة جامعة الموصل.
24. قات، يوسف (2003). **تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون في الوطن العربي**، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، السودان.
25. قاسم، أحمد، محمد، فراج. الخطيب، طارق، توفيق. (2015) **القدرة التنافسية لأهم صادرات السلع الزراعية المصرية في الأسواق العالمية**. Mansoura Univ, **Agric. Econom. And socialsci** , مج:6. عدد:5 . ص-ص: 783-802.
26. كافبيرو، كارلو (2009). **دراسة آفاق العرض والطلب للمحاصيل الزراعية السورية الرئيسية**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الجمهورية العربية السورية.
27. 35- محمد، علي، محمد (2009). **التجارة العالمية والسورية لزيت الزيتون والسياسات الزراعية ذات العلاقة**، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
28. المدني، ناصر الدين ظافر (2016). **النمذجة الاقتصادية وتحليل الأثر سلسلة إصدارات التطوير المؤسسي**، رقم (2). [http://www.certe.co.uk/documents/economic\\_modelling.pdf](http://www.certe.co.uk/documents/economic_modelling.pdf)

29. مسعداوي، يوسف (2005). القدرات التنافسية ومؤشراته، المؤتمر العمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، الجزائر.
30. منصور، يمن (2007). دراسة احصائية لواقع زراعة الزيتون في سورية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج 29، عدد 1، ص 62، اللاذقية، سورية، جامعة تشرين.
31. نصار، وليد (2015). دراسة تحليلية لصادرات البرتقال المصري في أهم أسواقه العالمية، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية الزراعية، مج 6، عدد 2.
32. ياسين، محمود وعبد العزيز علي (2007). أسس التسويق الزراعي والغذائي، دمشق، الجمهورية العربية السورية، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
33. يس، داليا عبد الحميد (2008). دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية، دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين الشمس، مصر.
34. يعقوب، غسان ومحمود، يوسف واسماعيل، عدنان (2005). واقع التسويق الزراعي في الساحل السوري آفاق تطويره، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج 27، عدد 3، ص-ص 127-150، اللاذقية، سورية، جامعة تشرين.
35. قاعدة بيانات الأمم المتحدة، (2005-2017)، قاعدة بيانات الكترونية <http://comtrade.un.or>
36. المجموعة الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة العالمية FAO (2000-2017)، قاعدة بيانات الكترونية [www.faostat.or](http://www.faostat.or)
- 36- المنظمة العربية للتنمية ( 2009-2016 )، الخرطوم، السودان.
- 37- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2003)، تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون في الوطن العربي. الخرطوم، السودان.
- 38- وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية، (2016)، الجمهورية العربية السورية.

39- وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي (2013). سورية المرتبة الثانية عربياً والرابعة عالمياً في الزيتون القدرة التصديرية 100 ألف طن زيت سنوياً، الجمهورية العربية السورية.

40- وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي (2010)، تقنيات إنتاج وتصنيع الزيتون وزيت الزيتون، الإرشاد الزراعي رقم النشرة 488، سورية.

41- وزارة الفلاحة التونسية (2005). بحث أهم الشروط الفنية والصحية لتخزين زيت الزيتون التونسي المعد للتصدير.

## المراجع الأجنبية

- 42- ABDIKOGLU, Ilkay, Derya.(2016).Analysis of Competitiveness of Turkey in the International Olive Oil Market. **Journal of Agricultural Faculty of Uludag University**. Volume: 30. Number: Special Issue. p: 55-59
- 43- Aginger karl, Firgo Matthias .(2015). **Regional Competitiveness Under New Perspective**. Policy Paper. no: 26, Regional Competitiveness Under New Perspective
- 44- Agatga Popescu. (2009). Analysis Of Milk Production And Economic Efficiency In Dairy Farm. **Lucrarl stlintfiee Zootehnie si Biotechnology**. vol :42. No: 1 .pages: 507-512.
- 45- ALAKELE. A, (2015). Acomparative study of the technical and economic efficiency of maize production farms for protected and hybrid species in Babil Governorate for the agricultural season 2013. **Iraqi Agricultural ScienceJournal**. Vol:46. No: 4. P: 584-594.
- 46- Alice,S. and Heshmati.(2006). technical change and total Factor Productivity Growth For Chinese Prvinecs: Apanal Data Analysis. Discussion. Paper No:2133 IZA. May
- 47- Bahermz, A. M. (1996). Data Envelopment Analysis – the Usage of linear Programming in Measuring the Relative Efficiency of Administrative Units. **Public Administration**, 36, 317-346.
- 48- Boyle, G.E (2004). “The Economic Efficiency Of Irish Dairy Marketing Co-Elroy. **Journal Of Agribusiness**. Volume: 20.Issue:2. pages: 143-153
- 49- CARRI, C.B, Sassi, M. (2007).Trade and Competitiveness of The Mediterranean Countries on The Olive Market, **Me Diterranean Conference of Agro-Food Social Scientists**10<sup>3d</sup>, Spain, 6
- 50- Coelli, T. J. (1995). Recent developments in reinter modeling and efficiency measurement,. **Australia Journal Of Agricultural Economics**. vol:(3). P: 215-245. Australia.

- 51- Dayan , Cukur, F., G. Saner, and T. Cukur. (2013). Marketing services and structure of olive farms: a case study of Turkey. **Bulg. J. Agric. Sci.** vol: 19. No: 5. P: 919-928. Turkey
- 52- FARELL. J.(1957). **The measurement of productive efficiency. j. of the royal statistical soc. series A** .20: 254-281
- 53- Gracia Martinez argons , and pool. (2003.) **A reposting strategy for olive**
- 54- Hussan, S, and A. Basher.( 2005).stochastic frontier production function, application and hypothesis testing .**Inter Bio1. Pak.. J. of Agric.**
- 55- Irfan, ul Haque. ( 1995). Trade Technology and International Competitiveness, World Bank, **EDI series.**
- 56- Mattson ,j,w, Sun. AND KOO.(2004). **Analysis of the world oil crops market.** Agribusiness & Applied Economics Repot. N: 529,p:20. Center for Agricultural policy and trade studies, North Dakota STARE university .
- 57- Mansoor, Maitah. Murjan, Ahmed. Rezbova, Helena, jehar, Mustofa.(2016). Economic Analysis of Olive Oil Production Costs as Influenced by Farm Size in Syrian Coastal Region. **International Journal of Economics and Financial.**Issues: 6(1). P:154-162, ISSN: 2146-4138. Syria.
- 58- MIRAN Bülent, Berna TÜRKEKUL, ABAY Canan, GÜNDEN, Cihat. (2010), Competitiveness of Mediterranean Countries in the Olive Oil Market. **NEW MEDIT.** N: 1.
- 59- Milli Samir, Prospects for Olive Oil Marketing in Non-Traditional Markets.(2004). **Sustainable Development and Globalisation of Agri-Food Markets.** Laval University. Québec. Canada. pp20.
- 60- Porter, E. Michael.( 1990). **The Competitive Advantage of Nations.** New York, the Free Press.
- 61- Porter E. Michael.( 2005) . **Institute for Strategy and Competitiveness.** Harvard Business School .Cartagena. Colombia
- 62- Qurmla, A.Y. (2008) Technical and Economic Efficiency of Dairy production projects in Saudi Arabia. M.Sc.thesis . **Agric Economics , Coll. Of food and Agric. Sci.** KinQg Saud Univ . p: 25- 26. Saudi Arabia.

- 63- Said, Sallam. Abboud, Sammer. (2010). **Syrian Foreign Trade And Economic Reform** . St Andrews Papers of Contemporary. Syria
- 64- Vlontzos, George - Duquenne, Noëlle – Marie-.. (2014). Assess the impact of subjective norms of consumers' behavior in the Greek olive oil market.  
**Journal of Retailing and Consumer Services** .Volume: 21. Issue: 2. Pages: 148-157. Greek.
- 65- Vossev,P.and Devarenne. (2004). **California olive oil industry. University of California Cooperative Extension**. Santa Rosa, CA. USA. P:11. California.
- 66- Wiesman, Zeev. (2009). **Marketing of desert olive oil**, Desert Olive Oil Cultivation. Pages: 367-38.
- 67- Yaffee, R. and McGee, M.(2000). **Introduction to Time Series Analysis and Forecasting**. San Diego (California): Academic Press

□ □ □ □ □

### الملحق (1)

## الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في انتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري

( استمارة أعدت لغرض البحث العلمى فقط )

## استمارة خاصة بالمزارع

..... الإداري ..... الفردي .....

## معلومات عامة عن المزارع

1. مستوى التعليمي : أمي : ..... ابتدائي : ..... : ..... : ..... : ..... : .....
2. الحالة الاجتماعية للمزارع : عازب : ..... متزوج : .....
3. : ..... : .....
4. مصدر دخل الأسرة : مزرعة الزيتون : ..... خارج المزرعة..... مصادر أخرى.....
5. ماهو مقدار الدخل السنوي من الزيت والزيتون ..... ل/س/سنة
6. ماهو عدد أفراد أسرتك : ..... فرد
7. ماهو عدد أفراد أسرتك العاملين بزراعة الزيتون : .....فرد
8. هل تدبر المزرعة بنفسك : نعم ..... لا.....
9. عمل بالزيتون : ..... سنة
10. مهنة أخرى للمزارع ان وجدت .....
11. كم تبلغ تكلفة اجار الدوم الواحد في القرية ..... ل.س
12. ماهو مصدر أموال التأسيس لمزرعة الزيتون : ذاتي ..... قرض..... أخرى.....

### معلومات عن بستان الزيتون :

1. اجمالي المساحة المزروعة بالزيتون : ..... دونم .
2. نوع الزيتون المزروع لديك : بعل.....مروي: .....
3. كم يبلغ عد أشجار الزيتون المثمرة في البستان:.....شجرة /دونم، وكم عدد الغير  
 ..... / .....  
 4. ماهو عمر أشجار الزيتون المثمرة .....سنة، وماهو عمر الغير مثمرة منها..... سنة.

5. ماهي المسافة بين أشجار الزيتون ضمن نفس الصف .....متر
6. ماهي المسافة بين صفوف أشجار الزيتون .....متر
7. كم بلغ متوسط الانتاج من الزيتون للموسم ..... طن
8. □ هو متوسط انتاج الشجرة الواحدة من الزيتون للموسم ..... كغ .
9. □ مقدار متوسط انتاجك من الزيت لكمية الانتاج من الزيتون في الموسم.....ليتر.
10. هل قمت بزراعة محاصيل أخرى بين أشجار الزيتون : نعم ..... لا.....
- اذا كان الجواب نعم : ففي أية مرحلة انتاج تمت تلك الزراعة :  
الازهار ..... قبل القطاف..... بعد القطاف .....

### معلومات فنية :

1. ماهي أصناف الزيتون المزروعة لديك :

| الصنف      | المساحة/دونم | عدد الأشجار الكلية | عدد الأشجار المثمرة | كمية الإنتاج |
|------------|--------------|--------------------|---------------------|--------------|
| الخضيري    |              |                    |                     |              |
| الدعيلي    |              |                    |                     |              |
| أصناف أخرى |              |                    |                     |              |

2. ماهو قوام التربة لديك : تربة طينية ..... تربة رملية ..... تربة خفيفة .....
3. ماهو نوع التربة : محجرة ..... متوسطة ..... مستوية.....
- تكاليف العمليات الزراعية ومستلزمات الانتاج : (طور الاثمار )**
- 1- كيف تؤمن مستلزمات الانتاج : مصرف زراعي : ..... القطاع الخاص..... القطاع التعاوني (جمعيات فلاحية) .....
- 2- **تكاليف العمليات الزراعية:**

### **1-الحراثة**

- 1- هل قمت بحراثة الأرض : نعم .....لا.....
- 2- كم مرة قمت بعملية الحراثة : ..... مرة .
- 3- من قام بالحراثة : عمالة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....
- 4- كم عامل احتاجت عملية الحراثة :..... □ □ □ .
- 5- ماهي أجرة العامل اليومية :..... ل.س
- 6- كم يوماً احتاجت عملية الحراثة .....يوم.

## 2-التعشيب:

- 1- هل قمت بتعشيب الأرض : نعم .....لا.....
- 2- كم مرة قمت بالتعشيب: ..... مرة .
- 3- من قام بالتعشيب : عمالة عائلية .....  
.....
- 4- كم عامل احتاجت عملية التعشيب : ..... عامل .
- 5- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س
- 6- كم يوماً استغرقت عملية التعشيب .....يوم.

## 3- التقليم :

- 1- هل قمت بتقليم الأشجار : نعم .....لا.....
- 2- كم مرة قمت بالتقليم: .....  
.....
- 3- من قام بالتقليم : عمالة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....
- 4- كم عامل احتاجت عملية التقليم:..... عامل .
- 5- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س
- 6- كم يوماً استغرقت عملية التقليم.....يوم.

## 4-تحميل بقايا التقليم :

- 1- هل قمت بتحميل بقايا التقليم : نعم .....لا.....
- 2- .....  
.....
- 3- من قام بعملية التحميل: عمالة عائلية..... عمالة مستأجرة.....
- 4- كم عامل قام بتحميل بقايا التقليم : ..... عامل .
- 5- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س
- 6- ..... يوماً استغرقت عملية تحميل بقايا التقليم.....يوم.

## 5- مكافحة :

- 1- هل قمت بعملية المكافحة : نعم .....لا.....
- 2- .....  
.....
- 3- من قام بعملية المكافحة : عمالة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....
- 4- ماهي المدة التي استغرقتها عملية المكافحة:.....ساعة، يوم.
- 5- ماهي أجرة عملية المكافحة : ..... ل.س

## 6-التسميد:

1- هل قمت بتسميد الأرض : نعم .....لا.....

2- كم مرة قمت بعملية التسميد : ..... مرة .

3- من قام بالتسميد: عمالة عائلية .....  
.....

4- كم عامل احتاجت عملية التسميد : ..... عامل .

5- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س

6- كم يوماً استغرقت عملية التسميد.....يوم.

#### 7-القطاف:

1- هل قمت بقطاف الزيتون : نعم .....لا.....

2- .....  
..... : لة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....

3- كم عامل احتاجت عملية القطاف : ..... عامل .

4- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س

5- كم يوماً استغرقت عملية القطاف.....يوم.

#### 8-الضمان :

1- هل قمت بتضمين الأرض : نعم .....لا.....

2- .....  
..... : هل ضمننت الأرض : لعدم القدرة على تغطية التكاليف..... عدم توفر العمالة

الضرورية للعمليات الانتاجية ..... للسعر الأعلى والربح ..... أسباب أخرى

(حددها).....

3- كم بلغت القيمة النقدية التي حصلت عليها مقابل الضمان لموسم 2017..... .

#### 9-الفرز والتحميل:

3- هل قمت بأي من عمليتي الفرز والتحميل : نعم .....لا.....

4- .....  
..... : ..... .

5- من قام بالعملية : عمالة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....

6- كم عامل احتاجت العملية : ..... عامل .

7- ماهي أجرة العامل اليومية : ..... ل.س

8- كم يوماً استغرقت عملية الفرز والتحميل .....يوم.

#### 10-الري ( رية تكميلية ):

1- هل قمت بسقاية الأرض : .....  
.....

2- .....  
..... : ..... .

3- من قام بالسقاية : عمالة عائلية ..... عمالة مستأجرة.....

4- كم عامل احتاجت عملية السقاية : ..... عامل .

- 5- ماهي أجرة العامل اليومية :..... ل.س
- 6- كم يوماً استغرقت عملية الري .....يوم.
- \_ متى تقوم بقطاف الزيتون : أيلول ..... تشرين الأول..... تشرين الثاني.....
- 1- كيف يتم القطاف : يدوي ..... العصا..... طرق أخرى (حددها).....
- 2- كيف تقوم بتجميع الزيتون المقطوف : أكياس خيش..... السعة..... أكياس بلاستيكية..... السعة.....  
..... صناديق بلاستيكية..... السعة..... صناديق خشبية..... السعة.....
- 3- هل تقوم بتنظيف الثمار من الأوراق المتساقطة والأغصان المكسرة نعم ..... لا .....
- 4- كيف تقوم بنقل الزيتون الى المعصرة .....
- 5- أين تقوم بتخزين الزيتون .....
- 6- ماهي المدة التي تخزن الزيتون قبل عملية العصر ..... يوم
- 7- هل تقوم بفرز الزيتون قبل عصره نعم ..... لا .....
- 8- تكاليف مستلزمات الانتاج :
- 1- الأسمدة العضوية:
- 1- ماهو نوع السماد العضوي الذي استخدمته: بقري..... دواجن ..... ماعز.....أخرى(حددها).....
- 2- ماهي الكمية التي أضفتها من السماد العضوي للشجرة الواحدة : ..... كغ .
- 3- ماهي الكمية التي أضفتها من السماد العضوي لكامل المساحة :..... طن
- 4- ماهو عدد مرات اضافة السماد العضوي .....مرة .
- 5- ماهو سعر الوحدة الواحدة (.....) من السماد العضوي .....ل.س
- 2- الأسمدة الكيماوية:
- 3- ماهو نوع السماد الكيماوي الذي استخدمته: .....  
..... بوتاسي..... مركب..... شيلات.....أخرى(حددها).....
- 4- ماهي الكمية التي أضفتها من السماد الكيماوي في الرش الواحدة : ..... كغ.
- 5- ماهي الكمية التي احتاجها الدونم الواحد:.....
- 6- ماهو عدد مرات اضافة السماد الكيماوي .....  
.....
- 7- ماهو سعر الوحدة الواحدة(.....) من السماد الكيماوي .....ل.س
- 1- عبوات الزيت والزيتون :
- 1- ماهو عدد عبوات الزيتون التي احتجتها ..... عبوة .
- 2- ماهو سعر العبوة الواحدة .....ل.س

3- ماهو عدد عبوات الزيت التي احتجتها ..... عبوة .

4- ماهو سعر العبوة الواحدة .....ل.س

2- الري :

1- ماهي الكمية التي تمت اضافتها للشجرة الواحدة .....

2- ماهي الكمية التي احتاجها الدونم الواحد.....

3- ماهي تكلفة الم3 .....  
3- وقود المحركات :

1- ماهو مقدار احتياجك للوقود في حال تم استخدام مضخات أو غيرها .....ل

2- ماهي تكلفة الوقود التي احتجتها .....ل.س

4- مستلزمات أخرى :

1- هل هناك أية مستلزمات أخرى احتجتها خلال موسم قطاف الزيتون : نعم .....لا.....

2- ماهي هذه المستلزمات .....

3- ماهي تكلفة المستلزمات .....ل.س

لمن تبيع المحصول :

| الجهة    | الكمية | ..... |
|----------|--------|-------|
| للمستهلك |        |       |
| .....    |        |       |
| .....    |        |       |
| .....    |        |       |

الأمراض :

1- هل أصيب الزيتون لديك ب: عين الطاووس..... سل الزيتون..... ذبول الزيتون.....

عثة الزيتون ..... بسيلا الزيتون ..... الحشرة القشرية.....

2- كيف تحدد الحاجة لإجراء مكافحة : الخبرة الشخصية ..... مهندس زراعي يشرف على

المزرعة..... الوحدة الارشادية..... المحل الزراعي الذي تتعامل معه .....

3- ماهي نسبة الفقد في كمية الانتاج نتيجة الاصابات الحشرية والفطرية نسبة الى كمية الانتاج الكلي : أقل من

5% ..... 5% ..... 10% ..... 15% .....  
.....

4- ماهي نسبة التغير في جودة الانتاج نتيجة الاصابات الحشرية والفطرية نسبة الى كمية الانتاج الكلي : أقل

.....%55 .....%5 .....%10 .....%15.....

المشاكل الانتاجية والتسويقية التي تواجه المزارع:

| قوية | ضعيفة | .....                                                                    |
|------|-------|--------------------------------------------------------------------------|
|      |       | ارتفاع تكاليف العمليات الانتاجية (حراثة، تقليم، تعشيب.....)              |
|      |       | عدم توفر مستلزمات الانتاج (مواد مكافحة، مبيدات،                          |
|      |       | .....                                                                    |
|      |       | انتشار الآفات الزراعية والأمراض على أشجار الزيتون                        |
|      |       | ارتفاع أجور اليد العاملة وصعوبة توفرها                                   |
|      |       | برامج الارشاد الزراعي غير كافية حول طرق تخزين الزيتون فرزها وتخزين الزيت |
|      |       | .....                                                                    |
|      |       | ارتفاع أجرة التخزين وصعوبته                                              |

## الملحق(2)

الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في انتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري

( استثمار أعدت لغرض البحث العلمي فقط )

استمارة مزارع مسوق

.....

المحافظة ..... المنطقة الادارية ..... القرية .....

1- ماهي كمية انتاج سنة 2016 : .....

2- ماهي كمية انتاج سنة 2017: .....

3- المساحة المزروعة من الزيتون ..... دونم

4- كيف تقوم بتوزيع الانتاج :

..... 2016 : المخصص للعصر ..... مخصص للتخليل .....

..... 2017 : المخصص للعصر ..... مخصص للتخليل .....

5- ماهي كمية الزيت الناتجة وتكاليف العصر العينية والنقدية :

| كمية الزيت الناتج وتكاليف العصر |      |                                                  |
|---------------------------------|------|--------------------------------------------------|
| 2017                            | 2016 |                                                  |
|                                 |      | كمية الزيتون المعدة للعصر /                      |
|                                 |      | كمية الزيت المستخرج /                            |
|                                 |      | كمية الزيت المأخوذة كأجرة عصر                    |
|                                 |      | الأجور المقابلة لتكلفة العصر والمأخوذة كزيت /لتر |
|                                 |      | الأجور النقدية المأخوذة كأجور عصر (ل.س/كغ )      |
|                                 |      | ماهي نسبة الزيت المأخوذة كأجور عصر               |
|                                 |      | اجمالي القيمة المدفوعة كأجور نقدية (ل.س)         |

ماهي نوعية وسعر العبوات المستخدمة عند البيع

| سنة 2017 |       |        | سنة 2016 |       |        |                         |
|----------|-------|--------|----------|-------|--------|-------------------------|
| الكمية   | السعر | القيمة | الكمية   | السعر | القيمة |                         |
|          |       |        |          |       |        | بلاستيك سعة 18.5        |
|          |       |        |          |       |        | صفيح سعة 17             |
|          |       |        |          |       |        | ( )                     |
|          |       |        |          |       |        | اجمالي التكاليف للعبوات |

6- لمن تقوم ببيع الزيت والزيتون :

| سنة 2017 |       |        |         | سنة 2016 |       |        |       |                     |
|----------|-------|--------|---------|----------|-------|--------|-------|---------------------|
| الكمية   | السعر | القيمة | السعر   | الكمية   | السعر | القيمة | السعر | الجهة التي تسوق لها |
| (الزيت)  | /كغ   |        | (الزيت) | /كغ      |       |        |       | استهلاك أسري        |
|          |       |        |         |          |       |        |       | مستهلكون محليون     |
|          |       |        |         |          |       |        |       | تجار جملة           |
|          |       |        |         |          |       |        |       | تجار مفرق           |
|          |       |        |         |          |       |        |       | معاصر               |
|          |       |        |         |          |       |        |       | جهات أخرى           |
|          |       |        |         |          |       |        |       | الاجمالي المسوق     |

8- هل تقوم بفرز الزيت قبل بيعه .....  
.....

9- ماهو معيار الفرز لديك : الطعم .....  
.....

.....  
.....

.....  
.....

10- هل تقوم بنقل الزيتون الى المعصرة : نعم ..... لا .....

11- ..... : .....

12- ماهو عدد مرات الذهاب الى المعصرة: لنقل الزيتون :

(2016) .....  
.....

(2017) .....  
.....

13- هل تقوم بدفع تكاليف نقل الزيت م ..... : ..... : .....

: 000 0 11 0 11 0 11 -14

.....إجمالي القيمة المدد..... هو عدد النقات..... (2016):

(٢٠١٧) : هو عدد النقلات ..... اجمالي القيمة المدفوعة .....

15- أين تقوم بتخزين الزيت : في المنزل ..... في مستودع ..... هل تقوم بدفع ايجار : نعم .....

16- الجواب نعم ماهي قيمة الايجار المدفوعة في :

□ □ .....2017 □ □ □ □                      □ □ ..... ( 2016 □ □ □ □ )

17- هل تقوم بدفع عمولة (سمسرة) لتسويق منتجاتك: نعم..... لا.....

18- إذا كان الجواب نعم ماهي القيمة المدفوعة:

□ □ .....2017 □ □ □ □                      □ □ ..... ( 2016 □ □ □ □ )

19- هل تقوم بالاقتراض ؟ ..... □

20- إذا كان الجواب نعم ماهي قيمة الفوائد المدفوعة:

□ .□ .....2017 □□□□ □ .□ ..... ( 2016 □□□□)

21- ❏ لمشكلات التسويق التي تعترضك أثناء تسويق الزيت والزيتون:

| ضعيفة | متوسطة | قوية                                                        |
|-------|--------|-------------------------------------------------------------|
|       |        | وجود هيئة خاصة مسؤولة عن تسويق الزيتون والزيت               |
|       |        | تفعيل دور الجمعيات الفلاحية                                 |
|       |        | قيام الدولة بشراء محصول الزيتون اسوة بالمحاصيل الاستراتيجية |
|       |        | تنظيم عمليات التصدير                                        |
|       |        | ارتفاع تكاليف العمليات التسويقية                            |
|       |        | صعوبة في تسويق الزيت والزيتون                               |
|       |        | عدم توفر المعلومات الكافية عن الأسعار في السوق              |
|       |        | أخرى (حددها)                                                |

### الأسئلة (3)

الأثر الاقتصادي للأزمة السورية في إنتاج وتسويق الزيتون وزيت الزيتون في الساحل السوري

( استمارة أعدت لغرض البحث العلمي فقط )

استمارة تاجر جملة / تاجر تجزئة

.....

المحافظة ..... المنطقة الادارية ..... القرية .....

1\_ ممن تقوم بشراء الزيت:

مزارعين مسوقين .....تجار نصف جملة ..... المعاصر .....

7- ماهي الكمية التي اشتريتها من الزيت في موسم 2016 .....كغ ، وكم كان سعر اللتر من الزيت

لهذا الموسم .....ل.س

8- كم تبلغ الكمية من الزيت التي اشتريتها في موسم 2017 .....كغ. وكم ليتر من ..... .

ليتر، وكم كان سعر اللتر من الزيت لهذا الموسم .....ل.س

9- ماهي تكلفة النقل(اللتر الواحد من الزيت ) من المزارعين إليك.....ل.س /ليتر، في موسم

2016، وماهي تكلفة النقل في موسم 2017.....ل.س/ ليتر.

10- لمن تقوم ببيع الزيت :

| سنة 2017 |                |           |        | سنة 2016 |                |           |                  | الجهة التي تسوق لها            |
|----------|----------------|-----------|--------|----------|----------------|-----------|------------------|--------------------------------|
| السعر/ ل | الكمية (الزيت) | السعر/ كغ | الكمية | السعر/ ل | الكمية (الزيت) | السعر/ كغ | الكمية (الزيتون) |                                |
|          |                |           |        |          |                |           |                  | أسواق ( تاجر جملة/ تاجر تجزئة) |
|          |                |           |        |          |                |           |                  | تصدير مباشر                    |
|          |                |           |        |          |                |           |                  | أخرى                           |

7- هل تستبدل العبوات بعد شراء الزيت نعم ..... لا .....

8- - ماهي نوعية وسعر العبوات المستخدمة عند البيع :

| سنة 2017 |       |       | سنة 2016 |       |       |                         |
|----------|-------|-------|----------|-------|-------|-------------------------|
| الكمية   | النوع | السعر | الكمية   | النوع | السعر |                         |
|          |       |       |          |       |       | بلاستيك سعة 18.5        |
|          |       |       |          |       |       | صفيح سعة 17             |
|          |       |       |          |       |       | الكمية ( )              |
|          |       |       |          |       |       | اجمالي التكاليف للعبوات |

9- اين تقوم بتخزين الزيت : في المنزل ..... في مستودع .....

10- هل تقوم بدفع ايجار : نعم ..... ، لا .....

11- اكتب الجواب نعم ماهي قيمة الايجار المدفوعة في (موسم 2016 ) ..... .

2017 ..... .

12- ما هي العمليات الأخرى الإضافية التي تقوم بها حتى يصبح الزيت جاهز للبيع؟

.....

13- ماهي تكلفة العمليات الإضافية..... ل.س

14- ما هي العوامل المؤثرة على تحديد سعر الشراء والبيع؟

أسعار التصدير (السوق الدولية) ..... أسعار التموين ..... كمية العرض ..... كمية

الطلب ..... تكاليف الإنتاج في المزرعة ..... المضاربات ..... الاتفاق بين كبار

التجار ..... طلبات المحافظات الأخرى ..... أخرى، حدد .....

## تكاليف التسويق:

1- ماهي تكلفة عملية التسويق لزيت الزيتون حسب الجهة التي تسوق لها

| العملية التسويقية | تصدير مباشر | تصدير غير مباشر |
|-------------------|-------------|-----------------|
| التحميل           |             |                 |
| التنزيل           |             |                 |
| التخزين           |             |                 |
| التوزيع           |             |                 |
| الترويج           |             |                 |
| التسعير           |             |                 |
| التحكم في الجودة  |             |                 |
| التحكم في المخزون |             |                 |

2- ما هي المشاكل التي تصادفك عند تسويقك للزيتون :

| المشكلة                                       | ضعيفة | متوسطة | قوية |
|-----------------------------------------------|-------|--------|------|
| عدم توفر معلومات حول العرض والطلب في السوق    |       |        |      |
| تقلب الأسعار وصعوبة التنبؤ بها                |       |        |      |
| ضعف القدرة على تصريف الإنتاج بسبب قلة الطلب   |       |        |      |
| ضعف الاستهلاك                                 |       |        |      |
| ضعف تنظيم عمليات التصدير                      |       |        |      |
| صعوبة في تسويق الزيت والزيتون                 |       |        |      |
| وجود هيئة خاصة مسؤولة عن تسويق الزيتون والزيت |       |        |      |
| ارتفاع تكاليف العمليات التسويقية              |       |        |      |
| أخرى، حدد                                     |       |        |      |

## **Abstract**

The study was conducted in the Syrian coast in (2017/2016) ,(2016/2015), on a sample of olive farmers amounting to 383, 20 wholesalers, 15 retailers. So The Economic and social characteristics of the farmers were identified.

The analytical study of producing olives costs showed that it cost 105 SP in (2016/2015) to produce one kilo of olives, and 119 SP in (2017/2016). It appeared that one kilo of Olive Oil's costs (516) SP in (2016/2015). Increased to 592 SP in (2017/2016).

Studying Economic indicators of olives showed its economy, as it achieved 3.3 of economic efficiency and 3.8 for the two seasons, respectively.

The average Marketing Efficiency according to the first index was 86.75% for farmer, 56.9% by the second index. And % 93.6 according to the first index, 56.9% by the second for wholesaler, while it was 80.8%by the first index, 64.2% according to the second for the retailer.

It has been shown that the Comparative Advantage of olive oil exports decreased during the second study period to 7.0 And 6.8 for the Specialized as a result of the Syrian crises,

The Allocative and Economic Efficiency were 52% and 41%, respectively.

The results of the econometric model showed that a 10% decrease in production costs would lead to an 11.3% reduction in the farm price of olives, and 1.4% on the farm price of oil.

Also the decrease in the international price of oil exports by 10% will lead to a decrease in the farm price of olive oil by 0.1%, and the Syrian export price of oil

by 10.1%, while the amount of exports of Syrian olive oil will increased by 2.3%.

The study recommended the necessity of providing available forms of support for olive oil's exports to restore its global ranking, and focus on the UAE, Kuwait, Lebanon, Egypt markets, and try to improve its exports position.

And to provide information on foreign markets and carry out the necessary marketing research on the target markets, and the expected changes in the markets of Russia, Spain, Australia, and Jordan to restore their comparative advantage. In all of the Australian, Spain, Russia and Jordan markets.

It also recommended collecting small agriculture holdings which are smaller than 10 dunums in order to overcome economic pressure in managing these areas, which cannot absorb the technology in terms of size and the costs associated with it. And the development of production and marketing costs studies, which helps reduce the overall costs of the product by reducing marketing costs for the producers.

**Syrian Arab Republic**  
**Damascus university**  
**Agriculture Collage**  
**Agricultural Economics**



**The Economic Impact Of The Syrian Crisis On The Production  
And Marketing Of Olive and Olive Oil In The Syrian Coast**

Dissertation submitted for Ph.D. degree in Agricultural Engineering

(Agricultural Economic)

Submitted by

Shaza Mahmoud Sabbouh

Co. superviso

D. Ebrahim Abd Allah

Researcher in the General commission of  
Agricultural Scientific Research – Al Gab

Scientific supervisor

D. Samaan Al Atuan

Professor at the Department of Agriculture  
Economics

Damascus University – Agriculture collage

**2020/1441**